الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية
رمز المذكرة:.....

المـــــوضـــوع:

صياغة الجملة الاسمية والفعليّة في الصحافة المكتوبة– الجرائد الجزائرية أنموذجا

إعداد الطالب (ة):
زكري رزيقة

إشـــراف:
الدكتورة: جداين سميرة

لجنة المناقشة		
أ.الدكتورة	شيخي نورية	رئيسا
أ.الدكتور	قبايلي عمر	**ممتحنا**
أ.الدكتورة	جداين سميرة	**مشرفا مقررا**

العام الجامعي :1440-1441هـ /2019- 2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ(11)﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة، الآية 11

إهداء

أهدي تخرجي إلى من جَرَعَ الكَأسَ فارغًا ليَسْقِيني

قَطْرة حُبٍّ، إلى من حَصَدَ الأشواك عن دربي ليُمَهّد

لي طريق العلم "والدي الغالي"

إلى من أرضعتني الحبّ والحنان

إلى رمز الحبّ وبلسم الشّفاء

إلى القلب النابض بالبياض "أمي"

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل من تربطني بهم أواصر المحبّة

رزيقة

شكر وتقدير

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليّ نعمة العقل والدين القائل في مُحكَم التنزيل﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ سورة يوسف، الآية 76.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافِئُونه بِهِ فادعُوا لهُ حتى تَرَوا أنّكُم كَافَأتُموهُ» رواه أبو داوود

يَسُرّني أن أوجّه الشكر للأستاذة المشرفة "جداين سميرة" التي كانت لي خير عون.

كما أتقدّم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في الحصول على

المصادر والراجع التي احتجتها في بحثي.

مقدمة

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الذي نستعين به في السّراء والضّراء، بسم الله الذي نتوكّل عليه في كلّ أمورنا، ونُصلّي ونسلّم على نبيّهِ الأمّي الذّي علّم العالمَ، وكان أفصحهم لسانا، وأكثرهم بيانا، أمّا بعد:

أصبحت وسائل الإعلام في عصرنا الحاضر من أهمّ ما يُميّز التّطور البشري خاصّة الصحافة المكتوبة، لهذا ازدادت الحاجة إلى اللّغة العربية التي تعتبر ركيزة أساسية لها، وعلى هذا الأساس العلاقة بينهما عُضوية شَأنُها في ذلك شأن العلاقة بين الطّفل وأمّه، فكما يصعُبُ على الطفل أن ينمو نُمُوّا طبيعيا، ويكتسب معطيات الحياة من حوله بصورة تلقائية بدون أمّه، فكذلك الصّحافة لا يمكنها أن تجد التربة الخصبة التي تنمو فيها بدون لغة تَصُوغُ أخبارها، وتنقل أفكارها التي تتضمّنها.

وبما أنّ اللّغة تتضمّن في ثناياها خصائص لغة الصّحافة، وهي بيان العلاقة بين الإنسان وأخيه وبين المرء وبيئته الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، أو غير ذلك من العلاقات فقد اكتسبت المرونة من امتياز الفصحى بالعمق الذي يجعلها تنبضُ بالحياة، وتقوم على التجربة الأمنية للمعاني واتّساع الألفاظ والتعبيرات الجديدة التي يَحْكُم بصلاحيتها الاستعمال، والذوق، والشيوع، بما أنّ دورها يتجسّد فيما نَقرأُهُ يوميا في الصحف المختلفة.

ومن هذا المنطلق خصّصتُ بحثي للحديث عن شروط اللّغة المستخدمة في الصحافة الجزائرية المكتوبة، وكما هو معروف تعتمد لغة الصّحافة الكثير من الانزياحات اللّغوية، إلاّ أنّني ركّزت على الجانب التّركيبي لأنّه موضوع دراستي إذ نجد فيه الكثير من التّجاوزات التركيبيّة خاصّة فيما يتعلّق بصياغة الجُمل الاسمية والفعلية، وبناء الأسلوب على منطق جديد يقتضيه التّحليل الفكري، يُغايِر ما أَلِفَتْهُ اللّغة العربيّة من أساليب التّقديم والتّأخير لاسيما أنّ أهل الاختصاص اليوم يرون أنّ اللّغة العربيّة ليست عربية جاهلية بمعنى نشأت ألفاظ وتراكيب تختلف في أوضاعها ودلالتها عن أصولها في العربيّة القديمة.

أمّا عن الأسباب التي دفعتني إلى معالجة هذا الموضوع فتتنوّع بين أسباب ذاتيّة وأخرى موضوعيّة:

* أوّلا: أسباب موضوعية تتمثّل في:
  - أهمية الموضوع والمصطلحات التي يتعامل معها.
  - قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيًا ومنهجيا.
  - الرّغبة في التّوسع أكثر في مجال لغة الصحافة التي أصبحت تفرض نفسها على كلّ المجالات.
  - الكشف عن أهمّ المسائل اللّغوية التي تزخر بها لُغة الصحافة الجزائرية.
* ثانيا: أسباب ذاتيّة تتمثّل في:
  - الشُعور بخطورة الوضع الرّاهن الذي آلت إليه لُغتنا العربيّة.
  - الاهتمام الواسع بالجرائد الجزائرية.
  - الاقتناع باستحقاقيّة دراسة هذا البحث.

وبعد اطّلاعي على هذا الموضوع لاحظت أنّ هناك أخطاء كثيرة يقع فيها الصحافيون، وربّما يعود هذا إلى جهلهم لبعض قواعد اللّغة العربيّة (نحو، صرف، دلالة، ...)، والحقّ أنّ الحفاظ على الخصائص اللّغويّة لأيّ أمّة قرين بوجود الأمّة ذاتها والعربيّة جديرة بالحفاظ عليها.

لهذا حاولت الرّبط بين ما هو متداول في الدّراسات التُّراثية اللّغوية عند العرب وبين ما هو عصري (ميدان الصحافة المعاصرة)، وهذا ما سيكون محلّ بحث ودراسة. لذا سأسعى جاهدة للإجابة عن الإشكاليات التّالية:

- هل لهذه التّراكيب اللّغوية دور في تحقيق الإبداع والتطوّر اللّغوي؟
- ما مدى امتثال لغة الصّحافة لمعايير الفصاحة؟
- كيف تتمّ صياغة الجمل الاسمية والفعلية في لغة الصحافة المكتوبة؟

- هل تحترم الصحافة المكتوبة قواعد اللغة العربية ومستوياتها الصّرفية، النّحوية، والدّلالية؟

أمّا عن الدّراسات التي تناولت موضوع بحثي نوعًا ما قليلة، ليست بنفس العنوان لكن بعضها يصُبُّ في السّياق نفسه، بالإضافة إلى بعض الكتب التي تطرّقت إلى هذا الموضوع من بينها: "العُدول النّحوي في لغة الصّحافة" لنعيمة حمّو.

أمّا عن أهداف البحث فهي: غرس حبّ اللّغة العربيّة في نفوس طُلاّب الإعلام وفي الوقت نفسه تعليمهم التّعبير اللّغوي السّليم، وذلك بتكثيف حصص خاصّة لدراسة قواعد اللّغة العربية.

أما في ما يخص المنهج المُتّبع في الدّراسة فقد اتبعت المنهج الوصفي: الذي ساعدني على وصف الظّواهر اللّغوية كما هي في الواقع وكان التحليل أداتنا في ذلك .

وقد جاءت خطّة البحث كالآتي: مقدمة ثم مدخل وأربعة فصول وأنهيته بخاتمة.

المدخل تناولت فيه خصائص اللّغة العربية وأهمّيتها في الإعلام المكتوب، مبرزة في ذلك دور الجانب النحوي والصرفي والدّلالي.

عرضت في الفصل الأول أنواع الجملة في اللّغة العربية، عرّفت الجملة لغة واصطلاحا، ثمّ تناولت الجملة الاسميّة: أركانها، دلالتها ، الجملة الاسمية المنسوخة ، الجملة الفعلية: أقسامها، دلالتها، أشكالها النمطيّة، الفرق بين الجملة الاسميّة والفعليّة، حفظ أصل التركيب.

تحدثت في الفصل الثاني عن الصحافة الجزائرية المكتوبة، عرّفتها وبيّنت وظائفها ومراحل تطوّرها قبل وبعد الاستقلال.

تطرّقت في الفصل الثالث إلى الجملة في لغة العناوين والأخبار الصحفية وكيفية صياغتها، عالجتُ فيه عناصر أهمّها: مفهوم الصياغة الصحفية، مفهوم الخبر الصحفي، بنية الخبر الصحفي،

التّراكيب اللّغوية في الجُمل، (التقديم والتّأخير، الحذف ...)،العُدول النّحوي والصّرفي والدّلالي، قواعد صياغة الخبر الصحفي.

الفصل الرابع جاء تطبيقيا درست فيه أنماط الجملة في لغة الصحافة الجزائرية المكتوبة للكشف عمّا إذا أسهمت هذه الجرائد في ترقية اللّغة العربيّة وتخريج العبارات والجُمل تخريجا إعرابيا ولغويا يتماشى مع خصائص اللّغة العربيّة.

وقد اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع كانت خادمة لموضوع بحثي أهمّها:

* الكتابة لوسائل الإعلام "أحمد العيد أبو السعيد".
* فن الخبر الصحفي "فاروق أبو زيد".
* العدول النّحوي في لغة الصّحافة "نعيمة حمّو".
* إنتاج اللّغة في النصوص الإعلامية "محمود خليل".
* لغة الإعلام العربي المعاصر "حسن علي محمد".
* فن التّحرير الصحفي "صلاح عبد الحميد".

وقد واجهتني بعض الصعوبات في إنجاز هذا البحث تمثلت في:

- صعوبة الحصول على بعض الكتب سواء من المكتبة أو الانترنيت.
- صعوبة تحليل المادة اللّغوية من حيث دراسة بعض التّراكيب اللّغوية، فالموضوع يتطلّب ثقافة لغويّة واسعة للإحاطة به ممّا يستوجبُ الدِّقة والجُهد المتواصل.
- صادفتني مشاكل في اقتناء بعض الجرائد خاصّة جريدة الخبر كونها جريدة قرائية لها جمهور واسع، وتنفذ بسرعة.
- الوضع الحالي الذي تعيشه الجزائر وكلّ دول العالم (فيروس كورونا)، ممّا أدّى بي إلى التّأخر في الحصول على بعض الجرائد كان من المفروض أن أدرسها في المذكرة.

وفيالختام أشكر الله عزّ وجلّ الذي منحني القوّة والقدرة على إتمام هذا العمل الذي لا يخلو طبعا من النّقص، والهفوات.

كما أتقدّم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "جداين سميرة" التي كانت نعم المُشْرِفَة، جعل الله عملها في ميزان حسناتها، وأدامها ذُخْرًا للعِلم والمعرفة.

المدخل

تُعدّ اللّغة العربية من أهمّ مقوّمات الهوية العربية، حيث عملت طويلا على نقل تاريخ وثقافة الحضارات العربيّة عبر الزمن، وتعتبر من أهمّ العوامل التي حافظت على توحيد الأمّة العربية من المحيط وإلى الخليج، كما ساهمت في حفظ تاريخ العرب منذ العصر الجاهلي، ومن ذلك تاريخهم الكامل، وبطولاتهم وشعرهم[1]،اختارها الله عزّ وجلّ ليكوّن بها كلامه الخالد الذي أعجز من كان ومن سيأتي إلى قيام الساعة، ولا يكون هذا الإعجاز إلاّ لكون هذه اللّغة تحمل في طيّاتها قوّة ربّانية[2].

فهي الوعاء الأساسي الذي يحتوي العلوم، والتكنولوجيا،والثقافة، والتاريخ، حيث تعطي مجالا واسعا للحديث عن مختلف المواضيع في ظلّ الوفرة الكبيرة للمفردات والأساليب اللّغوية[3]،ويمكن حصر الخصائص التي تتمتع بها لغتنا العربيّة في:

* الأصوات: اللّغة العربية بلغت الكمال خاصّة في صفة الصّوت لأنّها احتفظت بكافّة مقوّماتها الصوتية، والدّليل على ذلك مخارج الحروف وصفاتها مثل:الاستعلاء، الشدّة، الرخاوة، التّفخيم، الترقيق وغيرها[4].
* الإعراب: "إنّ الإعراب هو تغيير الحالة النّحوية للكلمات بتغيّر العوامل الدّاخلة عليها، فالإعراب من الخصائص التي تميّز لغتنا العربية حيث له أهمّية بالغة في نقل المفاهيم وفهم المراد، ودفع الغموض.
* الصرف: يهتم علم الصرف بكيفية صياغة أبنية اللّغة العربية وأحوال الكلمات،فكلّ كلمة في اللّغة العربية لها وزنها الصرفي، أي مقياس تعتمد عليه في تصريف الأفعال، ويعمل (علم

[1]- "اللّغة العربية هوية الأمّة وذاكرة التاريخ"، "رابعة حمّو"، 31- 05- 2018م، www.diwanalarab.com

[2]- ينظر: "أساليب تدريس اللّغة العربيّة"، "محمد علي الخولي"، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2000م، ص 19.

[3]- ينظر: "المؤتمر الدولي الأوّل للّغة العربية وآدابها"، خريجو قسم اللّغة العربية وآدابها بين الأمل والتحديات في مواجهة عصر العولمة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي، 2018م، ص 21.

[4]- ينظر: "المهارات الأساسية في اللّغة العربية"، "إياد عبد المجيد إبراهيم، مركز الكتاب الأكاديمي، ط 1، 2015م، ص 54.

الصرف) على دراسة بنية الكلمة المفردة فيبين وزنها وعدد حروفها، وحركاتها، وترتيبها وما يعترض ذلك من تغيير، أو حذف، وما في حروف الكلمة من أصالة وزيادة[1].

* الدلالة: تهتم اللّغة العربيةبالجانب الدّلالي للجمل والكلمات أي دراسة المعنى أو النّص اللّغوي عن طريق تحليل المعاني (في الجمل والكلمات)، وأيضا الكشف عن العلاقات الدّلالية بينها[2].
* الاشتقاق: يعدّ الاشتقاق من الخصائص النادرة التي تتفوّق بها اللّغة العربيّة على لغات العالم أجمع، حيث ترجع صيغها إلى أصل واحد على قدر من المدلول المشترك، وهو المادّة الأصلية التي تتفرّع منها فروع الكلمات والمعاني، ويطلق عليها المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول...، فجميع الأسماء والصفات تعود إلى أصل واحد يُحدّد مادتها[3].
* دقّة التعبير:تتميّز لغتنا العربية بالرّصانة والجودة والدّقة البالغة في الدّلالة التي يدركها أبناء اللّغة بسهولة، فمن دقة الدّلالة اختلاف المعنى بالحركة أو الحذف مثل: القانتين– القانطين[4].
* مواجهة التغيرات:اللّغة العربيّة قادرة على استيعاب كافة التّغيرات الحاصلة في المجتمع لأنّها كما قلنا سابقا "لغة اشتقاقية" تتماشى مع تطوّرات العصر واكتشافاته، تضع لكلّ جديد وزنا وكلمة مشتقة مثل: كلمة راديو: هي كلمة أجنبية يقابلها في العربيّة مذياع[5].

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأنّ اللّغة العربية أفادت الكثير من المجالات خاصّة الإعلام، إذ تعتبر امتدادا لواقع الإعلام العربي لاسيما الصحافة المكتوبة التي تتميّز باستخدامها لأقدس لغة[6].

[1]– ينظر: "مختصر الصرف"، "الفضلي عبد الهادي الفضلي"، دار القلم، بيروت، ط 1، ص 07.

[2]– ينظر: "علم الدلالة"، "الخولي محمد علي الخولي"، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، ص 13.

[3]– ينظر: "المهارات الأساسية في اللّغة العربية"، "إياد عبد المجيد إبراهيم"، ص 54.

[4]– ينظر: المرجع نفسه، ص 55.

[5]– ينظر: "مفهوم اللّغة العربية لغة واصطلاحا"، "آلاء جابر"، 2018م، https://mawdoo3.com/.

[6]– ينظر: "لغة الإعلام العربي المعاصر الصحافة المطبوعة الإلكترونية، الراديو، التلفزيون، الموبايل، شبكات التوصيل"، "حسن علي محمد"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، 2016م، ص 29.

كما كان لها الفضل في نهوض إعلام مستقل وواعد شكّل مصدرا من مصادر التّوعية والفكر، ومن هذا المنطلق لابدّ أن يمارسها الجميع خاصّة المحرّرون والصّحفيون بالشكل الأمثل لنشر خصائصها الصّوتية، والصّرفية، والنّحوية، والدّلالية في تكوين أسلوبهم الصحفي وصياغة جملهم الاسميّة والفعليّة، لأنّها كما عرّفتها المعاجم: "هي الوسيلة التي تعبّر عن الآراء والأداة التي تُجيد تبادل المعلومات، والعادات والتقاليد، والثقافات الرّصينة"[1].

[1]- ينظر: حسن علي محمد، المرجع السابق، ص 29.

الفصل الأول:
أنواع الجملة في اللّغة العربيّة

1. مفهوم الجملة في اللّغة العربية:

1. 1. لغة: تنتمي كلمة الجملة إلى الجذر الثلاثي المكوّن من الجيم والميم واللاّم، وبعد العودة إلى معاجم اللّغة والاطّلاع على مادة جمل وجدتها على أكثر من معنى:

التجمع وعظم الخلق، فيقال أجملت الشيء، وهذا جملة الشيء وأجملته، حصلته والجمل: الذكر من الإبل هو من هذا لعظم خلقه، وكذلك الجمل: وهو الحبل الغليظ[1].

وفي "المصباح المنيرللفيّومي": أجملت الشيء إجمالاً: جمعته من غير تفصيل وأجملت في الطلب...[2]

وأجملت له الحساب والكلام من الجملة[3].

1. 2. اصطلاحا: اختلف النحاة في تعريف الجملة، وذلك انطلاقا من اختلافهم في وجود الفرق بينها وبين الكلام، فالوصول إلى تعريف جامع، مانع للجملة أمر صعب المنال ومن هنا تعدّدت التعريفات:

"ابن هشام الأنصاري" من الأوائل الذين أثاروا هذه المسألة وذلك في كتابه "مُغْنِي اللبيب عن كتب الأعاريب" فالجملة عنده عبارة عن فعل وفاعله كقام زيد ومبتدأ وخبره كقولك: أحمد قائم[4].

"فالجملة تتركّب من كلمتين أُسْنِدت إحداهما إلى الأخرى فذلك لا يتأتّى إلاّ في اسمين كقولك (زيد أخوك) (عمر صديقك) أو في فعل واسم نحو: (انطلق عمر، خَرَجَ عمرُ).

---

[1]- "الجملة معناها وأقسامها عند النحويين والبلاغيين"، "أحمد داوود عمر"، دار الجندي للنشر والتوزيع، القدس، ط 1، 2012م، ص 15.

[2]- "المصباح المنير"، "أحمد بن محمد علي الفيومي"، مكتبة لبنان، بيروت، ج 3، 1987، 43/3.

[3]- "كتاب العين"، "الخليل بن أحمد الفراهيدي"، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات والنشر، لبنان، 6/ 143.

[4]- ينظر: "الإعراب المحلي للمفردات النحوية"، "حسين منصور الشيخ"، المؤسسة العربيّة للدراسات والنشر، بيروت، ط 1، 2009م، ص 34.

وقد ذكر المبرد الجملة في كتابه المقتضب في معرض حديثه عن الفاعل قائلا:هذا باب الفاعل وهو رفع، وذلك قولك : قام عبد الله ، وجلس زيد ، وإنما كان الفاعل رفعا لأنه هو و الفعل جملة يحسن عليها السكوت وتجب بها الفائدة للمخاطب [1].

كذلكتناول المحدثون الجملة وأقسامها في كتبهم فعرضوا أنواع الجمل وصور تأليفها ودلالتها[2]،ولعلّ أهمّ ما يميّز البحث الحديث في بناء الجملة عن البحث العربي القديم هو: تركيز الباحثين العرب على نظرية العامل بينما ركزّ المحدثون على دراسة التركيب الشكلي لعناصر الجملة كوسيلة للتعبير عن المعنى الذي يعتبر هامّا في دراسة بناء الجملة، ونجد "خليل عمايرة" يعرف الجملة بقوله: "إنّها الحدّ الأدنى من الكلمات والتي تحمل معنى يُحسن السكون عليه"[3]،وبناءا على هذا التعريف قسّم خليل عمايرة الجملة إلى:

تحويليّة: وهي ما استخدم فيها أحد عناصر التحويل[4]،وعلى هذا الأساس الجملة عنده أربعة أقسام: اسميّة توليديّة، فعلية توليديّة، اسميّة تحويليّة، فعلية تحويليّة[5].

ومن خلال دراستي لهذا المبحث خلصت إلى ما يلي:

- تنوّعت مفاهيم الجملة وتعددت في النحو العربي .

2. أنواع الجملة:

2. 1. الجملة الاسميّة الأساسية:هي الجملة التي تبدأ باسم، مثل: العلمُ مفيد[6]، ونفس التعريف نجده عند "ابن الأنباري":"فأمّا الجملة الاسميّة فما كان الجزء الأوّل منها اسما، أمّا

---

[1]: المبرد ، المقتضب ،وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ،القاهرة ،1415ه،1994ط1، ص08

[2]- "النحو العربي بين القديم والحديث"، "عبد الله أحمد محمد"، دروب ثقافية للنشر والتوزيع، ط 1، 2012م، ص 1.

[3]- ينظر: "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع"، "السيوطي"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1998م، ص1/ 29.

[4]- "العامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه ودوره في التحليل اللّغوي"، "خليل أحمد عمايرة"، الجملة العربية للعلوم الإنسانية، سوريا، 1982م، ص 42.

[5]- ينظر: المرجع نفسه، ص 42.

[6]- ينظر: "الجملة العربيّة النّحوية نشأة وتطوّرا وإعراباً"، "عبد الفتاح الدّجني" مكتبة الفلاح، الكويت، ط 2، 1408هـ- 1987م، ص 78.

الجملة الفعليّة فما كان الجزء الأوّل منها فعلا"[1]،كقولك: قد قام زيدٌ، وهل عاد أبوك: نلاحظ أنّهما جملتان فعليتان تبتدئان بفعل، أمّا قولك: أواقِفٌ الرجل، وإنّ التلميذ مجتهدٌ: جملتان اسميتان تبتدئان باسم[2].

* **أركان الجملة الاسميّة (الأساسية):**

الركنان الأساسيان في الجملة الاسمية هما المبتدأ والخبر، أو المسند إليه والمسند:

أ. **المبتدأ:** هو الاسم أو ما في تقديره المجهول أوّل الكلام لفظا أو نيّة، على وصف المتقدّم، والخبر هو الجزء المشتق من الجملة الابتدائية[3].

والأصل فيه أن يكون معرفة وقد يكون نكرة إذا توفّرت فيه بعض الشروط التي أقرّها النحاة[4]، ويبتدأ فيه بالاسم المحدث قبل الحديث، وكذلك حكم كلّ مخبر، والفرق بينه وبين الفاعل أنّ الفاعل مبتدأ بالحديث قبله أمّا هو فيأتي الحديث بعده[5].

"ابن جنّي" عرّف المبتدأ بقوله: "اعلم أنّ المبتدأ ابتدأته وعرّيته من العوامل اللّفظية وعرضته لها وجعلتهما أولاّ لثان يكون الثاني خبرا عن الأوّل ومسندا إليه"[6].

كذلك عرّفه عبد الرّاجحي في كتابه "التّطبيق النّحوي" بقوله: "المبتدأ هو الاسم الذي يقع في أوّل الجملة، لكي نحكم عليه بحكم ما، وهذا الحكم الذي نحكم به على المبتدأ هو الذي نسميه الخبر، فهو الذي يُكمل الجملة مع المبتدأ ويُتمّم معناها الرّئيسي"[7].

---

[1]- "أسرار العربيّة"، "أبو البركات الأنباري"، تح: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العربي، دمشق، ط 1، 1377هـ- 1917م، ص 68.

[2]- ينظر: "الجملة العربيّة تأليفها وأقسامها"، "فاضل صالح السامرائي"، دار الفكر، ط 2، 1427هـ- 2007م، ص 157.

[3]- "شرح المقرب"، "فاخر علي محمد"، مطبعة السعادة، القاهرة، ط 1، 1990م، ص 617.

[4]- "الابتداء ونواسخه"، "طنطاوي محمد"، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط 1، 1995م، ص 09.

[5]- "الأصول في النحو"، "ابن السراج"، تح: عبد الحسين الفتيلي"، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1988م، ص 58.

[6]- "اللّمع في العربيّة"، "ابن جني"، تح: فائز فارس، دار الأمل، مكتبة الكندي، 1988م، ص 25.

[7]- "التطبيق النحوي"، "عبده الرّاجحي"، دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندرية، ط 2، 1998، ص 84.

ويتقدّم المبتدأ على الخبر في مواضع أهمّها:

- ✓ إذا التبس بالخبر: نحو صديقي أخوك، إذا كان هذا أفضل منك فأفضل منك أفضل منّي، (إذا أردت الإخبار عن صديقي بدأت به الكلام، وإن أردت الإخبار عن أخيك بدأت به).
- ✓ إذا قصُر على الخبر بـ**إلاّ** وما في معناها: نحو: إنّما أنا شاعرٌ.
- ✓ إذا كان من أسماء الصدارة: كأسماء الشرط والاستفهام كقولك: من هناك؟ ما تفعله تُكافأ عليه.
- ✓ إذا كان بتأخيره يلتبس بالفاعل: مثل قولك: سليمٌ مسافرٌ[1].

ب. **الخبر**: هو الجزء الذي تتمّ به الفائدة مع المبتدأ ويأتي دائما مرفوعا كقولك: عليٌّ مسافرٌ، فكلمة مسافر أتت مرفوعة تُعرب خبر مرفوع بالضمة، والجملة الاسميّة أو الفعليّة التي تقع خبرا لابدّ لها من ضمير يربطها بالمبتدأ ويكون إمّا ظاهرا مثل: التلميذُ خلقُه رائعٌ: الهاء في خلقه ضمير متصل في محل جر مضاف إليه يعود على المبتدأ أو مستترا كقولك: الفلاّح يحرث الأرض فالفاعل في هذا المثال ضمير مستتر يعود على المبتدأ (تقديره هو).

والخبر قد يتعدّد في الجملة الواحدة نحو: محمد شجاعٌ كريمٌ[2]،فشجاع خبر أوّل وكريمٌ خبر ثان، ويكون الخبر مطابقا للمبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث[3]،فتقول: الولدُ مجتهد، الولدان الولدان مجتهدان، الفتاة نشيطة، البنات نشيطات[4].

كذلك يتقدّم الخبر على المبتدأ وجوبا في مواضع نذكر أهمّها:

- ✓ إذا كان المبتدأ نكرة محضة ولا مُسوّغ للابتداء بها إلاّ إذا تقدّم الخبر جملة أو شبه جملة مثل: عندك هاتف: عند (ظرف هو خبر)، هاتفٌ: مبتدأ مؤخر[5].

---

[1]- ينظر: "الجملة الاسميّة في النحو العربي"، "محمود سفيان السّناطي"، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، منصورة، مصر، ط 1، ص 10.

[2]- ينظر: "وداعا لصعوبة النّحو"، "حامد كمال عبد الله العربي"، مكتبة أطلس للّغة العربيّة، ط 1، 1433هـ- 2012م، ص 36- 37.

[3]- ينظر: "قواعد اللّغة العربيّة في النحو والصّرف، البلاغة"، "حفني ناصف"، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2007م، ص 73.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص 74.

[5]- ينظر: "المعجم المفصّل في النّحو العربي"، "عزيزة قوال بابشي"، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط 1، 1413هـ- 1992م، ص 508.

- ✓ إذا كان المبتدأ متصلا بضمير يعود على شيء من الخبر ومثال ذلك قولك: في المدرسةتلاميذها وهنا لا يجوز أن نقول تلاميذها في المدرسة حتى لا يكون الضمير عائدا على كلمة متأخرة في اللّفظ والترتيب[1].
- ✓ إذا كان من أسماء الصدارة كقولك: أين الطعام؟[2]
- ✓ إذا كان الخبر محصورا في المبتدأ بـ**إلاّ** نحو: ما نجح إلاّ المجتهد، وبـ**إنّما** مثل: إنّما ناجح المجتهد[3].

2. 2. الجملة الاسميّة المنسوخة:

تتميّز الجملة الاسميّة بقابليتها للنّسخ، والنواسخ هي عوامل تدخل على الجملة الاسميّة، تغيّر فيها شكلا ومضمونا، وتكون التغيرات حسب الناسخ الذي يدخل عليها، وتنقسم النواسخ إلى قسمين: أفعال وحروف.

الأفعال الناسخة: هي كان وأخواتها، كاد وأخواتها، أفعال الشروع، أمّا الحروف تتمثل في إنّ وأخواتها.

* كان وأخواتها: هي: كان- صار- أصبح- أضحى- ظلّ- أمسى- بات ... تبنى على الفتح، ترفع الأوّل ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمّى خبرها مثل:

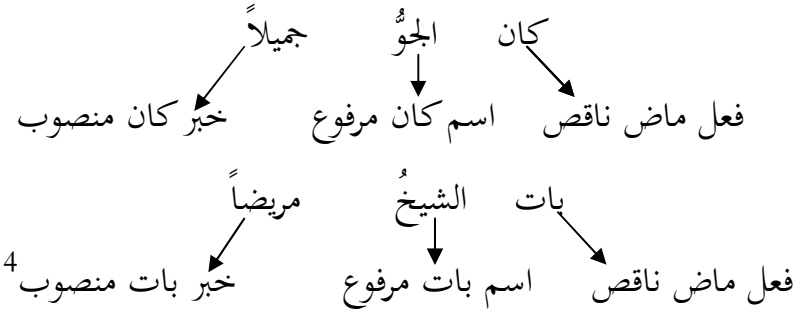

[1]- ينظر: "الإعراب الميسر دراسة في القواعد والمعاني والإعراب"، "محمد علي أبو العبّاس"، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 1998م، ص 22.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 22.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص 22.

[4]- ينظر: "جامع الدروس العربيّة"، "مصطفى الغلياني"، راجعه: عبد المنعم صفاجة، منشورات المكتبة المصرية، بيروت، ، ط 1، 1994م، 271/2.

وهذا ما رآه البصريون حيث ذهبوا إلى أنّها هي التي ترفع المبتدأ وسمي اسمها حقيقة، وفاعلا، ومجازا، وبأنّها تحدّد للمبتدأ أرفعًا غير رفع الابتداء، أو ترفع المبتدأ تشبيها له بالفاعل، وتنصب الخبر تشبيها له بالمفعول به، ويسمى خبرها لأنّها أفعال ناقصة[1].

أمّا الكوفيون فيقولون أنّها لا تعمل شيئا للمبتدأ بل هو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها على جملته، وأنّ الخبر منصوب أو شبيه بالحال لأنها تعتبر أفعال قاصرة لازمة، والمنصوب هو الحال، وليس مفعولا لها[2].

* كَادَ وأخواتها: (أفعال المقاربة)

وهي تدل على قُرْبْ وقوع الخبر وهي ثلاثة أفعال: كَادَ، كَرُبَ،أو شك كقولك:

كَادَ التلميذُ (أن ينجح في الامتحان)

فعل ماض ناقص اسم كَادَ مرفوع جملة في محل نصب خبر كاد

أوشَكَ المطَرُ (أن يهطلَ)

فعل ماض ناقص اسم أوشكَ مرفوع جملة في محل نصب خبر أوشَكَ

ولا ننسى أفعال الرّجاء الدّالة على رجاء وقوع الخبر وهي ثلاثة: عَسَى- حَرَى- اخْلَوْلَقَ مثل:

عَسَى اللهُ يُصبّرني

فعل ماض ناقص اسم عسَى مرفوع الخبر جملة فعلية

حَرَى اللهُ يَجْمعُنا

فعل ماض ناقص اسم حَرى مرفوع الخبر جملة فعلية

[1]- "النحو العربي"، "إبراهيم إبراهيم بركات"، دار النشر والتوزيع للجامعات، القاهرة، مصر، ، ط 1، 2007م، 342/1.

[2]- "النحو العربي"، "إبراهيم إبراهيم بركات"، دار النشر والتوزيع للجامعات، القاهرة، مصر، ط 1، ، 2007م، 342/1.

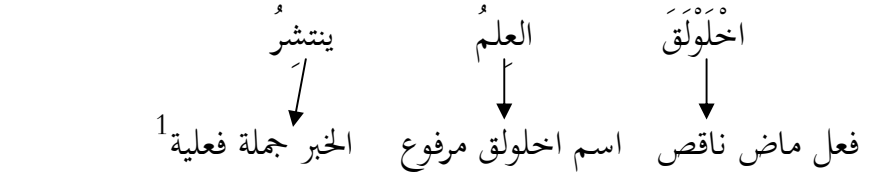

[1]

* أفعال الشروع: تدل على الشروع في إنشاء الفعل

ترفعالمبتدأ،وتنصب الخبر شرط أن يكون الخبر جملة فِعلها مُضارع غير مقترن بأن ويسمّى المبتدأ اسمها والخبر خبرها مثل:

[2]

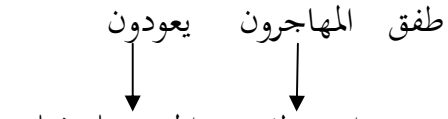

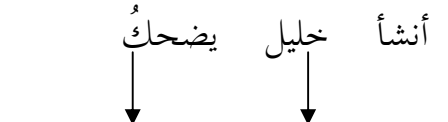

* إنّ وأخواتها:

وهي ستة أحرف: إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ لعلّ، ليت.

- إنّ وأنّ للتّوكيد
- كأنّ تفيد التّشبيه
- لكنّ تفيد الاستدراك

[1]- ينظر: "جامع الدروس العربيّة"، "مصطفى الغلاييني"، راجعه: عبد المنعم صفاجة، منشورات المكتبة المصرية، بيروت، ط 1، 1994م، ص 285.

[2]- ينظر: "المدخل النّحوي"، "علي بهاء الدين بوخرود"، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ط 1، 1987م، ص 242.

- لعلّ تفيد التّرجي
- ليت تفيد التّمني[1]

تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر، تنصب المبتدأ ويسمّى اسمها وترفعُ الخبر ويسمّى خبرها، نصبها للمبتدأ مُتفقْ عليه، اختلفوا في علّة رفعها للخبر حيث ذهب البصريون إلى أنّ الخبر مرفوع لهذه الأحرف، فلمّا وجب نصب المبتدأ بها وجب رفع الخبر.

أمّا الكوفيون رأوا أنّ هذه الأحرف لم تعمل في الخبر بل إنّه ظلّ مرفوعا على ما كان عليه قبل دخولها عليه[2]، وللتّوضيح أكثر نقدّم أمثلة:

كأنَّ ← حرف مشبه بالفعل يفيد التشبيه
القطَ ← اسم كأنّ منصوب
نَمِرٌ ← خبر كأنّ مرفوع

ليت ← حرف مشبه بالفعل يفيد التمني
التلميذ ← اسم ليت منصوب
ينجح ← خبر ليت (جملة فعلية)[3]

3. دلالة الجملة الاسميّة:

تختلف الجملة الاسميّة عن الجملة الفعليّة من حيث الدّلالة، فالجملة الاسميّة موضوعة للإخبار بثبوت المسند للمسند إليه بلا دلالة على التجدّد والاستمرار إذا كان خبرها اسما، وقد يُقصد به الدوام والاستمرار الثبوتي بمعونة القرائن، وإذا كان خبرها مُضارعا فقد يُفيد استمرارا تجدديا إذا لم يوجد داعٍ إلى الدوام[4].

[1]- ينظر: "النحو العربي"، "إبراهيم إبراهيم بركات"، دار النشر والتوزيع للجامعات، القاهرة، مصر، ط 1، 2007م، ج 1، ص 170.

[2]- المرجع نفسه، ص 170.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص 170.

[4]- ينظر: "علم اللّغة دراسة نظريّة وتطبيقيّة"، "بخيت عمران"، أصوات للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، 1440هـ- 2019م، ص 150.

وقد يأتي التعبير بالجملة الاسميّة دالاً على العموم والشمول: نحو قول الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾﴾، الفاتحة الآية 2، يقول القرطبي: «إذا قال الرجل (الحمد لله) بالرفع ففيه من المعنى مثل ما في قولك: حمدت الله حمدًا، إلاّ أنّ الله يرفع (الحمد) يُخبر أنّ الحمد منه ومن جميع الخلق لله، والذي ينصب (الحمد) يُخبر أنّ الحمد منه وحده لله»[1].

وتأتي دالة على الثبوت والدّوام: كقوله تعالى:

﴿ وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾ يوسف الآية 18[2].

فالجملة الاسميّة ما كان المسند فيها اسما، فأفاد الثبوت كقولك (البدْر طالعٌ)، قال المخزومي في هذا: «أمّا الجملة الاسميّة فهي التي يدلّ فيها المسند على الدوام والثبوت، أو التي يتّصف فيها المسند إليه اتّصافا ثابتا غير متجدّد»[3].

[1]- ينظر: "علم اللّغة دراسة نظريّة وتطبيقيّة"، "بخيت عمران"، أصوات للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، 1440هـ- 2019م، ص 151.

[2]- المرجع نفسه، ص 151.

[3]- "في النحو العربي، نقد وتوجيه"، "مهدي المخزومي" منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 1، 1964م، ص 42.

4. الجملة الفعليّة:

قدّم ابن يعيش أمثلة للجملة الفعليّة نحو: خرج عُمرُ أبُوهُ، وسمّيت جملة فعليّة لأنّ الجزء الأوّل فعل، أمّا قولك: عُمرُ خَرجَ أبُوه: مُرتفع بالابتداء (عمرُ)، وخرج في موضع الخبر، وفيه ضمير يرتفع بأنّه فاعل، كارتفاع الأخ في قولك: عُمَرُ خَرَجَ أبوهُ، وهذا الضمير يعودُ إلى المبتدأ الذي هو عُمرُ ولولا هذا الضمير لم يصح أن تكون هذه الجملة خبرا عن هذا المبتدأ، فالجملة كلام مستقلّ قائم بنفسه[1].

الجملة الفعلية هي المتصدّرة بفعل، والمكونة من فعل وفاعل أو ما كان أصله الفعل والفاعل، لهذا أكّد النحاة أنّ ما يميّز الجملة الفعليّة ليس شكلها الظّاهري فحسب بل الأصل الذي كانت عليه[2].

* *عناصر الجملة الفعلية*: تتكون الجملة الفعلية في صورها البسيطة من:

- الفعل أو الحدث
- الفاعل الذي يسند إليه الفعل لقيامه، أو اتّصافه به، ولكنّها تحتاج إلى ركن ثالث (المفعول به)، فإذا كان الفعل متعدّيا لا يكتمل معناه إلاّ بوجود المفعول به.

➢ **الفعل**: عرّف النحويون الفعل بأنّه كلمة تدلّ على معنى في نفسها وهي مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة[3].

- الفعل الماضي: وهو ما دلّ على معنى في نفسه، مقترن بزمان الماضي نحو: جاء واجتهد، وعلامته أن يقبل تاء التّأنيث السّاكنة مثل: خرجتْ أو تاء الضمير: خرجْتُ، خَرجْتِ، خرجتما، خرجتم، خرجتنّ، بمعنى أوضح يتميّز الفعل الماضي بتاء الفاعل سواء كانت

[1]- ينظر: "الجملة العربيّة النّحوية نشأة وتطوّرا وإعراباً"، "فتحي عبد الفتاح الدّجني" مكتبة الفلاح، الكويت، ط 2، 1408هـ- 1987م، ص 78.

[2]- "بناء الجملة الفعليّة"، "رضوان عبد الرحيم"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 1984م، ص 32.

[3]- ينظر: "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع"، "السيوطي"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،، ط 1418،1هـ- 1998م، 40/1.

للمتكلّم أو المخاطب، وتاء التّأنيث السّاكنة، وإنّما اختصّ بها لاستغناء المضارع عنها بتاء المضارع، واستغناء الأمر بياء المخاطبة والاسم والحرف بالتاء المتحركة[1].

وباتّفاق النحويين يُبنى الفعل الماضي دائما على السكون تميّزًا له عن فعل الأمر، وعلى الكسر لأنّه العلامة الأصلية للجرِّ، وعلى الضّمّ لأنّه يُسَلِّم إلى خلط بين صيغة الفعل الماضي المُسند إلى المفرد في حالة بنائه على الضمّ وصيغة الفعل الماضي المسند إلى ضمير جمع المذكّر في حالة حذف الواو[2].

- الفعل المضارع: فهو ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان مثل يخرج ومن علاماته قبول السين، وسوف كقولك: سوف أخرج، سأخرجُ[3].

ويبتدأ بأحد الأحرف الأربعة (حروف المضارعة): الهمزة، النون، التاء، والياء، فالهمزة للمتكلّم مفردا نحو: أخرُجُ والنُونُ لهُ جمعا نحو: نحنُ نكتبُ، والتّاء للمخاطب سواءً كان مفردا أو مثنى، أو مجموعا، مذكّرا أو مؤنّثًا للغائبة والغائبين، والياء للغائب مطلقا مفردا، أو مثنى، أو مجموعا، وللغائبات[4].

- فعل الأمر: يذهب جمهور النحويين إلى أنّ فعل الأمر له مصطلحات محدّدة، فإذا كان الطلب من النظير للنظير قيل له طلب التماس، وإذا كان من الأعلى إلى الأسفل: قيل له أمر، وإن كان من الأدنى إلى الأعلى قيل له دعاء.

لاحظ معي قول معاوية بن أبي سفيان:

[1]- "جامع الدروس العربية"، "مصطفى الغلاييني"، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط 1، ج 1، ص 24.

[2]- "إعراب الأفعال"، "علي أبو المكارم"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2010م، ص 69.

[3]- "جامع الدروس العربية"، "مصطفى الغلاييني"، ص 24.

[4]- ينظر: "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع"، "السيوطي"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 4، ط 1418،1هـ- 1998م، ص 41.

أَمَرْتُكَ أَمْرًا جازمًا فعَصَيْتنِي[1]

وانطلاقا من هذا يتّضح لنا جليّا أنّ فعل الأمر يُراد به طلب القيام بالشيء، أو العمل به في زمن المستقبل.

- **الفاعل**: هو الاسم المسند إليه فعل على طريقة (فَعَلَ)، وهذا الاسم يشمل الصريح والمؤول بالصريح.

(المسند إليه فعل) خرج به المسند إليه اسم مثل: "محمد أبوك"، أو جملة مثل: علي قام أبوه.

على طريقة فَعَل: أي مبني للمعلوم.

أو (شبهه): ويشمل اسم الفاعل الصفة المشبهة، المصدر، صيغة المبالغة، اسم الفعل، اسم التفضيل، الظرف، الجار والمجرور[2].

- **المفعول به**: وهو اسم وقع عليه فعل الفاعل، إمّا إيجابا نحو: أخرجتُ عُمرًا، فأخرَجْتُ: فعل+فاعل.
  - وعمرا: مفعول به وقع عليه فعل الفاعل إيجابا وإمّا سلبا نحو: ما أخرجتُ عمرًا.
  - ما: حرف نفي.
  - أخرجت: فعل + فاعل
  - وعُمرًا: مفعول به وقع عليه فعل الفاعل سلبا[3].

[1]- "إعراب الأفعال"، "علي أبو المكارم"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2010م، ص 75.

[2]- "قضايا نحويّة في الجملة الفعليّة"، "محمود شعبان السباطي"، "سامح محمد أبو الحمايل"، مدرسة اللّغة العربيّة، الأزهر الشريف، دار لؤلؤة، منصورة، مصر، ط 1، ص 06.

[3]- ينظر: "شرح العوامل المائة النّحوية في أصول علم العربيّة"، "الإمام عبد القاهر الجرجاني"، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط 2، ص 200.

* **الأشكال النمطية للجملة الفعلية:**

تخضع الجملة الفعلية لأشكال نمطية، فالفعل اللاّزم قد يحتاج إلى مكملات، وقد يستغني عنها، أمّا الفعل المتعدّي يحتاج بالضرورة إلى مفاعيل ومكمّلات.

المجموعة الأولى: صور تقدّم الفعل على المرفوع:

* الفعل+ الفاعل
* الفعل+ الفاعل + المكملات
* الفعل+ المكملات + الفاعل
* الفعل + النائب + المكملات
* المكملات + الفعل + النائب
* الفعل + المكملات + النائب[1]

وقد يتأخر الفعل عن المرفوع: المجموعة الثانية:

* الفاعل + الفعل+ المكملات
* الفاعل+ الفعل
* المكملات + الفاعل+ الفعل
* الفاعل + المكملات + الفعل
* النائب + المكملات + الفعل
* النائب + الفعل
* النائب + الفعل + المكملات
* المكملات + النائب+الفعل[2]

[1]- ينظر: "الجملة الفعلية"، "علي أبو المكارم"، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 1428هـ- 2007م، ص 37.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 38.

5. دلالة الجملة الفعلية:

كل جملة ينطق بها المتكلّم لها دلالة معيّنة، يفهمها المخاطب، وعلى هذا الأساس فرّق النحاة بين دلالة الجملة الاسميّة والفعليّة.

الجملة الفعلية: موضوعة لإحداث الحدث، فتدلّ على تجدّد سابق، أو حاضر، وقد يستعمل للاستمرار بلا ملاحظة التجدّد في مقام خطابي[1].

مثلا: الفعل "يجلس": يدلّ على الحدوث ولابدّ أن أشير إلى أنّ الجملة ليست هي التي تدلّ على الحدوث، وإنّما ما تتضمّنه من أفعال[2]

الجملة لابدّ أن تفيد معنى، وإلاّ كانت عبثا، فلو رتّبت كلمات ليس بينها ترابط يؤدّي إلى إفادة معنى ما لم يكن ذلك كلاما، وطبعا هذا المعنى الذي تؤدّيه الجملة لابدّ أن يتصدّر بأمور ليصبح الكلام الذي يؤدّيه مقبولا[3].

ممّا سبق ذكره نستخلص أنّ:

* الجملة الفعلية تبدأ بفعل بحيث يكون لفظا أو تقديرا، أمّا فيما يخصّ تركيبة هذا النوع من الجمل فهي تتألّف من فعل يكون ماضيا أو مضارعا أو أمرا، ويُقسّم أيضا إلى فعل لازم يكتفي بمرفوعه ومتعدٍّ يحتاج إلى مفعول به، والفاعل والمفعول به ضف إلى ذلك المفاعيل الأخرى (مفعول مطلق، مفعول لأجله، مفعول فيه).

[1]- ينظر: "الكليات"، "أبي البقاء الحسني الكفوي"، طبعة بولاق، ط 2، ص 140.

[2]- ينظر: "الجملة العربيّة تأليفها وأقسامها"، "فاضل السامرائي"، دار الفكر، ط 2، 1427هـ- 2007م، ص 161.

[3]- "الجملة العربيّة والمعنى"، "فاضل السامرائي"، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، ط 1، 1421هـ- 2000م، ص 07.

6. الفرق بين الجملة الاسميّة والفعليّة:

لابدّ من تعريف الاسم والفعل قبل التّطرّق إلى ذكر الفروقات بين الجملة الاسميّة والفعليّة.

- الاسم: هو كلّ لفظ يدلّ على شيء يُدرك بالعقل أو الحواس.
- الفعل: هو كلّ لفظ يدلّ على حدوث شيء ما وله زمن.

والجملة الاسميّة تختلف عن الجملة الفعلية فيما يلي:

- ✓ الفرق الأوّل: أنّ الفعل يدلّ على حدث وزمن والاسم لا يدلّ على حدث وزمن، فعندما نقول "خالد" فهذا الاسم لا يدلّ على حدث ولكنّه اسم.

وعندما نقول "أكل": فهذه الكلمة تدلّ على حدث والزمن هو الماضي.

- ✓ الفرق الثاني: أنّ الجملة الاسميّة دائما تحتاج إلى مبتدأ أو خبر، وهذا يعني أنّه لا يوجد جملة اسميّة بدون مبتدأ وخبر.
- ✓ الفرق الثالث: هو أنّ الأسماء تختصّ بالجرّ والأفعال دائما ما تختصّ بالجزم، أي لا يوجد اسم مجزوم، وفي الأفعال لا يوجد فعل مجرور. وأيضا الفعل المضارع لا يجرُّ أبدا إلاّ في حالة واحدة فقط ويكون في الشعر والقافية بشكل محدّد.
- ✓ الفرق الرابع: أشرنا إليه سابقا وقلنا الجملة الاسمية تفيد بحسب وضعها ثبوت الحكم فقط بلا نظر إلى تجدّد أو استمرار.[1]

فإذا قلنا الأرض متحركة– الشمس ثابتة، نفهم من الجملة الأولى ثبوت الحركة للأرض، ومن الجملة الثانية الثبات للشمس، دون ملاحظة تجدّد ذلك ولا حدوثه.

[1]– "الفرق بين الجملة الاسمية والفعلية"، "ملاك"، 08/ 05/ 2019، https://www.thaqfya.com

ولكن قد تحيط بها قرائن أخرى تستفاد من سياق الكلام كأن يكون في معرض مدح أو ذمّ، أو حكمة أو غير ذلك، فتفيد الدوام والاستمرار كقول الله تعالى لنبيّه ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾ [القلم، الآية 4]، فسياق الكلام في معرض المدح تدل على إرادة الاستمرار مع الثبوت، أمّا الفعلية تدلّ بأصل وصفها على التجدّد في زمن معين مع الاختصار كقول الشاعر:

أشرقت الشمس وقد ولّى الظّلام هارباً

فلا يُستفاد من ذلك سوى الإشراق للشمس، وذهاب الظلام في الزمن الماضي.

وقد تفيد الجملة الفعليّة الاستمرار التّجدّدي شيئا فشيئا بمعرفة القرائن إذا كان الفعل مضارعا كقول "المتنبّي":

تُدبّرُ شرق الأرض والغرب كفّهُ وليس لها يومًا عن الجود شاغل

إذ تدلّ قرينة المدح على أنّ تدبير الممالك دَيدَنه وحاله المستمرة التي لا يحيد عنها[1].

[1]- ينظر: "معين الطالب في علوم البلاغة"، "محمد أمين الظناوي"، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط 1، 2010م، ص 26.

7. حفظ أصل التركيب في الجملة:

لكلّ عنصر من عناصر الجملة أو الوحدة الإسنادية حرّية للتّقديم والتّأخير، ما لم تتعارض هذه الرُتبة مع أيّ أصل آخر من أصل التركيب فيها، فلا يجوز تقديم الفاعل على فعله، لأنّه لو قدّم على الفعل لصار مبتدأ في اللّفظ، ذلك أنّ الأصل في تركيب الجملة الفعلية التّوليدية أن يأتي المُسند ثم المسند إليه، والأصل في تركيب الجملة الاسميّة التوليدية أن يأتي المسند إليه ثمّ المسند الذي ينبغي أن يكون مفردا نكرة، ولهذا إذا تقدّم الفاعل على فعله دخل في أصل تركيب الجملة الاسميّة التّحويلية أصل ولوجوب حفظ أصل التركيب يرجع اللّبس، ومنع تقدّم الخبر الوارد وحدة إسنادية فعلية على المبتدأ واجب لئِلا يدخل الخبر المقدّم في أصل تركيب الجملة الفعلية، ولعلّ سبب وجوده حفظ أصل التركيب في ألفاظ الصدارة هو المعنى لأنّ من وظائف ألفاظ الصدارة نقل معنى الجملة من معنى لآخر كنقل ليت الجملة الاسمية إلى التّمني ونقل أدوات الاستفهام الجملة من الخبر إلى الاستخبار، ولا يتقدّم المستفهم عنه أداة الاستفهام لأنّ لها مرتبة التّصدر[1].

ويرى الدّارسون المحدثون أنّ اللّغة العربية تقع —من حيث ترتيب عناصر الجملة فيها– وسطا بين اللّغات الإنسانية، فهي تأتي بين اللّغات التي تمتلك ترتيبا حُرّا كالإغريقية، واللاّتينية التي لا تخضع فيها عناصر الجملة لترتيب ثابت[2]، يقول رحيم العزّاوي: «إنّ من مزايا العربية هو أنّ الجملة فيها لا تخضع لنظام صارم في ترتيب عناصرها، وإنّما يملك المتكلّمون بها حرية وافرة في صوغ الجملة، وتقديم أو تأخير ما يشاؤون من عناصرها استجابة لدوافع نفسية معينة أو مجاراة لظروف القول أو

[1]– "التراكيب النحويّة العربيّة: صور وأساليب تطوير تعليمها"، "رابح بومعزة"، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، 2015م، ص 52.

[2]– "سياق الحال في كتاب سيبويه، دراسة في النحو والدلالة"، "أسعد خلف العوّادي"، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2011م، ص 89.

ملابساته»[1]، وما ساعد اللّغة العربية على أن تحتلّ هذا الموقع المتوسّط بين اللّغات الإنسانية هو العلامات الإعرابية، ذلك أنّ المتكلم له الحرية في صياغة الجملة وتشكيل عناصرها[2].

وقد درس النحاة العرب ظاهرة التقديم والتّأخير فأوردوا لها ضوابط فمثلا: التقديم والتّأخير لا يصلح في كل المواضع، وإنّما يصلح إذا كان الكلام موضّحًا[3]، وما يهمّنا هنا قول "سيبويه": «إنّهم يقدّمون في كلامهم ما هم ببيانه أغنى، وإن كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم»[4].

وفي النهاية نستنتج أنّ التقديم والتّأخير هو تغيير رتبة اللّفظ والخروج نوعا ما عن نظام الجملة العربية، فرتبة الفاعل قبل مفعوله والمبتدأ قبل الخبر، فإذا جاء الكلام عكس ذلك قيل إنّ فيه تقديما وتأخيرا، والتّقديم والتّأخير يكون لأغراض بلاغية وهذا ما نجده عند علماء البلاغة والنحو، الذين أخضعوه لقوانين مع العلم أنّ التقديم في بعض عناصر الجملة وتغيّر موقعها يُكسب العنصر المقدّم وظيفة دلالية زيادة على الوظيفة النحوية.

[1]- "الجملة العربيّة في ضوء الدراسات اللّغوية الحديثة"، "نعمة رحيم العزّاوي"، بحث في مجلة المورد، المجلد 10، العدد (4- 6)، 1981م، ص 121.

[2]- ينظر: "الجملة العربيّة في ضوء الدراسات اللّغوية الحديثة"، "نعمة رحيم العزّاوي"، بحث في مجلة المورد، المجلد 10، العدد (4- 6)، 1981م، ص 121.

[3]- ينظر: "الكتاب"، "سيبويه"، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط 3، 1988م، ج 1، ص 56.

[4]- المرجع نفسه، ص 221.

الفصل الثاني:

الصحافة الجزائرية المكتوبة مفهومها وخصائصها تطورها

1. مفهوم الصحافة المكتوبة:

تنوّعت تعريفات الصحافة، وأصبح من غير الممكن اتفاق الباحثين على مفهوم واحد لها، وعلى هذا الأساس يمكن رصد عدّة مفاهيم للصحافة:

1. 1. لغة:

كلمة الصحافة تشمل الصحيفة والصحفي في نفس الوقت، وتمّ الإشارة إلى كلمة صحافة "Press" في قاموس "Oxford"، وارتبط هذا المفهوم بالطبع والطباعة، ونشر المعلومات، وهي تعني أيضا "Journal" لهذا يقال: "صحافة، صحيفة، صحفي ..."[1].

كما ورد تعريفها في المعجم الوسيط: مادة (ص- ح. ف) من الفعل: صحف بمعنى أخطأ في الكتابة والقراءة[2].

والصحف هي: "الصحيفة التي يكتب فيها، والجمع فيها صحائف وصحُف، وصحْفٌ"[3].

وفي المجيز: "الصحيفة هي ما يكتب فيها من ورق، ويطلق على المكتوب فيها صحف"[4].

وفي الصحاح: "الصحيفة هي قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيها"[5].

وأيضا لها معنى الكتاب والرسالة وأطلق عليها العرب لفظة الوقائع[6]،وحين أنشأ خليل الخوري سنة 1858 صحيفة "حديقة الأخبار" أطلق عليها التعريف الفرنسي (جورنال) أما بالإنجليزية

---

[1]- ينظر: "مقدمة في علم الصحافة"، "فاروق أبو زيد"، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، ط 1، 1999م، ص 03.

[2]- "المعجم الوسيط"، "مجمع العربية"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 4، 2004، ص 08.

[3]- "لسان العرب"، "ابن منظور"، دار المعارف، القاهرة، المجلد السابع، ص 2404.

[4]- "المعجم الوجيز"، "إصدارات مجمع العربية"، مصر، ط 1، 1980م، ص 360.

[5]- "مختار الصّحاح"، "عبد القادر الرازي"، مكتبة لبنان- بيروت، 1986م، ص 127.

[6]- ينظر: "مدخل إلى علم الصحافة"، "فاروق أبو زيد"، ص 38.

(newspaper) وهي كلمة من الكلمات الإنجليزية المركبة تعني الأولى "news" (أخبار) والثانية "paper" (ورق أخبار)[1].

1. 2. اصطلاحا:

الصحافة بمعنى (Journalism) هي المؤسسة التي يعمل بها المتخصّصون لصناعة الأخبار، كما تُعرف بأنّها مهنة تغطية الأخبار وتحريرها وتصويبها فوتوغرافيا[2].

وتُعرف أيضا بأنّها وسيلة نقل الأخبار والمعلومات التي لها تأثير في مصالح النّاس، تتيح للفرد السّيطرة على ظروف التّعرض للرسالة الإعلامية، وهي من أفضل الوسائل في الوصول إلى الجماهير المتخصّصة والجماهير صغيرة الحجم[3].

الصحافة:مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويعلّق عليها، بمعنى أوضح: كل مطبوعة دورية يتكرّر صدورها في مواعيد محدّدة[4].

أمّا المعنى المتعارف عليه اليوم للصحافة في العربيّة فيرجع الفضل فيه للشيخ"نجيب حدّاد"مُنشئ صحيفة لسان العرب في الإسكندرية، وحفيد الشيخ "ناصيف اليازجي"، وهو أوّل من استعمل لفظة الصّحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها[5].

وهي أيضا وسيلة اتّصال جماهيرية تعتمد على الكلمة المطبوعة،لها أهدافها وسياستها وجمهورها، ومضمون ذو طبيعة خاصة مجملة[6].

---

[1]- "فن صناعة الصحافة"، "عبد العزيز سعيد الصويري"، المنشأة العامة للنشر، ليبيا، 1984م، ص 17.

[2]- ينظر: "الفن الصحفي"، "محمد علي الدين"، دار أخبار اليوم، القاهرة، 2004م، ص 12.

[3]- ينظر: "الصحافة والإرهاب في الجزائر"، "نصر الدين نوّاري"، دار اليازوري العلمية، عمان، ط 1، 2015م، ص 13.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص 12.

[5]- ينظر: المرجع نفسه، ص 11.

[6]- "فن المقال الصحفي"، "بشير أبوعرجة"، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2001م، ص 129.

كما عرّفها بعض الباحثين على أنّها فن تسجيل الوقائع اليوميّة بدقّة و انتظام، وذوق سليم، مع الاستجابة لرغبات الرأي العام، هدفها الأوّل العمل على رقي المجتمع أي المرآة التي تنعكس عليها آراء الجماعة، كما تمّ تعريف الصحافة على أنّها نشاط اجتماعي يقوم بنشر المعلومات، وهذا المفهوم نجده عند الاشتراكية التي اعتبرت الصحافة ظاهرة ملزمة وإنسانية تخدم باستمرار أهداف معينة لهذا ترتبط بحرّية التعبير[1].

[1]- ينظر: "الصحافة العربية نشأتها وتطوّرها"، "أديب مروة"، دار مكتبة الحياة، بيروت، ط 1، 1961، ص 17.

2. المراحل التي مرّت بها الصحافة المكتوبة:

مرّت الصحافة منذ ميلادها بمجموعة من المراحل:

2. 1. المرحلة السمعية البصرية:

تمثلت في الإشارات إذ كان الاتّصال بين الأشخاص يعتمد على الأصوات والحركات ثمّ تطوّر تدريجيا مع مرور الوقت[1].

2.2. مرحلة الكتابة:

ترجع جذورها إلى مرحلة تدوين الإنسان الرموز لتتطوّر بعد ذلك بفضل اختراع أبجدية الكتابة التي عرفها المصريون القدامى واليونان القديمة أين بدأ الإنسان الكتابة عن طريق الرسم على الجدران، وغيرها من الوسائل، ثم ازدهرت الكتابة بعد اكتشاف الورق لتبدأ عملية حفظ المعلومات والمحفوظات[2].

2. 3. مرحلة الطباعة:

يُقال أنّ الصين والرومان هم أوّل من اخترعوا نموذج متحرّك على يد الألماني "جوتنبورغ"، الذي ابتكر مطبعة خاصّة عام 1955 حيث قام بطبع كتب في مختلف أرجاء العالم، وهكذا أصبحت المطبعة وسيلة اتّصال بين الناس لنقل المعارف، وخلال هذه الفترة ازدهرت الصحافة التي سعت إلى تحسين أدائها الخبري مع تطوّر تقنيات الطباعة لتشمل أنحاء العالم سواء في أوروبا أو الوطن العربي[3].

[1]- ينظر: "الاتّصال الجماهيري"، "كامل خورشيم"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011م، ص 166.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 166.

[3]- "العمل الصحفي"، "نبيل راغب"، الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع، لبنان، ط 1، لونجمان، 1999م، ص 33.

3. أنواع الصحافة المكتوبة:

تختلف أنواع الصحافة في الشكل والمضمون و تتمثل هذه الأنواع فيما يلي:

أ. صحافة مطبوعة: وتضم الصّحف والجرائد بأنواعها: اليومية، الصباحية، المسائية، نصف الأسبوعية، كما تضمّ المجلاّت والدوريات الشهرية، نصف السنوية، السنوية، الكتب والكتيبات والملصقات.

ب. صحافة تجارية: خاصّة بالتّسويق والدّعاية والإعلان.

ت. صحافة إدارية: خاصّة بأعمال المؤسسات والإدارات بغرض التعريف بالإعلامات والأخبار والإرشادات التي تحدّد نظام المؤسسة، وتطبيقه والعمل به.

ث. صحافة الأطفال: المتمثلة في المجلاّت والكتيبات المصوّرة ذات الأسلوب البسيط التي تناسب أذواقهم وأعمارهم[1].

[1]- نقلا عن مذكرة تخرج ماستر: "إقبال الطالبات الجامعيات على قراءة الصحف الورقية"، "فريدة مرابط"، دراسة ميدانية على عينة من طالبات الإعلام والاتّصال"، كلية العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016م، ص 46.

4. خصائص الصحافة المكتوبة:

للصحافة المكتوبة العديد من الخصائص والمميزات التي يمكن حصرها فيما يلي:

* سهولة الجمل: بمعنى أنّ الصحيفة أو المجلة سهلة الجمل على خلاف الراديو.
* التنوع: تتميّز الصحيفة بالتّنوع بحسب مساحتها الواسعة ودوريتها، وانتظامها حيث أنّها تغطّي أحداثا متنوّعة.
* التّصنيف: حيث أنّ الصحيفة تعطي للقارئ المضمون الذي يرغب في قراءته على خلاف التلفزيون الذي يجب الانتظار فيه حتى وصول دور البرنامج.
* التغطية المتقدمة: تتميّز الصحافة المكتوبة بقدرتها على معالجة الأحداث في الجرائد، أي أكثر تعمّقا وتحليلاً[1].

إذن الصحافة تبقى الوسيلة الإعلامية المكتوبة والسّائدة باعتبارها تتصل مباشرة بالجمهور، ومع تطوّر الممارسة الصّحفية توسّعت أبعاد هذا المصطلح واختلفت المفاهيم والتعريفات لكن يبقى الهدف واحدا وهو خدمة الإعلام.

[1]- ينظر: "أخلاقيات الإعلام"، "عبد العزيز خالد الشريف"، دار يافا العلميّة للنشر والتوزيع، عمّان، ط 1، 2014م، ص 11.

5. وظائف الصحافة:

تؤدي الصحافة العديد من الوظائف أهمّها: نشر الأخبار، التّوعية والتثقيف، الإعلان، التسلية، تلبية حاجات المؤرخ ....

5. 1. نشر الأخبار: نشأت الصحافة منذ ظهورها في غرب أوروبا في القرن الخامس عشر، وفي نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر أصبحت صحافة خبرية تقتصر على نشر الأخبار[1]،وهذا تمكنت من نشر عدد كبير من الأحداث والمعلومات في عدد كبير من النسخ، وهو الأمر الذي جعل الأخبار تصل إلى عدد هائل من الناس.

وإذا كانت الصحافة الأوروبّية قد بدأت خبريّة لغايات معيّنة فإنّ الصحافة العربية بدأت أيضا خبرية لتلبية احتياجات الحكومة العربيّة كتوصيل الأخبار إلى الشعب[2].

5. 2. التوعية والتثقيف: بدأت الصحف تفسح صفحاتها للرأي العام بجانب الخبر، فظهر فن المقال الصحفي، وألوان أخرى من فنون الكتابة الصّحفيّة، ولعبت الصحافة دورا حاسما بعد ذلك في التأثير على الرأي العامّ بما يثيره من منافسات حول القضايا والمشاكل التي تشغل أذهان النّاس[3]،لذلك لم يكن غريبا أن تتغيّر بعد الثورة نظرة المثقفين إلى الصحافة بل اندفع عدد كبير من المثقفين أنفسهم إلى إصدار الصحف للتعبير عن أفكارهم، ففي مصر مثلا عرفت الصحافة وظيفة التوعية والتّثقيف (صحف وادي النيل، الأهرام ...)[4].

[1]- ينظر: "مدخل إلى علم الصحافة"، "فاروق أبو زيد"، دار عالم الكتب، القاهرة، 1986، ص 58.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 59.

[3]- المرجع نفسه، ص 61.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص 63- 64.

5. 3. التسلية: أخذت الصحف تتنافس من أجل تقديم ألوان مختلفة من الفنون الصحفية التي تستهدف تسلية القرّاء (قصص + روايات) أي جذب أكبر عدد من المطالعين[1].

5. 4. التأريخ: أصبحت الصحافة بخاصّة الصحف اليوميّة في عصرنا الحاضر مرجعا رئيسيا ومهمّا بالنسبة لكتابة التاريخ بشكل عام، وللتأريخ لفترة تاريخية معيّنة، أو لإلقاء الضوء على حادث أو قرار أو قانون أو ظاهرة ما في مجتمع من المجتمعات، فالصحافة كمصدر للتاريخ تقوم بقياس الرأي العام وآراء الجماعات والتيارات إزاء وقائع أو قضايا تاريخية أي رصد الوقائع وتسجيلها كمصدر للتاريخ[2].

5. 5. الإعلان: ظهر الإعلان في الصحف منذ سنوات نشأتها الأولى، ولكنه لم يتحوّل إلى وظيفة رئيسية من وظائف الصحافة إلاّ بعد فترة طويلة (القرن التاسع عشر)، وقد بدأت الصحافة بإعلانات متواضعة شملت الكتب والصناعة والشاي وأخذت أهمّية الإعلان تزداد في الصحف انعكاسا للتّطور الاقتصادي[3].

إذن للصحافة دور لا يستهان به والدّليل على ذلك ما تقدّم من وظائف، ضف إلى ذلك تعتبر أداة للترابط الاجتماعي فبقراءتنا للصحف نؤكّد انتماءنا للمجتمع الذي نعيش فيه.

[1]- ينظر: "أخلاقيات الإعلام"، "عبد العزيز شريف"، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط 1، 2014م، ص 26.

[2]- ينظر: "الصحافة: الإمكانيات، التجاوزات، الآفاق"، "مرعي مذكور"، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط 1، 2013م، ص 83.

[3]- "المدخل إلى علم الصحافة"، "فاروق أبو زيد"، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1986، ص 65.

6. تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة:

6. 1. الصحافة الجزائرية المكتوبة قبل الاستقلال(1830– 1962):

أوّل صحيفة عرفتها الجزائر هي "الساعي الجزائري" والتي صدرت في أوّل يوليو تموز 1830، كما ظهرت صحيفة الرّائد الجزائري في 27 يناير 1832 وهي صحيفة رسمية تنشر أخبارا عن قوات الجيش المحتل، والصّادرة أسبوعيا باللّغة الفرنسية.

أمّا عن النشاط الإعلامي المستقل للجزائريين، فتذكر بعض المصادر أنّ أوّل صحيفة أصدرتها الجزائر كانت "كوكب إفريقيا" عام 1907، بينما تؤكّد مراجع أخرى على أسبقية صحف أخرى مثل "الحق"، "النصح"، "فريضة الحجّ"، وبعد الحرب العالمية الثانية صدرت صحف أخرى: "جمعية العلماء المسلمين"، "الشهاب"، "البصائر"، وبقيم الثورة التحريرية في 1 نوفمبر 1954 اختفت الصحف الجزائرية من جديد غير أنّ البعض منها رأت النور في المنفى بين صفوف جبهة التحري الوطنية، وفي مقدّمتها صحيفة "المقاومة الجزائرية" التي حلّ محلّها صحيفة "المجاهد" 1956 باللّغة الفرنسية والعربية[1].

ومع تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة أصبحت جريدة المجاهد تابعة لوزارة الأخبار بقيادة "محمد يزيد" وكانت مهمتها إطلاع الرأي العام الدولي على حقيقة الثورة الجزائريّة[2].

وهذا عرفت الصحافة الجزائرية في عهد الاستعمار ازدهارا نسبيا إذا أخذنا باعتبار عدد الصحف التي ظهرت في هذه الفترة والتي بلغت أكثر من 150 صحيفة.

[1]– نقلا عن مذكرة تخرج ماستر: "الرّياضية جريدة الهدّاف أنموذجا"، "دندان سماح"، جامعة عبد الحميد ابن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، مستغانم، 2016/ 2017م، ص 28.

[2]– "الصحافة العربية في الجزائر"، "عواطف عبد الرحمان"، دراسة تحليلية لصحافة الثورة، 1954– 1962م، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د.ط)، 1985م، ص 54– 55.

6. 2. الصحافة الجزائرية المكتوبة بعد الاستقلال:

مرّت الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال بمراحل نذكر منها:

- المرحلة الأولى (5 يوليو 1962- 19 جوان 1965): كانت لها تجربة قوية تتمثل في ممارسة قوية للصحافة، ميّزها ظهور صحف كجريدة "الشعب" في 11 ديسمبر 1962، مع العلم أنّها كانت تصدر باللّغة العربية ثم تغيّر الاسم وعُوّض بالترجمة الفرنسية "Le peuple"، وفي سبتمبر 1963 صدرت "جريدة النصر" بالفرنسية، "جريدة المسائية الأولى" بالفرنسية "Alger ce soir"، كما برزت العديد من المجلات المتخصصة مثل: "الشباب"، "المعرفة"، "نوفمبر"، وجريدة "الجماهير" التي أصدرها الكاتب طاهر وطّار[1].
- المرحلة الثانية (1965- 1979): تمّ فيها تعريب جريدة "النصر" سنة 1972، وجريدة "الجمهورية" (1976)، إلى جانب ظهور بعض الجرائد كجريدة "المجاهد" التي صدرت باللّغة الفرنسية والتي مازالت إلى يومنا هذا[2].
- المرحلة الثالثة (1979- 1990): في هذه المرحلة ظهر قانون الإعلام (1982)، أقرّ بعض المواد التي أكّدت على أنّ الإعلام حق المواطن لكن في الغالب كانت نظرية لم تدخل حيّز التطبيق، وعرفت الصحافة وعيا جماهيريا مقارنة بالمرحلتين السابقتين[3].

تنوّعت الصحف حيث أصدرت السلطات السياسية نصوصا تعدّ بمثابة قاعدة أساسية للنشاط الإعلامي الجزائري، ولا ننسى الصحف الجهوية، والمتخصّصة التي خلقت حركية في الوضع الإعلامي من بينها: المجلة الدّينية الرسمية الجديدة (العصر)[4].

[1]- ينظر: "مدخل لعلوم الإعلام والاتّصال"، "زُهير احْدادن"، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 4، 2007م، ص 95.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 134- 136.

[3]- "الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون الإعلام المؤرخ في 6 فيفري 1984.

[4]- ينظر: "الصحافة والإرهاب في الجزائر"، "نصر الدين نوّاري"، ص 58- 59.

ما يمكن استخلاصه هو أنّ الصحافة وإن عرفت تحسنا فإنّ هذا التّحسن لم يكن كبيرا، وهذا راجع إلى الوصايا التي كانت تخضع لها من طرف الأحزاب والحكومة.

6. 3. الصحافة الجزائرية المكتوبة من 1990 إلى يومنا هذا:

تراجعت الصحافة بداية من سنة 2001 فقد تمّ تعديل قانون العقوبات المتعلق بالصحافة سنة 2001، وخلال هذه الفترة توقفت 21 صحيفة عن الصدور احتجاجا على القوانين القاسية ضد الصحافيين[1]، ثم صدر قانون الإعلام سنة 2012 الذي كان ينصّ على مواد هدفها السهر على جودة الرسائل الإعلامية وترقية الثقافة الوطنية[2]، وبداية من سنة 2012 بدأت الممارسة الصحفية تتطوّر مع ظهور الجرائد[3].

وما يمكن استنتاجه من هذا الفصل هو:

قدرة الصحافة الجزائرية على التعبير بصدق عن موقفها اتجاه الاستعمار الفرنسي، فرغم تعرضها لأزمات وضغط إلاّ أنّ هذا الضغط لم ينقص من عزيمتها، وذلك بفضل رجال حملوا صوتها إلى كلّ بقعة من الأرض وشعب اتّحد من أجل نيل الاستقلال.

[1]- "الصحافة المكتوبة في الجزائر قراءة تاريخية"، "فتيحة أوهايبية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، العدد 16 سبتمبر، 2014، ص 58.

[2]- "مفهوم المسؤولية الاجتماعية: الإعلام الجزائري أنموذجا"، "رمضان عبد المجيد"، مخبر إشكالية التّحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 373.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص 373.

الفصل الثالث

صياغة الجمل في العناوين والأخبار الصحفية الجزائرية

1. **مفهوم الصياغة الصحفية:**

1. 1. لغة: صاغَ: (فعل) نقول صاغَ يصُوغُ صَوغًا، وصياغة، فهو صائغ، والمفعول مَصُوغ.

صاغَ الكلمة أخرجهَا واشتقّها على هيئة معلومته.

يصوغ أفكاره بأسلوب جميلٍ، يُكوّنها، يُنشئها، يُرتّبها:

- الصياغة: (اسم)
- مصدر: صاغَ
- مهنة الصياغة: حرفة الصّائغ
- الصياغة: عَملُ الحُليّ من فضة وذهب ونحوها
- كلام حسن الصّياغة: جيد، مُحكم
- صاغ الكلام/ صاغ اللّحن
- صاغ مقالات عن الحادث
- صاغ الكلمة: أخرجها على وزن معيّن واشتقّها على مثال[1].

1. 2. اصطلاحا: لفظة الصياغة كلمة بسيطة في الظّاهر لكن مضامينها ومدلولاتها واسعة جدا، لها درجات، فمنها الرديء الذي يضرُ أكثر ممّا ينفع ومنها المتوسّط الذي يُفيد بدرجة محدودة ومنها الجيّد الذي يُغني الفكر[2].

[1]- "المعجم الوسيط"، "مجمع العربية"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 4، 1425هـ- 2004م، ص 529.

[2]- ينظر: "الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة، إذاعة، تلفزيون)، ترجمة إعلامية"، "أحمد العَبد أبو السعيد"، دار اليازوري العلمية، عمان، ط 1، 2014م، ص 77.

والمقصود بها هو ما تعهد إليه الصحف (الجرائد) أي ما تنشر من بين مختلف فنون التحرير الصُحفي وتحرص على إبرازه بطريقة إخراجيّة معيّنة تتفق مع النمط الفكري للصحيفة بهدف تحقيق أغراض معينة[1].

لكنّ الصياغة الصُحفية تتطلّب من الصحافي إدراك خصائص الكتابة الصحفية التي تؤثر على الشكل الصُحفي الذي يعتمده، وطبعا تعدّ الصحافة على الصعيد الفكري إحدى وسائل الاتّصال الدورية التي تتّخذ الكلمة أساسا والصورة الجامدة والخط واللّون مساعدا في تكوين الرّسالة الإعلامية فهي صناعة وفنّ كتابي[2].

[1]- "التعليق الصُحُفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية"، "ساعد ساعد"، المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، ط 1، 2014م، ص 159.

[2]- ينظر: "الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة، إذاعة، تلفزيون)، ترجمة إعلامية"، "أحمد العَبد أبو السعيد"، ص 78.

2. الخبر الصحفي:

2. 1. لغة: وردت عدّة تعريفات لكلمة الخبر في المعاجم اللّغوية نذكر منها:

المعجم الوسيط:الخبر: ما ينقل ويُحدّث به قولا وكتابة، قولٌ يحتملُ الصّدق والكذب لذاته (ج) أخبار (جج) أخابير[1].

2. 2. اصطلاحا: لا يوجد تعريف واحد للخبر الصحفي حيث يختلف مفهوم الخبر في الدول المتقدمة عن الدول النّامية وفي الدول الأوروبية والعربية.

أورد عبد اللّطيف حمزة في كتابة مجموعة من التعاريف منها:

الخبر الصُحفي هو الجديد الذي يتمكّن القراء من معرفته، والوقوف عليه بمجرّد صدوره في الجريدة، ومعنى ذلك أنّ أحسن الأخبار الصحفية هو ما أثار اهتمام أكبر عدد ممكن من النّاس[2].

الخبر هو كل ما يهمّ القارئ أي يريد معرفته بشرط ألاّ يكون خارجا عن قواعد الذوق العامّ أو قوانين السّب والقذف.

وهو أيضا عبارة عن تقرير يصف في دقّة وموضوعية حادثة أو فكرة تمسّ مصالح أكبر عدد من القرّاء تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته[3].

وساهم عدد كبير من أساتذة الصحافة العرب في تعريف الخبر الصحفي وكان في مقدمتهم "محمد عزمي" الذي عرّفه بقوله: «إنّه إعلام عن حدث جديد هام ومتميّز»[4].

---

[1]- "المعجم الوسيط"، "مجمع العربية"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 1، 1425هـ- 2004م، مادة خبر، ص 215.

[2]- "فن الخبر الصحفي"، "فاروق أبو زيد"، عالم الكتب، ط 1، 1911م، ص 18- 19 20.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص 20- 23.

[4]- ينظر: "الخبر الصحفي"، "رفعت عارف الضبع"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2011، ص 37.

والخبر الصحفي في نظر بعض الباحثين هو كل خبر يرى رئيس التحرير أنّه يستحق الجمع، والطبع والنشر[1].

نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ الخبر الصحفي كفن تحريري يحقّق الوظيفة الأساسية للصحافة وهو إخبار المتلقي بما يدور حوله من نشاطات إنسانية على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي.

فهو عمود الصحافة الحديثة وأساسها، فبدونه لا يمكن أن تكون هناك صحافة مكتوبة لأنّه يحتل مكان الصّدارة بين فنون التحرير الصحفي، وهو أيضا صانع كل هذه الفنون فلا يمكن للحديث أو المقال أو التقرير أن يأتي إلاّ إذا جاء الخبر الصحفي أوّلا باعتباره عنصرا هاما لا يمكن الاستغناء عنه.

[1]- ينظر: "الخبر الصحفي"، "رفعت عارف الضبع"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2011، ص 38.

3. بنية الخبر الصحفي:

يتكوّن الخبر الصحفي من عناصر أساسية و هي:

- العنوان: مجموعة من الكلمات تمثل عبارة واحدة أو أكثر يتناسب طولها مع طول المادّة التّجريبية، تكون العبارات شديدة الصلة بمضمونها قوية الدّلالة، تُجمع يكتبها الخطاط بحروف أكبر من حروف الخبر نفسه لتنسيق الموضوع الصحفي[1].
- مقدمة الخبر الصحفي: ترتبط بالخط الافتتاحي للمؤسسة الإعلامية و توجهاتها، و بالجمهور المستهدف المستقبل لهذه الرسالة الإعلامية وتتميز المقدمة بخصائص منها:
  * أن لا تكون أكبر من الحجم نفسه.
  * ألاّ تزدحم بالمعلومات والآراء والأحداث التي تشتت الذهن ...
- الجسم: يمثل الخبر القاعدة المهمة في الأحداث والوقائع، فهو يتضمن الشروح والتفاصيل والتّصريحات والوثائق ذات الصّلة بالموضوع.
- الإضافات المكملة للحدث: تكون تابعة لموضوع الحدث[2].

والجدير بالذكر أنّ مقدمة الخبر أنواع منها: المقدمة الوصفية، المقدمة البلاغية، وكل مقدمة تسعى لأهداف معيّنة توصلها للقارئ، وكلّما كانت المقدمة جذابة فإنّها تجلب اهتمام القارئ وتدفعه إلى قراءة الخبر كاملا.

[1]- ينظر: "فن التحرير الصحفي"، "صلاح عبد الحميد"، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2013م، ص 106- 107.

[2]- المرجع نفسه، ص 108.

4. الجملة في العناوين والأخبار الصحفية الجزائرية:

تتبع لغة الصحافة المكتوبة أنماطا معينة من البنى اللّغوية أثناء صياغة أخبارها الصحفية، تقع في إطار الترتيب والحذف، تغليب الجملة الاسميّة على الفعليّة في مواضع معيّنة والعكس ...

4. 1. **الجملة الاسميّة:** يشيع هذا النمط بكثرة في عناوين الأخبار الصحفية لأنها أجلب إلى انتباه القارئ، وأقدر على ترسيخ محتوى الخبر بينما يقلّ هذا النوع من الجمل في جسم الخبر، فهذه الخاصية نجدها بصورة أشدّ في الإعلام المكتوب تأثرا باللّغات الأجنبية (الفرنسية– الإنجليزية) اللتين تكتفيان باستعمال الجمل الاسميّة[1]،وهذا ما سيأتي توضيحه في الفصل التطبيقي.

4. 2. **الجملة الفعلية:** يشيع هذا النمط بكثرة في مقدمة الخبر فنادرا ما نجد عنوانا صحفيا يبتدأ بجملة فعلية لأنّ الجملة العربية تعنى بالحدث قبل المحدث فكثيرا ما يتصدّرها: فعل + فاعل + مفعول به أو فعل + فاعل + حرف جر + اسم مجرور + مضاف إليه ...، ضف إلى ذلك دلالة الفعل أقوى من صياغة الخبر من الاسم[2].

4. 3. **الجملة البسيطة:** يرى "تيدوايت"[3] أنّه على الصحافي توظيف الجمل البسيطة في صياغة عناوينه الصحفية والابتعاد عن عبارات الحشو التي تخلّ بالمعنى، ولكن ما نجده في لغة الصحافة المكتوبة عكس ما قيل (العدول عن توظيف الجمل البسيطة).

4. 4. **الجملة المركبة:** كثيرا ما نجد الاستخدام المتواتر للجمل الفرعية أو التابعة في لغة الصحافة المكتوبة، لهذا يرى "بول آدمر"[4]أنّه على المحرز تجنب تضمين الجمل الإخبارية جملا فرعية

---

[1]– ينظر: "مسألة الاستعمال اللّغوي في البرامج الإذاعية التلفزيونية"، مجلة اتحاد الدول العربية، تونس، العدد 02، 2002م، ص 02.

[2]– المرجع نفسه، ص 02.

[3]– تيدوايت: كاتب صحفي وروائي أمريكي ولد عام 938، ينظر: تيدوايت: https://ar-m-wikipedia.org

[4]– بول آدمز: مراسل لوحدة الشؤون العالمية لبي بي سي، ولد عام 1961، ينظر: Paul adams, journalist- wikipedia :https://en-m-wikipedia.org

تابعة للجملة الأساسية، والاختصار على فكرة أو فكرتين فيها لأنّ لغة الصحافة تتميّز في حدّ ذاتها بالبساطة والسهولة[1].

4. 5. **التحويل بإعادة الترتيب والاستبدال:** إنّ نظام الجملة العربية يقوم على ترتيب محدد ومعروف في كتب القواعد، وهذا النظام تم استنباطه من لغة العرب القديمة، وفي ضوء ذلك تم اعتماد القواعد النحوية ومنها الرتبة النحوية للعنصر اللّغوي والترتيب بين أجزاء الجملة ووضع العلامات المنطوقة أو المكتوبة في سياقها الاستعمالي حسب رُتب خاصّة تظهر بها فوائد التقديم والتأخير[2]، ذلك أنّ لكل لغة ترتيبها الخاص، ولكن المهم هو أن تعرف التركيب في البنية العميقة أوّلا ثمّ تبحث عن القوانين التي تحكم هذا الترتيب، لأنّ أغلب عناصر الجملة متعرّضة لتغيير مكانها وخاصّة ما أطلق عليه علماء العربية لفظ فضلة كالمفاعيل[3]،فالمتكلم يلجأ إلى نقل عنصر من عناصر الجملة من موقعها الأصلي إلى موقع جديد لتحقيق أغراض تعبيرية أو تخاطبية مع الحفاظ على المعنى وهذا ما يعرف بالتحويل[4].

شاع أسلوب التقديم والتأخير في لغة الصحافة المكتوبة خاصّة في عناوين الأخبار الصحفية لتحقيق نوع من الاهتمام وللتأثير في البنية الإخبارية فكثر تقديم الفاعل على الفعل والمفعول به على الفاعل، أو تقديم مكملات الجملة على رُكني الإسناد ...[5]،وعلى هذا الأساس يمكن القول بأنّ التقديم والتّأخير عنصر من عناصر التحويل (élément de transformation)، وفنّ من الفنون التي يأخذ بها الفُصحاء، وسرّ من أسرار العربيّة، فكلّ تغيير يحصل في مستوى التراكيب مقصود[6].

---

[1]- ينظر: "لغة الخطاب الإعلامي في ضوء نظرية الاتّصال"، دراسة أسلوبية لغوية في نثرات الأخبار الإذاعية، "محمد نادر عبد الحكيم"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م، ص 126.

[2]- "اللّغة العربيّة معناها ومبناها"، "حسان تمام"، دار الثقافة، القاهرة، ط 1، 1994م، ص 188.

[3]- ينظر: "النحو العربي والدّرس الحديث"، "عبد الراجحي"، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 1979م، ص 15.

[4]- ينظر: "دلائل الإعجاز"، "الجرجاني"، دار المعرفة، بيروت، ط 1، 1987، ص 143.

[5]- "العدول النحوي في لغة الصحافة المكتوبة"، "نعيمة حمّو"، منشورات مخبر الممارسات اللّغوية، الجزائر، ط 1، 2011م، ص 100.

[6]- ينظر: "دراسات في نحو اللّغة العربيّة الوظيفي"، "المتوكل أحمد"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، 1986م، ص 49.

4. 6. الحذف في أركان الجملة: الحذف في اللّغة حذف يحذفه حذفا: قطعه من طرفه[1]،أمّا الاصطلاح النحوي: إسقاط كلمة أو أكثر بشرط ألاّ يتأثر المعنى أو الصياغة[2]، وهو أسلوب محدّد من أساليب التّأويل يرتكز على دعوى إعادة صياغة المادة اللّغوية المخالفة لقواعد الصرف الإعرابي[3]، إذ ليس من اللاّزم أن تذكر في الجملة الأركان كلّها لتكون مفهومة فقد تخلو الجملة من المسند إليه لفظا[4]،كما أنّه مظهر من مظاهر تكثيف التركيب العربي وإيجازه من ثقله، وفي الإيجاز تكمن البلاغة ويسمو الكلام حتى يصل إلى قوّة السحر في التأثير، لهذا يعتبر ظاهرة مشتركة في اللّغات الإنسانية ويميل المتكلم أو الكاتب إلى حذف العناصر المكرّرة أو التي يمكن فهمها من السياق[5].

ويشيع هذا النمط في عناوين الأخبار الصحفية بكثرة لأغراض تتمثل في الاختصار حيث أنّ طول الجملة لا يُسْتحسَنُ في لغة الصحافة، فالعنوان يعدّ العنصر الموسوم سيميولوجيا بل هو أشدّ العناصر وسماً[6]،كما أنّه رمز استعاري مكثّف لدلالات النص[7]،ويرجع حسن العبارة في كثير من التراكيب إلى ما يعمد إليه الصحافي من حذف لا يغمض به المعنى ولا يلتوي من وراءه القصد وإنّما هو تصرّف تصفى به العبارة ويقوى حبكها[8].

يرى جونسوبيت في استخدام الجمل غير المكتملة هدفا آخرا ينشده المحرّر وهو إضفاء صفة المحادثة على لغة الخبر، وذلك بالاقتراب من سماتها الأسلوبية وخاصة الإحساس بالأنماط المنطوقة

---

[1]- "لسان العرب"، "ابن منظور"، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1419هـ- 1999م، ج 4، ص 05.

[2]- "ظاهرة الحذف في الدرس اللّغوي"، "سليمان حمودة طاهر"، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 1905م، ط 1، ص 90.

[3]- ينظر: "البلاغة العربية لونجمان"، "عبد المطلب محمد"، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1997م، ص 216.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص 216.

[5]- "التراكيب اللّغوية في العربية"، "فهر عبد الهادي"، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1987م، ص 152.

[6]- "بلاغة الخطاب وعلم النص"، "فضل صلاح"، لونجمان، القاهرة، مصر، 1996م، ص 303.

[7]- ينظر: المرجع نفسه، ص 304.

[8]- "خصائص التركيب"، "أبو موسى محمد"، مكتبة وهبة، القاهرة، 1996م، ص 53.

داخل الجمل وهي الجمل التي يعتبرها حذف الخبر اعتمادا على قوة المصدر في التعبير عن الحدث الذي هو نقطة ارتكاز الخبر وبؤرته[1].

4. 7. التوسيع في التركيب الإضافي: يتكون التركيب الإضافي من مضاف ومضاف إليه، والإضافة في اللّغة هي الإسناد[2]،أي إسناد اسم إلى اسم آخر على تنزيل الثاني من الأول منزلة التنوين التنوين أو ما يقوم مقامه فهي نسبة اسم إلى آخر وإسناده إليه نحو: غلام هند وكتاب خالد[3].

ومن المعروف أنّ الإضافة لا تكون إلا بين اسمين إمّا نكرة ومعرفة وحينئذ تفيد هذه الإضافة المضاف للتعريف نحو: قلم عامر، وإمّا تكون الإضافة بين نكرتين وتفيد هذه الإضافة التّخصيص نحو: شجرة برتقال[4].

وقد وجدت عدّة ظواهر في استعمال التركيب الإضافي في لغة الخبر الصحفي أهمّها: تعدّد المضاف بمعنى توالي الإضافات أو تعدد الإضافات ممّا يُفضي إلى ثقل اللّفظ على اللّسان وهذا ما يتنافى مع فصاحة العبارة[5].

4. 8. الفصل بالعطف بين المتصاحبين: شاع في لغة الصحافة المكتوبة الفصل بين الاسمين بالعطف أي بين المضاف والمضاف إليه، ويرى كثير من الباحثين أنّ هذا الفصل لا يضرّ في الجملة إذا كان المعطوف يعدّ تقسيما مقابلا للمعطوف عليه من حيث التذكير والتّأنيث أو مرادفا له، وهناك فصل يؤدي إلى اللبس من صوره: الفصل بأكثر من معطوف لاحتمال اختلاف النسبة بين

[1]- "العدول النحوي في لغة الصحافة المكتوبة"، "نعيمة حمّو"، منشورات مخبر الممارسات اللّغوية، الجزائر، ط 1، 2011م، ص 86.

[2]- ينظر: "حاشية الصبان على شرح الأشموني الصبان"، دار الحياء للكتب العلمية، مطبعة عيسى البابي، القاهرة، ط 1، ص 237.

[3]- "معاني النحو"، "فاضل السامرائي"، دار الفكر، دمشق، ط 1، 2000م، ص 117.

[4]- ينظر: "النحو الوافي"، "عبّاس حسن"، دار المعارف، القاهرة، ط 1، ص 235.

[5]- ينظر: "توالي الإضافات"، "سمير شريف إستيتيه"، مجلة العلوم الشرعية واللّغة العربيّة، جامعة الأمير سلطان، العدد 1، 2016م، ص 242.

الطرفين المطلوب إضافتهما لتعددهم ممّا يؤدي إلى ثقل وركاكة في التركيب، وسأبين ذلك في الجانب التطبيقي من خلال عرض الأمثلة[1].

وعليه نستنتج أنّ التّصرف في البناء النّحوي لا يعني مخالفة القواعد وإنّما هو عدول عن الأصل اللّغوي فقط.

[1]- "التّوسع في الاستعمال النّحوي في لغة الإعلام الإلكتروني"، "عبد الغني شوقي، موسى الأبدعي"، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، مجلد 6، العدد 2، 2018م، ص 77.

5. العدول في الجملة الصحفية:

5. 1. لغة: إنّ مادة عدل في معناها المعجمي لها عدّة معان، منها حادَ مَالَ، ويقال عَدَلَ وعُدُولاً بمعنى حاد عن الشيء ومال إلى غيره، ويقال عدل عن الطريق: حاد وعدل إليه: رجع[1]، وقيل معناه القصد في الأمور، وقيل أيضا: استواء السّر والعلانية[2].

5. 2. اصطلاحا: اللّغة عبارة عن نظام ثابت تمثّله قواعد معيّنة معيارية لكنها أحيانا تتعرّض إلى تغيّرات تعرف بالعدول ويُقصد به: الانحراف عن المألوف[3].

وشاعت هذه الظاهرة في الأساليب الأدبيّة وعلى هذا الأساس قسّم اللّغويون العدول إلى ثلاثة مستويات تتمثّل فيما يلي:

- أوّلا: المستوى النمطي النحوي: يتمثّل في النظام اللّغوي بمختلف أبعاده النحوية، الدلالية، الصوتية.
- ثانيا: المستوى الفني البلاغي: يظهر العدول في هذا المستوى إذ تختلّ جوانب معيّنة من المستوى الأوّل (رتبة الإبداع).
- ثالثا: المستوى المرفوض: أي الخطأ لأنّه يخرج عن نطاق الفصاحة[4].

5. 3. أنواع العدول:

* العدول النحوي: وهو الخروج عن القواعد النحوية للّغة العربية بمعنى الانحراف الخارق لمعيار النحو المتعارف عليه، ويظهر هذا النوع من العدول المرفوض في مختلف مواضيع النحو وأبوابه كخلط أجزاء الجملة نتيجة طولها، العدول في علامات الإعراب ...[5]

---

[1]- "المعجم الوسيط"، "إبراهيم مصطفى أحمد الزيات"، "حامد عبد القادر"، "محمد النجار"، تح: مجمع اللّغة، دار الدعوة، ج 2، ص 588.

[2]- ينظر: "نزهة الأعين في علم الوجوه والنظائر"، "ابن الجوزي"، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1، 1984م، ص 439.

[3]- ينظر: "الأسلوب دراسة لغوية إحصائية"، "عالم الكتب" القاهرة، ط 3، 1992م، ص 43.

[4]- ينظر: "الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم"، "عبد الحميد منداوي"، الدار الثقافية، القاهرة، ط 1، 2006م، ص 54.

[5]- ينظر: "الأسلوبية مفاهيمها، وتجلياتها"، "موسى سامح ربابعة"، دار الكندي، الأردن، ط 1، 2003م، ص 37.

ومن هذا المنطلق يتّضح لنا أنّ النحاة ينظرون إلى التراكيب أوّلا على أساس أنّ لها أصولا تركيبيّة تتوافق مع القواعد التي يصنعوها فإذا لم يتوافق التركيب الظاهر مع هذه الأصول اعتبروه عُدُولاً[1].

لقد شاع العدول النحوي في لغة الصحافة المكتوبة، إذ نجد الكثير من الانزياحات اللّغوية التركيبية أبرزها:

- مخالفة رفع المبتدأ: سبق وأن عرّفنا المبتدأ وقلنا أنّه اسم مرفوع بالضمة، لكن الملاحظ في لغة الأخبار الصحفية أنّ الصحافي أحيانا لا يراعي قواعد النحو أي يخرج عن المسار الأصلي للقاعدة ووجه الصواب الحقيقي فبدل أن يرفع المبتدأ ينصبه[2].
- مخالفة رفع الخبر: أحيانا ينصب الصحافي الخبر بدل أن يرفعه ويرجع سبب هذا الانحراف إلى جهله بالقاعدة الخاصّة، أو تركيزه على محتوى الخبر فقط دون الاهتمام بالحركات الإعرابية[3].

دون أن ننسى غياب الضبط النحوي الذي نشهده حاليا في الأخبار الصحفية، فالعربية المعاصرة تمثل مستوى لغويا خاصّا ويراد بهذا المستوى الخاص العربية غير المشكولة[4]،ويعدّه "شهاد موسى" مستوى رابعا إذ يقول: "إنّ هذا المستوى الرابع جدير بمراجعة مستأنفة واحتراس خاص عن عدّه فصيحا بالقوة وليس بالفعل، ذلك لأنّه لا يشف عن تحقيق فصاحته ولا عمّا يعتريه من اللّحن إلاّ فيما يدلّ عليه الرسم كما في الأسماء الخمسة والمثنى وجمع المذكر السالم، والأفعال الخمسة، والفعل المضارع والمعتل الآخر، والأسماء المعربة المنصوبة التي يرسم تنوين الفتح فيها ألِفًا، ومواضع الهمزة التي

[1]- المرجع السابق، ص 38.

[2]- ينظر: "العدول النحوي في لغة الصحافة المكتوبة"، "نعيمة حمّو"، منشورات مخبر الممارسات اللّغوية، الجزائر، ط 1، 2011م، ص 84.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص 85.

[4]- "التّوسع في الاستعمال النّحوي في لغة الإعلام الإلكتروني"، "عبد الغني شوقي، موسى الأبدعي"، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، العدد 2، المجلد 6،، ج 2، 2018م، ص 70.

يختلف رسمها بحسب إعرابها أمّا ما عدا ذلك من النّصوص فيبقى مفتوحا لاحتمالات شتّى من اللّحن في الإعراب والضبط"[1]،أي على الصحافي إعطاء الحركات الإعرابية حقّها.

- مخالفة نصب الصفة: كما هو معروف الصفة تتبع الموصوف في جميع لوازمه: في الرفع، النصب، الجر، لكن أحيانا قد يخطئ الصحافي فبدل أن يرفع الصفة يجرّها أو ينصبها[2].

* العدول الصرفي: كلّ زيادة في بناء صيغة الكلمة تستوجب زيادة في الدلالة وتكون هذه الزيادة في أوّل الصّيغة أو آخرها ووسطها[3]،وهي صيغ معروفة في اللّغة العربية بنظام السّوابق واللّواحق، لكن ما يهمّنا في هذا العدد العدول الصرفي غير الجائز، ويكون هذا النوع في دراسة الصيغ الصرفية المتمثلة في العدول عن المطابقة في الجنس، العدول عن المطابقة في زمن الفعل ... إلخ، وهذه الأنواع نجدها في لغة الصحافة المكتوبة التي نحن بصدد التطبيق والتعليق عليها[4].

* العدول عن المطابقة في الجنس:نجد في لغة الصحافة المكتوبة الكثير من الانحرافات الصرفية خاصّة في التّعامل مع المذكر والمؤنث فيذكرون ما حقّه التّأنيث ويؤنّثون ما حقّه التّذكير، وفيما بعد سأفصّل في الجانب التطبيقي بذكر الأمثلة[5].

* العدول عن المطابقة في زمن الفعل:كثر هذا النوع من العدول في الجرائد والصحف المكتوبة حيث يميل الصحافيون في مجالات استخدام الأفعال إلى التّحول من صيغة إلى أخرى، كانطلاقهم من الفعل الماضي ثمّ تحوّلهم إلى الفعل المضارع أو العكس[6].

---

[1]- "اللّغة العربية في العصر الحديث"، "عماد موسى"، دار الشروق، عمان، ط 1، 2007م، ص 135.

[2]- ينظر: "العدول النحوي في لغة الصحافة المكتوبة"، "نعيمة حمّو"، منشورات مخبر الممارسات اللّغوية، الجزائر، ط 1، 2011م، ص 85.

[3]- ينظر: "الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية"، "عبد القادر الجليل"، دار صفاء، الأردن، ط 1، 2002م، ص 324.

[4]- ينظر: "الانحراف اللّغوي في الإعلام البصري المسموع، مظاهره وسبل تنوّعه"، مجلة اللّغة العربية، القاهرة، العدد 02، ج 1، 2001م، ص 48.

[5]- ينظر: "دليل الباحث إلى الصواب اللّغوي"، "أحمد مختار عمر"، عالم الكتب، الكويت، ط 1، ص 74.

[6]- "العدول النحوي في لغة الصحافة المكتوبة"، "نعيمة حمّو"، ص 89.

* تعدية الفعل بالحرف وهو متعدّ بنفسه:يكثر هذا النوع أيضا في الصحف إذ يدخلون على الفعل حرف جرّ وهو متعدّ بنفسه كالفعل: اعتاد، يضيفون له حرف جرّ: اعتاد على، والصواب قولهم اعتاد فقط + الاسم مثلا (اعتاد النجاح) وليس اعتاد على النجاح[1].

- توظيف كاف التشبيه في غير محلّه:يعتبر كاف التشبيه من الاستعمالات الدخيلة، إذ لا نجدها في أساليبنا القديمة بهذه الدلالات بل يعدّ من خصائص اللّغة الفرنسية، فيقولون " Je travail comme directeur" مع العلم أنّ الكاف في لغتنا تفيد التشبيه، وقد ترد للتحليل والتوكيد كما ذكر "ابن مالك":

شبه بكاف وبها التعليل يعني وزائد التّوكيد ورد[2].

فمن قول "ابن مالك" نفهم أنّ الكاف حرف جرّ زائد للتّوكيد كما أنّ هذا الكاف الدخيل تختفي وراءه معالم مختلفة حيث يتسبب استعماله في تقديم الرسالة الإعلامية وهذا ما أكّده "عبد الله كنون" بقوله: «نحن نجري إجازة هذا الأسلوب بأحد الوجهين من الوجوه التي ذكرها العلماء» أي تعتبر حرف جر زائد للتوكيد والتشبيه[3].

وقد شاع هذا النمط في لغة الصحافة المكتوبة إذ يستعمل الصحافي الكاف في غير موضعها الأصلي أحيانا لتركيزه فقط على جوهر الحدث.

* العدول الدلالي: يشمل مختلف صور البيان من مجاز واستعارة، فهو ليس خروجا عن النظام النحوي أو الصرفي كما في العدول اللّفظي، حيث يؤدي كلاهما (المجاز، الاستعارة) معنى جديدا بليغا، فإسناد الفعل إلى غير فاعله الحقيقي كما في قوله تعالى:

[1]- ينظر: "ظاهرة الضعف اللّغوي في المجلة الجامعية السعودية"، "محمد بن سعود"، الإدارة العامة للثقافة والنشر، السعودية، مجلد 4، 1995م، ص 103- 104.

[2]- "متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف"، "ابن مالك محمد بن عبد الله"، دار الإمام مالك، الجزائر، (د. ط)، 2002م، ص 76.

[3]- "مجمع اللّغة العربية في أصول اللّغة"، "القرارات الصادرة من الدورات من الثانية والأربعين إلى السابعة والأربعين"، ص 188- 189.

﴿قَالَ رَبِّ انِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾﴾ [مريم، الآية 4] تركيب مألوف يتفق مع النظام النحوي لكنه غير مألوف من الناحية الدلالية فالرأس لا يشتعل بالشيب لكن هذا الترتيب صحيح نحويا معدول دلاليا أدّى معنى ثانيا بليغا لا يؤديه التركيب المألوف من الناحية الدلالية[1].

ما يهمّنا أنّ هذا النوع من العدول شاع في لغة الصحافة المكتوبة خاصّة في عناوين الأخبار الصحافية فأحيانا يلجأ الصّحافي إلى الإنجاز من أجل إثارة فكرة هامّة تتبادر إلى ذهنه ولجذب القراء لقراءة الخبر فيصوغه بلغة جمالية فنّية.

فالاهتمام بدلالة الكلمات في الدراسات الأدبية من أقرب الفروع اللّغوية اتّصالا بالبحث الإعلامي لأنّ الصحافي مُطالب بدراسة الإطار الدلالي للكلمات، وهذا ما يجعل الدلالة المركزية واضحة في أذهان الناس[2].

نستخلص إذن أنّ العدول ظاهرة مهمّة في اللّغة العربية تبنّاها اللّغويون العرب القدامى كما تناولها المحدثون، وكانت لهم آراء في ذلك كونهم قسموه إلى عدول جائز كالعدول الدلالي والعدول السلبي (المرفوض) كالعدول في العلامات الإعرابية.

[1]- "نظرات في أسلوب العدول في النص القرآني"، "حسن منديل"، 01/ 09/ 2011، https://www.voice of arabic.net

[2]- ينظر: "جلالة الألفاظ"، "إبراهيم أنيس"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991، ص 107.

6. قواعد صياغة الخبر الصحفي في الجرائد:

اللّغة في المجال الإعلامي هي الأداة التي يقوم الإعلاميون من خلالها بتحويل المعلومات والأفكار إلى مادة مقروءة أو مرئية يمكن تلقيها وفهم واستيعاب ما تحمله من مضامين.

وتنطلق عملية الصياغة الصحفية للخبر الصحفي من معلومات الكاتب عن القواعد الأساسية للّغة كقواعد الهجاء والترقيم، ويأتي بعد ذلك قدرته على اختيار المفردات المعبرة عن الفكرة[1]،ثم تركيب المفردات في جمل، والجمل في فقرات، وطبعا عملية التركيب تلك محكومة كما قلنا سابقا بقواعد اللّغة التي تكتب بها، فلغة الجرائد ليست لغة فنّية خاصّة يمتاز بها مجموعة من الناس بل هي لغة عامّة يتقنها من لديهم القدرة على القراءة والفهم[2].

اللّغة تؤدي دورها في صياغة الخبر لاسيما الجمل الواردة في الفقرات، خاصّة أنّ المفردات المستخدمة في نقل الحدث تلعب دور المثيرات التي تنقل استجابات معيّنة من جانب القارئ، وتتحقق الاستجابات المرتبطة باستعمال مثيرات أو تعبيرات، وكلمات لغوية بصورة أعلى كلما ظهرت في سياقات خاصّة لتكتسب دلالتها وقدرتها على التّأثير في قارئ المادّة الصحفية، وتتمثل أبرز هذه السياقات في توقيت الاستخدام، ظروف المناخ العامة المتعلقة بالحدث، والقيمة الخاصّة للفظة (داخل الجملة) وما تحمله من مضامين[3]،فحينما تتكلم عن إمكانية توظيف اللّغة العربية في المجال الإعلامي يتبادر إلى أذهاننا سؤال مهم عن مدى إمكانية هذه اللّغة على استيعاب التقنيات الحديثة، فالصياغة الصحفية تتطلب دراية ومعرفة في موضوع من الموضوعات، ذلك أنّ المبدعين القدامى كانوا يشترطون توافر ثلاثة عناصر أساسية في الصياغة والكتابة السليمة وهي:

1- نظام الكلام

[1]- ينظر: "أنماط التحيز في المعالجة الخبرية"، "ريهام عاطف عبد العظيم"، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2018م- 2019م، ص 72.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 73.

[3]- "إنتاج اللّغة في النصوص الإعلامية"، "محمود خليل"، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2009م، ص 43.

2- دقة اختيار الألفاظ

3- مراعاة الغرض المطلوب من الكلام، فالسياق العامّ للتحرير الإعلامي لابدّ أن يعنى بدراسة وتأليف كلام مرن الصياغة[1].

والصياغة الصحفية السليمة ينبغي لها مراعاة القواعد والضوابط التالية:

- استخدام الجمل القصيرة والابتعاد عن الجمل الطويلة لأنّ الدراسات الميدانية أثبتت أنّ القراء على اختلاف مستوياتهم التعليمية والعمرية وعلى اختلاف جنسهم يفضّلون الجمل القصيرة بنسبة أكبر على الجمل الطويلة[2]،وفي هذا الصدد يقول عبد العزيز شرف: «إنّ الفعل القصير النشيط يتلاءم بشكل طيّب مع الكتابة الصحفية الحديثة، فجميع الصحف تسعى إلى تيسير المطالعة للقارئ لذلك تفضل اللّفظ القصير على الطويل والجملة القصيرة على الطويلة»[3].
- صياغة الجمل في الخبر الصحفي تتطلّب البعد عن التركيبات الصعبة أو المتخصّصة، فإذا استعمل الصحفي مصطلحا صعبا عليه أن يُوضّحه ويُفسّره في نهاية الخبر أو بين الأقواس حتى يستطيع القارئ فهم ما يريد.

كذلك يشيع في الاستعمال الصحفي توظيف ما يسمّى بالروابط الحجاجيّة والتي تصنّف ضمن الجدل مثل: على النّقيض من، حتّى، كلاّ، بصعوبة ...[4]

[1]- ينظر: "الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور"، "علي حجازي إبراهيم"، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط 1، 2017م، ص 160- 161.

[2]- "الكتابة لوسائل الإعلام، صحافة، إذاعة، تلفزيون"، ترجمة إعلامية، "أحمد العيد أبو سعيد"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014م، ص 96.

[3]- "مهارات قنوات اللّغة العربية"، مجلة المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد الأول، 1999م، ص 126.

[4]- ينظر: "أدوات الربط في الكتابة الصحفية"، "نبيل حداد"، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي للدراسات الإعلامية، القاهرة، العدد 55، أبريل 1989، ص 43.

وكلّما كان الخبر الصحفي ثريا في لغته، جليّا في صياغة أفكاره ومعانيه كانت فعاليته في إنماء الحصيلة اللّغوية أكثر بما في ذلك جمال الأسلوب وطبيعة الموضوع، وما يتطلّبه من تراكيب أو يفرضه من صياغات لغوية معيّنة[1].

- استخدام الكلمات المحدّدة الدقيقة في صياغة الجُمل أي التي تعبّر عن التّضخيم فالعديد من الكلمات تحتاج وضوحا وتحديدا، فكلمة منزل مثلا مدلولها الأساسي: محل سكن الإنسان وإقامته وتعني شيئا معيّنا بالنسبة للمهندس المعماري[2].
- تجنب استخدام التشبيهات والكنايات والاستعارات والأساليب البلاغية خاصّة في متن الخبر.
- البعد عن استعمال الكلمات الجازمة المطلقة كقولك أجمل امرأة في العالم[3].
- ارتفاع نسبة الجمل الفعلية عن الجمل الاسمية والسبب أنّ الخبر يتعامل مع وقائع وأحداث يومية يعبّر عنها والجمل الفعلية أبسط من ناحية التركيب، أمّا الجمل الاسمية عادة ما ترد بها اللّواصق سواء المتعلقة بالمُسند أو المسند إليه، أي أنّ الجملة الفعلية أكثر إيجازا وأكثر تحقيقا لمبدأ الاختصار[4]، فالعقلية العربية تقتضي أن تكون الجملة الفعليّة هي أصل الخطاب والغالبة في التّعبير[5].
- معرفة الصحافي لقواعد الإملاء أثناء صياغة الجمل في الخبر الصحفي لأنّ الأخطاء الإملائية تُنقص من قيمة الخبر الصحفي، دون أن ننسى الأخطاء النحوية مثل نصب المرفوع، ورفع المنصوب، وما إليها أو تلك التي تتّصل بتصريف الأفعال وجميعها أخطاء تُشوّه وجه النّص

[1]- ينظر: "فن المقال الصحفي"، "تيسير أبو عرجة"، دار مجداوي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، ص 119.

[2]- "الكتابة لوسائل الإعلام، صحافة، إذاعة، تلفزيون"، ترجمة إعلامية، "أحمد العيد أبو سعيد"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014م، ص 97.

[3]- المرجع نفسه، ص 96.

[4]- "الخبر الصحفي"، "محمود خليل"، دراسة أسلوبية العربي للنشر والتوزيع، ط 1، ص 63.

[5]- ينظر: "الكتابة لوسائل الإعلام، صحافة، إذاعة، تلفزيون"، ترجمة إعلامية، "أحمد العيد أبو سعيد"، ص 103.

وتُضعفه، لذا لا يكفي الاهتمام بالأسلوب والبناء الفني للنصّ، بل لابدّ أيضا من العناية بعناصر البناء اللّغوي، والصرفي والنحوي، حتى تكون الصياغة سليمة من جميع الجوانب[1].

- الابتعاد عن الاستخدام المتواصل للصفات بمعنى لا يتجاوز الوصف بضع عبارات تعطي القارئ فكرة أساسية حول الموضوع، ويُستحسن توزيع الوصف عبر جمل قصيرة ومتفرقة[2].

فالبساطة و الإيجاز لا تمنعان الكتابة بحيويّة كما لا تعيقان التّدفق الطبيعي بين الجمل، معنى هذا لا تكون الكتابة شديدة التيسير حتى تبدو وكأنّها صياغة للأطفال، ومع أنّ المشاهدين (القراء) ينتمون إلى مستويات علمية متباينة، إلاّ أنّ ذلك ليس مبرّرا لأن تصاغ الجمل وكأنّها موجّهة للأطفال فقط[3].

- إذا تضمّن الخبر أرقاما معيّنة ينبغي أن يُكتب الرقم بالحروف من واحد إلى عشرة، أمّا إذا زاد الرقم من عشرة فينبغي كتابته حسابيا وحرفيا ضمنا للدّقة وتحاشيا لأخطاء المطبعة[4].
- ينبغي التقليل قدر الإمكان من كتابة التواريخ في الأخبار والتركيز على ذكر الأيام[5].
- تجنّب استخدام الفعل المبني للمجهول قدر الإمكان، ويُفضّل استخدام الفعل المضارع باستمرار لأنّه يعطي معنى الحالية والاستمرار، ولكن ذلك مرتبط بتوقيت الحدث، فإذا كان الحدث قد وقع فعلا، ويتطلّب ضرورة استخدام الفعل الماضي فيمكن استخدام الفعل المضارع في عنوان الخبر نفسه[6].
- استعمال الروابط للربط بين الجمل، سواء كانت الجملة اسميّة أو فعليّة، وهذه الروابط تساهم في تسلسل، وانسجام، واتساق، وترتيب الأفكار، ويطلق عليها "جسـور الكتابة

---

[1]- "مهارات الكتابة الصحفية"، "إيّاد أبو عبيد يوسف"، دار عالم الثقافة، ط 1، 1431هـ- 2010م، ص 112.

[2]- ينظر: "الصحفي الصالحي"، "دراندال ديفيد"، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 1، 1427هـ، ص 294- 296.

[3]- ينظر: "التغطية الإخبارية للتلفزيون"، "كارولين ديانا لويس"، المكتبة الأكاديميّة، القاهرة، ط 1، 1993م، ص 175.

[4]- ينظر: "الخبر الصحفي وضوابطه الإسلاميّة"، "أكرم شلبي"، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، 2017م، ص 201.

[5]- ينظر: "فن التّأليف الصحفي"، "صلاح عبد الحميد"، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط 1، 2014م، ص 114.

[6]- ينظر: المرجع نفسه، ص 114.

الصحفية"[1]، تأتي لتحافظ على يقظة القارئ فيعاود المتابعة بعد أن صادف هذه الروابط في طريق قراءته للنصّ ويمكن تصنيف هذه الجسور حسب بنائها اللّغوي إلى ثلاثة أقسام:

1- جسور تتألف من كلمة واحدة: إذن، هكذا، المهمّ، الخلاصة، أخيرا، ختاما ...

2- جسور تتألف من شبه جملة: بعبارة أخرى، من المؤكد، وعلى أيّة حال ...

3- جسور تتألّف من جملة: الأهمّ من ذلك[2].

لهذا يستمدّ موضوع اللّغة في الصحافة المكتوبة أهمّيته من عدّة عوامل نذكر منها ما يلي:

إنّ جوهر الرسالة الإعلاميّة يتمثّل في اللّغة التي تستخدم في نقل المضمون الذي تحمله ممّا يساعد في تفعيل قدرات، وإمكانيات اللّغة في نقل الأفكار والتعبير وتحقيق الأهداف الوظيفية المختلفة للرسالة الصحفية[3].

كما أنّ لغة الصحافة تؤثر تأثيرا واضحا على الجمهور، ولا يتوقّف حدّ التأثير عند مجرّد تسريب مفردات القاموس اللّغوي الإعلامي إلى القاموس اللّغوي الجماهيري، بل يتجاوزه إلى التّدخل في بناء تصوّرات الجمهور عن الأحداث بناء على نوع وخصائص اللّغة التي استعملت في التعبير عنها، وطبعا تعدّ لغة الصّحافة مادّة شديدة الخصوبة، قادرة على تحليل وتتبّع أنماط التّطور في لغة الأمّ المعياريّة بأنظمتها الصّرفية، التّركيبية، الدلالية، وهو ما التفت إليه الباحثون في علم اللّغة فصرفوا العديد من جهودهم في اللّغة الأم[4]،وهذا التطوّر في حدّ ذاته بلاغة اصطلاحية برزت لتشكل الذوق اللّغوي العام العام بما أنّ الأسلوبية تتطلّب أن يكون لكلّ نصّ بلاغته الخاصّة وأحكامه الجمالية النّابعة من داخله[5]، وأنّ لكلّ فن أيضا بلاغته فبلاغة الخبر الصحفي تكمن في سرعة وعي القارئ دون عناء

[1]- "دراسات في فن الخبر الصحفي"، "عبد الصبور فاضل"، مكتبة الآفاق، الجامعة الإسلامية، غزّة، ط 1، 1998م، ص 84.

[2]- "لغة الإعلام"، مقاربة عامّة، ندوة اللّغة العربية ووسائل الإعلام، حدّاد نبيل، عمان، ط 1، 2000م، ص 111.

[3]- "التدرج البلاغي في الرسالة الصحفية"، أكرم فرج الربيعي"، دار المعرفة، عمان، ط 1، 2016م، ص 45.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص 45.

[5]- ينظر: "تحديات لغة الصحافة العربيّة ونصائح لكتابة قوية لغويا ونحويا، 06/ 04/ 2019م، https://ijnet.org/ar/story

باللّفظ الخالي من التّفخيم، والابتذال والتزويق المفرط، فليست البلاغة معيارا لصدق الخبر أو كذبه، وإنّما هي معيار لسلامة البناء اللّفظي، وجمال التركيب النّحوي، فلكي يتفادى الصحافي الأخطاء النحوية عليه بعرض كتاباته على من يعرف النحو معرفة عميقة لأنّ اللّغة الصحيحة سلاح الصحفي، والذي لا يعرف كيف يكتب خبرا ليس من أبناء المهنة.

فالعلاقة بين الصحافة المكتوبة والفصحى متوترة بسبب قوة الإعلام، وضعف مستوى لغة العاملين فيه، ولذلك يكون تأثيره السلبي في اللّغة بليغا إلى الحدّ الذي مكّنه من إضعاف الخصائص المميّزة للغتنا العربيّة[1]،الأمر الذي أدّى إلى حالة من التّساهل في استخدام اللّغة الفصحى، ما نتج عنه اللّغة الوسطى أو الثالثة[2]،فنحن لا نطلب من الصحافي أن يصوغ جملا صعبة لا يفهمها إلاّ من يتحدّث بلغة "سيبويه" أي يبالغ في التّقعر والتفاصح، وإنّما أقصى ما يطلب منه هو احترام قواعد اللّغة العربيّة[3]،وحتما إذا استمرّ الوضع على هذه الحالة ستتعرّض لغتنا إلى الدمار والتّهميش من خلال ترويج العامّية في الجزائر[4].

فقلّما تسلم جريدة من ذلك، وهذا من أعظم ما جنته الصحافة على الفصحى، لأنّه في شيوع الألفاظ والأساليب العامّية في الصحافة المكتوبة تكريس لها في سلطة المجتمع من جهة، وقبر للفظ الفصيح من جهة أخرى، وحجّة المحرّرين في صياغتهم للجمل بالعامّية هي سعيهم لتسهيل وتقريب أفكارهم إلى القراء، لكن ليت الأمر اقتصر على هذه المصطلحات بل إنّه تعدّاه إلى كتابة مقالات وفقرات كاملة باللّهجة العامّية، كما تمتلئ صفحات الجرائد بالإعلانات المصاغة بالعامّية وكذلك مجلات الأطفال يُصاغ محتواها بالعامّية، مع أنّ المفترض في هذه الجرائد والمقالات أن تكون من وسائل ترسيخ اللّغة العربية الفصحى لدى الناشئة[5].

---

[1]- ينظر: "لغة الإعلام العربي المعاصر"، "حسن علي محمد"، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، 2016م، ص 20.

[2]- "الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور"، علي حجازي إبراهيم"، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط 1، 2017م، ص 161.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص 162.

[4]- ينظر: "الخطأ والصواب في لغة الإعلام"، "صالح بلعيد"، مجمع اللّغة العربية، طرابلس، العدد 06، 2006م، ص 62.

[5]- "اللّغة الإعلاميّة مفهومها، مبادئها"، "حمزة الجبالي"، دار أسامة للنشر، ط 1، 2016م، ص 25.

الصياغة السليمة تعتمد على الكلمات العربية الفصيحة، فالميل إلى تغليب العامية في الجرائد والمجلات وعدم التركيز على استخدام الفصحى جعل عددا من الإعلاميين يؤكّدون على أهمّية التنمية اللّغوية[1]،وتشير العديد من الدراسات إلى أنّ لغة الجرائد تتعرّض يوميا لموجات من التحريف، ولا يمكن إحصاء أخطاء تعدّ بالمئات في كل يوم[2].

ونتيجة لنقص الاستعمال الصحيح للّغة العربيّة فقد ينصرف ذهن المتلقي إلى مفهوم ومعنى آخر بسبب الصياغة الخاطئة للصحفي، فالبعد عن الفصحى يضرّ في فهم المعاني لأنّ بعض النصوص تحتاج إلى شرح للمعاني بلغة واضحة، وطبعا الفصحى تحتّم على الصحافي اختيار عبارات فصيحة في صياغة الجمل ووزنها، وإذا لم تهتم الصحافة المكتوبة بدعم استخدام اللّغة العربية الفصحى وتعويد الناس عليها فقد يختبر الناس قدرتهم على فهم ما تضمّنه التراث العربي من محتوى عظيم يستحق أن يُنقل للناس بكل الوسائل الممكنة[3].

والمشكل الأكبر أنّ الجمهور العربي (الجزائري) لا يبالي كثيرا بالضعف اللّغوي في وسائل الإعلام العربية نتيجة تجانسهم مع الواقع العامّ للشعوب العربية القائمة على تلك الإشكالات بكافة مظاهرها، إضافة للكم الهائل من المعلومات المنتشرة في الوسائل الأجنبية أو العربية غير الفصيحة، ذلك على الرغم من أنّ مصدر القلق الكبير لدى العرب بشكل عامّ جرّاء ضعف استخدام الإعلام العربي للفصحى يعود للخطر المحدق بمصادر المعرفة العربيّة ذاتها.

- توظيف الأسلوب العلمي المتأدّب في صياغة الفقرات لأنّ التحرير الصحفي كفنّ كتابي يختلف عن الكتابة العلمية حيث تعتمد الأخيرة على المصطلحات العلمية التي لا يدركها إلاّ

[1]- ينظر: "فن المقال الصحفي"، "تيسير أبو عرجة"، دار مجداوي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011م، ص 121- 122.

[2]- ينظر: "دور التعليم والإعلام في تحقيق أمن اللّغة العربيّة"، "عبد الله ناصر الحمود"، كلية اللّغات والترجمة، ص 321.

[3]- المرجع نفسه، ص 320- 322.

أصحاب التّخصص الدّقيق، كما تختلف عن الكتابة الأدبية التي تعتمد على الخيال والاستطراد[1].

- المحافظة على خاصية التواصل مع التراث:وهذا ما أكّده "صالح بلعيد" في أبحاثه، يقول في هذا الصدد: «إنّ مبدأ اعتماد التراث العربي الأصيل ضروري للجميع بل فرض عين على كل مستعمل للّغة العربيّة، بحيث تظهر هذه الخاصّية في التّمسك بنظام الإعراب لأنّ كل مساس بالإعراب هو مساس بالأصول، والذي يؤدّي بدوره إلى التّواصل الجيّد مع مستعملي هذه اللّغة، ومن هنا يجب الإحاطة بالعوامل التي تسهم في إضفاء سمة المحافظة على الأصول، ولن يأتي هذا بسهولة ما لم يلمّ الصحافي وغيره بالأصول، أي قراءة التراث واستلهام اللّغة منه»[2].

وما يقصده "صالح بلعيد" هو أنّ الصحافي ملزم بالاهتمام بالجانب النحوي وإعطائه قيمة أثناء صياغة الأخبار الصحفية للارتقاء بالمستوى اللّغوي للمجتمعات حيث يقول أيضا: «ويصوّر البعض الآخر هذا التّردي بالمحنة اللّغوية المعاصرة: واللوم الكبير في هذا المجال يقع دائما على الصحافيين حيث أنّهم يتحكّمون في سلاح الإعلام الذي له سلطة النفوذ إلى مدارك القرّاء والمستمعين والمشاهدين»، بمعنى أنّ أجهزة الإعلام (الصحافة) هي التي تتحمّل العواقب فلابدّ لها من تطوير مهاراتها اللّغوية لتحقيق لغة سليمة ومزدهرة[3].

وبهذا نستخلص أنّ الكتابة الصحفية تعبّر عن مدى امتلاك الصحفي للقدرات الإبداعية، ومدى التّمكن من اللّغة العربية وقواعدها وذلك لأنّ الخبر الصحفي يعتمد على معايير يجب احترامها أثناء صياغته.

[1]- "منافحات في اللّغة العربيّة"، "صالح بلعيد"، دار الأمل، تيزي وزو، ط 1، 2006م، ص 124.

[2]- المرجع نفسه، ص 125.

[3]- المرجع نفسه، ص 117.

الفصل الرابع

صياغة الجملة في القنوين والأخبار الصحفية الجزائرية

يعتبر الجانب التطبيقي من أهمّ جوانب البحث لاسيما في الدراسات اللّغوية التّطبيقيّة لأنّه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة لهذا حاولت الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع البحث.

1. منهجية البحث:

أردت من خلال هذا البحث التّعرف على كيفية صياغة الجمل في الجرائد، ومدى امتلاك الصحافيين الذين تعلّموا العربية الفصحى للأداء اللّغوي في كتاباتهم الصّحفية، انطلقت من مشاهدة الواقع اللّغوي، وحدّدت عيّنات للدراسة اخترتها حسب مقاييس دقيقة.

1. 1. الجرائد المستخدمة في البحث:

اخترت مجموعة من الجرائد وأكثرت من جريدتي الخبر والشروق لأنّهما جريدتان قرائيتان لهما جمهور واسع. وتمثلت الصحف فيما يلي:

* الجمهورية الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 7011.
* الشعب الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 18165.
* صدى وهران الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 4386.
* منبر القراء الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 3657.
* الشروق الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 6418.
* الشروق الأربعاء 12 مارس 2020م، العدد 6432.
* الشروق الأربعاء 11 مارس 2020م، العدد 6431.
* الشروق الأربعاء 18 مارس 2020م، العدد 6439.
* الشروق الخميس 17 ماي 2008م، العدد 2125.
* الشروق الأربعاء 12أوت 2008م، العدد 3427.

* الهدّاف الثلاثاء 10 ديسمبر 2020م، العدد 3069.
* النهار الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 3782.
* الخبر السبت 5 أكتوبر 2019م، العدد 9355.
* الخبر الأربعاء 25 ديسمبر 2019م، العدد 9425.
* الخبر الأحد 26 جانفي 2020م، العدد 9491.
* الخبر السبت 1 فيفري 2020م، العدد 9456.
* الخبر الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 9457.
* الخبر الخميس 6 فيفري 2020م، العدد 9461.
* الخبر الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 9477.
* الخبر الثلاثاء 3 مارس 2020م، العدد 9483.

1. 2. وسائل جمع المعلومات:

اعتمدت على عدد من الوسائل أهمّها:

* الحصول على المعلومات من خلال المصادر والمراجع المتعلّقة بموضوع الدراسة.
* المقابلة: يتطلّب هذا النوع من الدّراسات الانتقال إلى مقرّ كلّ جريدة للاستفسار عن جملة المعلومات، لكن بسبب الوضع الحالي الذي تعيشه الجزائر حاليا "تفشي فيروس كورونا" لم أتمكن من ذلك، فقد حاولت أن أجري عدّة مقابلات مع الصحفي الفاضل "محمد بن ترار"[1]، المقيم ببلدتي إلاّ أنّ انشغالاته الكثيرة لم تسمح له بذلك فاكتفيت بمقابلتين فقط، طرحت له من خلالهما عدّة تساؤلات:
  - المقابلة الأولى: كانت بتاريخ 2 مارس 2020 على الساعة الثالثة مساءا.

[1]- "محمد بن ترار": صحفي بجريدة المحور اليومي، ولد سنة 1982 بولاية تلمسان، يقيم حاليا في مدينة الرمشي (سيدي بونوار)، تحصل على شهادة ليسانس سنة 2001م، تخصص: تاريخ بجامعة وهران السانية، تحصل على شهادة ماستر تخصص: المغرب العربي الحديث والمعاصر، جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان، تحصل على شهادة دكتوراه تاريخ الجزائر العسكري، جامعة الشلف.

- المقابلة الثانية: كانت بتاريخ 4 أفريل 2020 على الساعة العاشرة صباحا.

وتمثلت الأسئلة فيما يلي:

* ما هي المرتبة التي تحتلها كل جريدة من حيث عدد القرّاء؟
* كيف يتم بناء الجمل في لغة العناوين والأخبار الصحفية؟
* هل يراعي الصحافي الجانب النحوي والصرفي والدلالي أثناء صياغته للجمل في الأخبار الصحفية؟
* ما رأيك في ظاهرة العدول الشائع في لغة الصحافة؟
* ما هي العوامل التي تدفع الصحافي إلى استعمال الانحرافات اللّغوية في الصحافة؟

1. 3. تعريف مختصر لكلّ جريدة:

جريدة الجمهورية

النوع: يومية

البلد: الجزائر

التأسيس: 1844

الثمن: 10 دج

اللّغة: العربيّة

التوجه السياسي: وطني

موقع الويب:www.eldjoumhouria.dz

جريدة الشعب

النوع: يومية

البلد: الجزائر

التأسيس: 1962

الثمن: 10 دج

اللّغة: العربيّة

التوجه السياسي: وطني

موقع الويب: www.elchaab.com

جريدة صدى وهران

النوع: يومية إخبارية وطنية

البلد: الجزائر

التأسيس: 1844

الثمن: 20 دج

اللّغة: العربيّة

موقع الويب:www.eho.oran.com

جريدةمنبر القراء

النوع: يومية

البلد: الجزائر

الثمن: 20 دج

اللّغة: العربيّة

موقع الويب:www.manbar.elkoraa.com

جريدةالشروق

النوع: إخبارية

البلد: الجزائر

التأسيس: 1990

الثمن: 20 دج

اللّغة: العربيّة

التوجه السياسي: وطني

موقع الويب:www.echorouk.com

جريدةالخبر

النوع: يومية

البلد: الجزائر

التأسيس: 1990

الثمن: 30 دج

اللّغة: العربيّة

التوجه السياسي: وطني

موقع الويب:www.elkhabar.com

جريدة الهداف

النوع: يومية رياضية

البلد: الجزائر

التأسيس: 1998

الثمن: 30 دج

اللّغة: العربيّة "الهداف الدولي"

الفرنسية "تُوبتُورْ"

موقع الويب:www.lebuteur.com

جريدة النهار

النوع: يومية إخبارية

البلد: الجزائر

التأسيس: 2007

الثمن: 20 دج

اللّغة: العربيّة

التوجه السياسي: وطني

موقع الويب:www.ennahar.online.com

2. دراسة تحليلية لأنماط الجملة في المدونة:

2. 1. تغليب الجمل الاسميّة على الفعلية: ومن أمثلة ذلك:

الجملة	نمط التركيب
عائلة في العراء[1]	اسم + حرف جر + اسم مجرور
سائق يتسبب في مقتل شيخ[2]	اسم + فعل مضارع + جار ومجرور + مضاف إليه
السعودية تقود خسائر البورصة[3]	اسم + فعل مضارع + مفعول به + مضاف إليه
بونوة يصاب في الفخد[4]	اسم + فعل مضارع + جار ومجرور
وزارة الصحة تتخذ تدابير الوقاية من الخطر[5]	اسم + مضاف إليه + فعل مضارع + مفعول به + مضاف إليه + جار ومجرور
اللّواء شنقريحة يواصل زيارته للإمارات[6]	اسم + فعل مضارع + جار ومجرور
الشرطة تمنع المسيرات[7]	اسم + فعل مضارع + مفعول به
تبون يأمر بتشجيع الانفتاح على الثقافة العالمية[8] العالمية[8]	اسم + فعل مضارع + جار ومجرور + مضاف إليه+...

من خلال استقرائي لهذا الجدول لاحظت كثرة استعمال الجمل الاسميّة بدرجة لافتة خاصّة في العناوين الصحفية، ومردّ هذه الظّاهرة هو الترجمة من اللّغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية كونهما لغتان يغلب عليهما البدء بالاسم من باب أنّ الابتداء بالاسم يوحي بموضوع الحديث ويرسخ المتحدث عنه في ذهن القارئ ثمّ يأتي الفعل شارحا ومعلقا.

[1]- الجمهورية الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 7011، ص 05.

[2]- الشروق الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 6418، ص 24.

[3]- صدى وهران الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 4386، ص 09.

[4]- الهدّاف الثلاثاء 10 ديسمبر 2020م، العدد 3069، ص 20.

[5]- الشعب الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 18165، ص 07.

[6]- النهار الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 3782، ص 02.

[7]- الخبر السبت 1 فيفري 2020م، العدد 9456، ص 02.

[8]- منبر القراء الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 3657، ص 21.

2. 2. تغليب الجمل المركبة على الجمل البسيطة: ومن أمثلة ذلك:

* البطولة الوطنية التي (جرت بباب الزّوار) (عرفت تنافسا)[1].
جملة تابعة جملة تابعة

* قال (أنّ مخطط عمل الحكومة) (يرتكز على ورشات) متنوعة[2].
جملة تابعة جملة تابعة

* أعلن بشير مصطفى رئيس المباراة أنّها (حقّقت الأهداف) التي (سطّرتها)[3].
جملة تابعة جملة تابعة

* أنّ ريال مدريد(تُقَدمُ بطعن) لدى لجنة الاستئناف فيما يخصّ الإنذار الذي (تلقّاه فيرلاند)[4].
جملة تابعة جملة تابعة

* قال مدير المالية (بأنّ البلديات) (تحوز حاليا) على 165 منصبا موجها لذوي عقود ما قبل الشباب الذين (يبلغ عددهم) 640 شابا[5].
جملة تابعة جملة تابعة جملة تابعة

* قال يونس عزّاز (إنّ المواقع الرسمية) تعتبر بمثابة الواجهة التي (يتعرّف الآخرون) من خلالها على تفاصيل[6].
جملة تابعة جملة تابعة

من خلال ما سبق ذكره لاحظت أنّ أغلب الجرائد تُكثر من توظيف الجمل المركبة وحسب رأيي الشخصي هذا الإكثار لا فائدة منه، بحسب الخصائص التي تتميّز بها لغة الصحافة أي

[1]- الشعب الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 18165، ص 18.

[2]- منبر القراء الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 3657، ص 05.

[3]- الشعب، ص 24.

[4]- الهدّاف الثلاثاء 10 ديسمبر 2020م، العدد 3069، ص 07.

[5]- الشعب الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 18165، ص 08.

[6]- الخبر الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 9457، ص 11.

البساطة، كما أنّ استخدام هذا النوع من الجمل يُوقع القارئ في متاهات فالأفضل استعمال جمل بسيطة تأتي جميع عناصرها في لفظ واحد.

محل إعراب الجمل الواقعة بين قوسين:

- (جرت بباب الزّوار): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- (عرفت تنافسا): جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ البطولة.
- (أنّ مخطط عمل الحكومة): جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.
- (يرتكز على ورشات): جملة فعلية في محل رفع خبر إنّ.
- (حقّقت الأهداف): جملة فعلية في محل رفع خبر إنّ.
- (سطّرتها): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- (تُقَدِمُ بِطعن): جملة فعلية في محل رفع خبر إنّ.
- (تلقّاه فيرلاند): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- (بأنّ البلديات):جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.
- (تحوز حاليا): جملة فعلية في محل رفع خبر إنّ.
- (يبلغ عددهم): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- (إنّ المواقع الرسمية): جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.
- (يتعرّف الآخرون): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

2. 3. التقديم والتّأخير: نقف عند أمثلة من الأشكال التحويلية التي تتخلّل لغة الصحافيين في الجرائد:

الجملة	موضع التقديم/ التأخير	أصل الجملة
كنّا على علم أنّ الشبيبة طلبت من الرابطة تأجيل المباراة[1]	تقديم الجار والمجرور (من الرابطة) على المفعول به (تأجيل)	كنّا على علم أنّ الشبيبة طلبت تأجيل المباراة من الرابطة.

[1]- الهدّاف الثلاثاء 10 ديسمبر 2020م، العدد 3069، ص 21.

قال سلامة في تصريحات صحفية نقلتها تقارير إعلامية[1]	تقديم المفعول به (ضمير الهاء) على الفاعل (تقارير)	قال سلامة في تصريحات صحفية نقلت تقارير إعلامية
أشادت وزارة الشباب والرياضة الصحراوية بالقرارات التي اتخذتها الاتحادات[2]	تقديم المفعول به (ضمير الهاء) على الفاعل (الاتحادات)	
لا يزال قطاع النقل على مستوى ولاية وهران يشهد فوضى[3]	تقديم المجرور (على مستوى ولاية وهران) على الفعل (يشهد) والمفعول به (فوضى)	لا يزال قطاع النقل يشهد فوضى على مستوى ولاية وهران
وهم يطالبون من الجهات المختصة التدخل[4]	تقديم الاسم المجرور (الجهات) على المفعول به (التّدخل)	وهم يطالبون التّدخل من الجهات المختصة
التي كان على متنها أشخاص[5]	تقديم خبر كان (على متنها) على اسمها (أشخاص)	التي كان أشخاص على متنها
كان على متنها مواطن جزائري[6]	تقديم خبر كان (على متنها) على اسمها (مواطن)	كان مواطن جزائري على متنها
التي قامت بها سلطة ضبط البريد البريد[7]	تقديم الجار والمجرور (بها) على الفاعل (سلطة)	التي قامت سلطة ضبط البريد بها
أصدر والي معسكر عبد الخالق يوم أوّل أمس قرارا[8]	تقديم ظرف الزمان (يوم أوّل أمس) على المفعول به (قرارا)	أصدر والي معسكر عبد الخالق قرارا يوم أوّل أمس

[1]- الشعب الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 18165، ص 15.

[2]- المرجع نفسه، ص 15.

[3]- صدى وهران الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 4386، ص 06.

[4]- المرجع نفسه، ص 07.

[5]- المرجع نفسه، ص 07.

[6]- صدى وهران الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 4386، ص 07.

[7]- الجمهورية الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 7011، ص 24.

[8]- منبر القراء الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 3657، ص 04.

* تقديم الفاعل على الفعل: يشيع هذا النمط بكثرة، نجده في الجملة الفعلية (ذات الترتيب غير الأصلي) ومن أمثلة ذلك:

الجملة	موضع التقديم/ التأخير	أصل الجملة
المياه القذرة تُنفِرُّ الآلافَ من الطيور النَادرةِ[1]	تقديم الاسم (الفاعل المياه) على الفعل (تُنفِرُّ)	تُنفِرُّ المياه القذرة الآلافَ من الطيور النَادرةِ
الرائد يخطُفُ التّعادل[2]	تقديم الاسم (الفاعل الرائد) على الفعل (يخطُفُ)	يخطُفُ الرائد التّعادل
الرئيس تبون يترأّس مجلس الوزراء[3]	تقديم الاسم (الفاعل الرئيس) على الفعل (يترأس)	يترأّس الرئيس تبون مجلس الوزراء
الرئيس تبون يشدّد على التعجيل في إنجاز المنشآت الرياضية[4]	تقديم الاسم (الفاعل الرئيس) على الفعل (يشدِّد)	يشدّد الرئيس تبون على التعجيل في إنجاز المنشآت الرياضية

يتقدم الفاعل على الفعل في هذا النمط وهذه القضية النحوية اختلف فيها نحاة البصرة مع نحاة الكوفة حيث رفض البصريون تقدّم الفاعل على فعله لوجهين:

- أحدهما: أنّ الفعل وفاعله كجزأين لكلمة واحدة متقدم أحدهما على الآخر وضعا، فكما لا يجوز تقديم عجز الجملة على صدرها، لا يجوز تقديم الفاعل على فعله.

[1]- الجمهورية الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 7011، ص 11.

[2]- المرجع نفسه، ص 12.

[3]- المرجع نفسه، ص 02.

[4]- الشروق الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 6418، ص 12.

- وثانيهما: أنّ تقديم الفاعل يوقع في اللّبس بينه وبين المبتدأ، وذلك أنّك إذ قلت (زيد قام) وكان تقديم الفاعل جائزا لم يدر السامع أأردت الابتداء بزيد والإخبار عنه بجملة قام وفاعله المستتر أم أردت إسناد "قام" المذكور إلى زيد على أنّه فاعل ...[1]

أمّا الكوفيون فأجازوا التقديم في قولهم: الزيدان قام، والزيدون قام[2]، واستشهدوا بعدّة شواهد نذكر منها:

* إذا قلت "نجح زيد" فربما غرض المتحدث هو التوكيد بإظهار الاسم زيد قبل الفعل ثم إضماره بعده (الضمير هو العائد على زيد أيضا) وعلى ذلك تبقى الجملة في نظرهم جملة فعلية وزيد فاعل.
* التكلف: فعندما تقول "أنت تجتهد" وتعرب أنت مبتدأ فإنّك تجعل الفاعل ضميرا مستترا تقديره أنت لتصير الجملة "أنت تنجح أنت" فهل هناك في رأيهم تكلّف أكثر من ذلك.
* لا داعي لإضمار الضمير بعد الفعل مادمت أظهرت الاسم قبله فهذا تكرار ولغو لا فائدة له، فما الفائدة من قولك: "الولد جاء هو" وعلى ذلك عندهم زيد في الجملة السابقة فاعل وليس مبتدأ.
* الأصل أنّ الفاعل من قام بالفعل أو اتّصل به فإذا قلنا "محمد نجح" فعرب الطالب محمد فاعلا لأنّه يسأل عنه من الذي نجح وأجاب: محمدا فماذا نقول له؟[3]

[1]- ينظر: "شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك"، "شمس الدين محمد الحنبلي الفارضي"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، ج 2، 2018م، ص 56، و"بناء الجملة في السيرة النبوية لابن هشام"، "عبد الغني شوقي موسى الأبدعي"، دار غيدر للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2015م، ص 282.

[2]- ينظر: "الجملة والوحدة الإسنادية الوظيفية في النحو العربي"، "رابح بومعزة"، دار مؤسسة رسلان للنشر والطباعة والتوزيع، دمشق، ط 1، 2008م، ص 87.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص 87، و"النحو العربي في ضوء اللّغات السامية واللّهجات العربية القديمة"، "يحي عبابنة"، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ط1، ص 189.

ونكتفي بمثال واحد نوضّح من خلاله التغيير التحويلي الذي طرأ على مكونات الجملة من خلال المشجرين التاليين الذين يبينان البناء الباطن من الظاهر. نأخذ المثال 03: "الرئيس تبون يترأّس مجلس الوزراء"

أ. **البناء الباطن**:

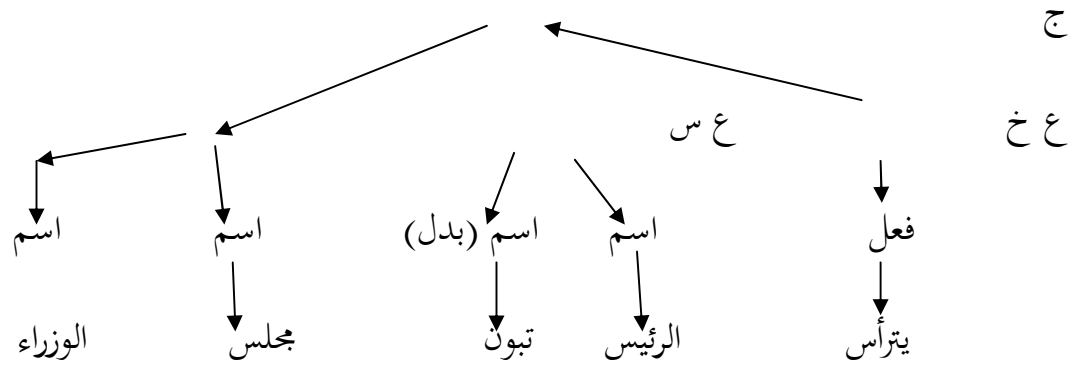

ب. **البناء الظاهر**:

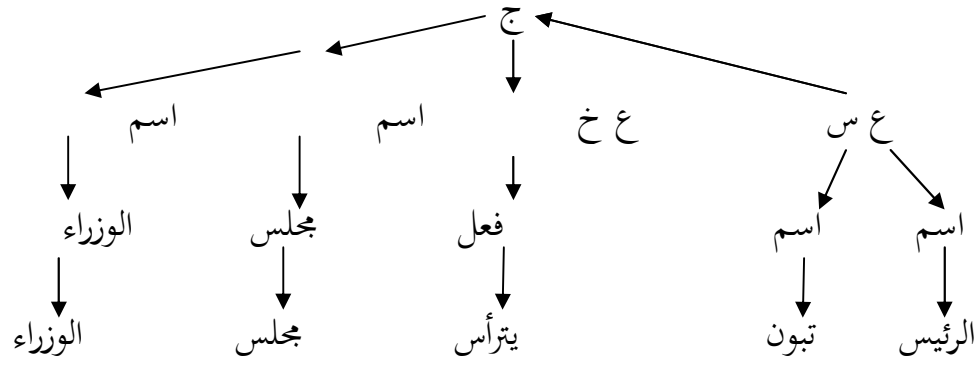

تقدّم المسند إليه (الفاعل) على المسند في البناء الظاهر طبقا لقاعدة التحويل عن طريق إعادة الترتيب استجابة لمتطلبات أداء المعنى.

* **تقديم الفاعل مع مجيء الفعل متصلة به بعض الضمائر:** ومن أمثلة ذلك:

الجملة	موضع التقديم/ التأخير	أصل الجملة
المختصّون يشدّدون على ضرورة فتح الجامعة[1]	تقديم الفاعل (المختصّون) على الفعل (يشدّدون)	يشدّد المختصّون على ضرورة فتح الجامعة
التُّجار يُطالبون بمراجعة نظام التسيير[2]	تقديم الفاعل (التُّجار) على الفعل (يُطالبون)	يُطالب التُّجار بمراجعة نظام التسيير
سكان المحاذبية و الخلايقية بغليزان يَحْتَجُون بقطع الطريق الولائي[3]	تقديم الفاعل (سكان) على الفعل (يَحْتَجُون)	يَحْتَجُ سكان المحاذبية و الخلايقية بغليزان بقطع الطريق الولائي
مُرْق عقاري وزوجته يُواجهان عقوبات ثقيلة بوهران[4]	تقديم الفاعل (مُرْق عقاري) على الفعل (يُواجهان)	يُواجه مُرْق عقاري وزوجته عقوبات ثقيلة بوهران

ويوضح المشجران التاليان البناء بين الباطن والظاهر للجملة السابقة "المختصّون يشدّدون على ضرورة فتح الجامعة":

أ. **البناء الباطن:**

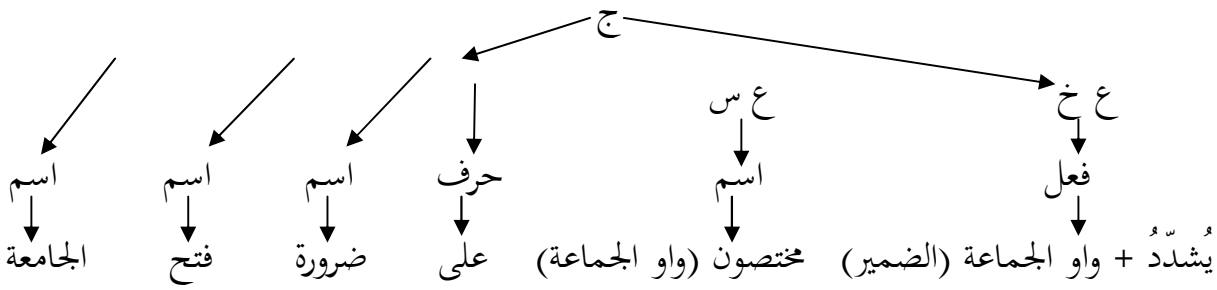

[1]- منبر القراء الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 3657، ص 11.

[2]- الشعب الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 18165، ص 10.

[3]- منبر القراء، ص 10.

[4]- الخبر الأربعاء 25 ديسمبر 2019م، العدد 9425، ص 24.

ب.البناء الظاهر:

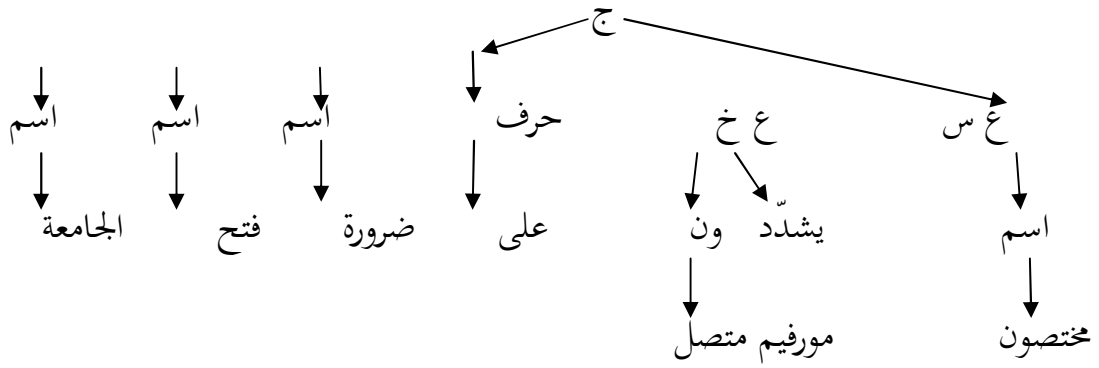

2. 4. الحذف في أركان الجملة:

تناول النحاة ظاهرة الحذف بالدراسة والتحليل المفصل لأنّ جوانبها في النحو ظاهرة جليّة فإذا تطلّب المقام الحذف علينا أن نحذف كلمة في ذلك الموضع أو جملة، وإلاّ وجدنا أنفسنا أمام الإطناب الذي لا فائدة منه كما سمّاه "ابن جنّي": "في الحذف شجاعة العربية"[1].

كما ربط النحاة بينه وبين الاختصار وذلك عندما تطول التراكيب فينفع الحذف تخفيفا من الثقل يقول "سيبويه": «وقولهم أحد أي ليس هنا أحد فكلّ ذلك حذف تخفيفا واستغناء لعلم المخاطب بما يعني»[2].وقد كثر هذا النمط خاصّة في عناوين الأخبار الصحفية ومن أمثلته:

الجملة	موضع الحذف	الغرض من الحذف
قانون أساسي خاص بالجامعة ... قريبا[3]	بالجامعة [لتدعيم القيم العلمية وتكريس استقلالية الفعل البيداغوجي قريبا]	الاختصار في الجملة
يم غزالي أم ... ستعود قريبا إلى الجزائر[4]	أم [لطفلة اسمها ليبَا] وستعود قريبا إلى الجزائر	الاختصار في الجملة

[1]- "الخصائص"، "أبو الفتح عثمان ابن جني"، تح: محمد علي النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 3، 1987م، ص 362.

[2]- "الكتاب"، "سيبويه"، تح: عبد السلام هارون، الهيئة المصرية للكتاب، ج 2، 1982م، ص 346.

[3]- النهار الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 3782، ص 04.

[4]- النهار الثلاثاء العدد 3782، ص 16.

نَامع نقابة الأشراف ... والنقابات المطلبية إهانة للإمام[1]	الأشراف [التي ستقوم على إرشاد المجتمع] والنقابات المطلبية إهانة للإمام	الاختصار في الجملة
وخيل يبرّر طَرْدَ نِيمار ... ويكشف موقف نافاس وسيلفا[2]	نيمار [خلال مباراة بوردو أمس الأحد] ويكشف موقف نافاس وسيلفا	الاختصار في الجملة
... وتفكيك لشبيكة مختصّة في تزوير وترويج العملة الوطنية ببشار[3]	[توقيف شخصين من طرف الشرطة القضائية] وتفكيك ...	الاختصار في الجملة
استيراد المازوت مستمر حتى 2023 ... تصدير البنزين بعد سنة[4]	2023 [لتحقيق الفائض سنة 2024] وتصدير البنزين بعد سنة	الاختصار في الجملة
بنزيمة ملاك وشيطان ...[5]	وشيطان [يُحقّق رقما قياسيا في تاريخ النادي الملكي]	الاختصار في الجملة

* **حذف فعل القول مع بقاء المقول:** هناك جُمل يُحذف فيها فعل القول مع بقاء المقول ومن أمثلة ذلك:

الجملة	موضع الحذف	الغرض من الحذف
ترامب: سأوقّع اتفاق سلام مع طالبان[6]	ترامب [قال]: سأوقّع اتفاق سلام مع طالبان	التركيز على جوهر الحدث
فالفيردي: غياب ميسي؟ لا تهمُني الفرق الأخرى[7]	فالفيردي [قال]: غياب ميسي؟ لا تهمُني الفرق الأخرى	التركيز على جوهر الحدث

[1]- الشروق الأربعاء 11 مارس 2020م، العدد 6431، ص 06.

[2]- منبر القراء الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 3657، ص 13.

[3]- الخبر السبت 5 أكتوبر 2019م، العدد 9355، ص 24.

[4]- الشروق الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 6418، ص 05.

[5]- الشروق الأربعاء 11 مارس 2020م، العدد 6431، ص 17.

[6]- منبر القراء، ص 06.

[7]- الهدّاف الثلاثاء 10 ديسمبر 2020م، العدد 3069، ص 03.

بلا دهان: دعم الجزائر اللاّمشروط للقضية الفلسطينية[1] الفلسطينية[1]	بلا دهان [قال]: دعم الجزائر اللاّمشروط للقضية الفلسطينية	التركيز على جوهر الحدث

بما أنّ النقطتين الرأسيتين توضعان بعد الفعل قال مباشرة، فإنّنا نفهم من خلال العبارات التي ذكرناها في الجدول السابق أنّ هناك حذف لفعل القول قبل القائل، فتكون جملة فعلية حذف فعلها، ومن هنا يتّضح لنا أنّ أغلب الجرائد الجزائرية توظّف هذا الأسلوب خاصّة في صياغة العنوان لأنه يركز على جوهر الحدث مع ملاحظة بقاء ما يشير إلى علاقة الحدث الكلامي بصاحبه من خلال النقطتين الرأسيتين.

2. 5. التوسع في التركيب الإضافي:

لم تذكر لنا كتب قواعد النحو القديمة القدر اللاّزم لتعدّد المضافات وإنّما اكتفت ببيان طريقة الإضافة وأنّها تتم بين اسمين فحسب، وهذه الظاهرة تفرّ منها العربيّة حيث لم يأت توالي الإضافات في لغة العرب إلاّ في أمثلة قليلة عابها النحاة كونها تفضي إلى ثقل اللّفظ على اللّسان وهو ما ينافي فصاحة العبارة[2]. كقول الشاعر:

حمامة جرعى حومةِ الجندل اسجعي فأنت بمرأى من سعاد ومسمع

وقد ورد توالي الإضافات في القرآن الكريم بعدد أربعة إضافات كحدّ أقصى ومنه قوله تعالى: ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ [يوسف، الآية 76].

[1]- الشعب، ص 03.

[2]- "أخطاء اللّغة العربية المعاصرة عند الكتّاب والإذاعيين"، "أحمد مختار عمر"، دار الكتب، القاهرة، ط 1، 1991م، ص 169.

وقد وجدت ظواهر في استعمال التركيب الإضافي في لغة الإعلام (الصحافة المكتوبة)، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

الجملة	نمط التركيب
نطالب بعث مشروع مخازن الخبز[1]	فعل + اسم + اسم + اسم + اسم مشروع مخازن نكرة نكرة
يدعو إلى تكريس سيادة الشعب[2]	فعل + حرف + اسم + اسم + اسم تكريس سيادة نكرة نكرة
مراهقون ضحايا مؤثرات الصوت والصورة[3]	اسم + اسم + اسم + اسم ضحايا مؤثرات الصوت نكرة نكرة
تفرضها شركة تسيير مواقع عدل[4]	فعل + اسم + اسم + اسم + اسم تسيير مواقع نكرة نكرة
يترأس حفل اقتناء ناقلتي غاز[5]	فعل + اسم + اسم + اسم + اسم اقتناء ناقلتي نكرة نكرة
العثور على جثة شاب معلقة داخل مسكن في "أغبالو"[6]	اسم + حرف + اسم + اسم + اسم

[1]- الشعب، ص 01.

[2]- الشعب، ص 04.

[3]- الخبر السبت 5 أكتوبر 2019م، العدد 9355، ص 21.

[4]- الخبر الأحد 26 جانفي 2020م، العدد 9491، ص 05.

[5]- صدى وهران الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 4386، ص 02.

[6]- النهار الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 3782، ص 16.

	جثة شاب معلقة نكرة نكرة نكرة

نلاحظ أنّ المضافات التي تكرّرت هي نكرات لذلك ينصح في مثل هذه الحالة بكسر التتابع في الإضافات وفكّها بتعريف أحدهما واستعمال أحد أحرف الجر فتكون الصياغة في الجملة على النحو التالي:

* نطالب بعث المشروع لمخازن الخبز.
* يدعو إلى تكريس السيادة للشعب.
* مراهقون ضحايا لمؤثرات الصوت والصورة.
* تفرضها الشركة لتسيير مواقع عدل.
* يترأس الحفل لاقتناء ناقلتي للغاز.
* العثور على جثة لشاب معلقة داخل المسكن.

2. 6. الفصل بالعطف بين المتصاحبين:

لا يجيز جمهور البصريين الفصل بين المضافين أي المضاف والمضاف إليه، إلاّ اختيارا لأنّه من تمامه ومنزل منه منزلة التنوين إلاّ بمفعوله وظرفه على الأصحّ، وجوزه الكوفيون مطلقا بالظرف والمجرور وغيرهما وجوزه غيره بالقسم[1].

فقد أجاز الفرّاء ذلك واستدلّ بالسماع عن العرب في قولهم: "قطعا لله يد ورجل من قالها"، وقد حصر ذلك بالمتصاحبين وقال: "إنّما أجاز هذا في الشيئية يصطحبان مثل اليد والرجل ومثل

[1]- "همع الهوامع"، "السيوطي"، تح: عبد العالم سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1، ج 2، ص 431- 433.

قوله: "عندي نصف أو ربع درهم، وجئتك قبل أو بعد العصر، ولا يجوز في الشيئين يتباعدان مثل الدار والغلام"[1].

كما اختلف القدماء في هذه المسألة، نجد من المعاصرين من يُجيز الفصل مطلقا على مذهب الكوفيين، ومنهم من يعد مثل هذا الفصل خطأ وعلى رأسهم الدكتور السوسرة حيث قال: "إنّ الفصل بين المتصاحبين قد يحدث لبسا وإن كان هذا الفصل أكثر ثراءا في العربية المعاصرة، فإنّه لم يكن كذلك في عصر الاحتجاج ولا بعده"[2].

والحقيقة أنّ الفصل بين المضافين بالعطف صار سمة لغة الصحافة المكتوبة ومن أمثلة ذلك ما يلي:

1- الفصل بمعطوف واحد:

الجملة	موضع الفصل	نوع الفصل
عمال وموظفو مديرية الصحة[3] الصحة[3]	عمال وموظفو ↓ حرف عطف	الفصل بمعطوف واحد

الفصيح هنا أن يقال: عمال مديرية الصحة وموظفوها حتى لا يكون هناك ثقل وركاكة في الأسلوب.

2- الفصل بأكثر من معطوف: ومن أمثلته ما يلي:

الجملة	موضع الفصل	نوع الفصل
... يسعى لتأهيل وتوظيف	يسعى لتأهيل وتوظيف ↓	الفصل بثلاثة معطوفات. الفصيح

[1]- "معاني القرآن"، "الفراء"، عالم الكتب، بيروت، ط 2، ج 2، ص 32.

[2]- "التوسع النّحوي في الصحافة السعودية"، "الأبدعي، بعيطش"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الرابع، المجلد 4، ديسمبر 2018م، ص 40.

[3]- ينظر: النهار الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 3782، ص 06.

خريجي وخريجات الجامعة[1]	حرف عطف خريجي وخريجات الجامعة	هنا أن يقال: يسعى لتأهيل خريجي الجامعات وخريجاتهم وتوظيفهم

3. تحليل ظاهرة العدول النحوي والصرفي والدلالي في المدونة:

* **العدول النحوي:**

يكثر في لغة الصحافة المكتوبة الكثير من الانحرافات النّحوية سواء على مستوى الكلمة أو على مستوى التركيب ومن أمثلة ذلك:

الجملة	موضع الخطأ	الصواب
أنابيب الغاز ذوي سعة كبيرة[2]	ذوي	أنابيب الغاز ذات سعة كبيرة
شركة مهمة توظّف مسؤولا في الموارد مؤهل في تسيير المستخدمين[3]	مؤهّل	مؤهّلاً

نلاحظ من خلال الأمثلة الموضحة في الجدول وجود أخطاء في العلامة الإعرابيّة، وهذا راجع لجهل الصحافي بالقاعدة النّحوية إمّا نصب الخبر بدل رفعه (مثال 1)، نصب الصفة بالضمة (مثال2).

* **العدول الصرفي**:تكثر في الجرائد الكثير من الانحرافات الصّرفية خاصة في التعامل مع المذكّر والمؤنث، الجمع والمفرد، ومن أمثلة ذلك:

- **العدول عن المطابقة في الجنس:**

[1]- الخبر الخميس 6 فيفري 2020م، العدد 9461، ص 22.

[2]- الشروق الخميس 17 ماي 2008م، العدد 2125، ص 07.

[3]- المرجع نفسه، ص 05.

الجملة	محل الشاهد	الصواب
أصبحت النساء تشكّلن 70% من الحاصلين على المساعدات الأمريكية[1] الأمريكية[1]	الحاصلين	أصبحت النساء تشكّلن 70% من الحاصلات على المساعدات الأمريكية

الشاهد في قول الصحافية "مِنَ الحاصلين" حيث جاء الاسم مذكّرا بدلا من أن يأتي مؤنّثا مع اسم أصبح وهو النساء الذي جاء مؤنثا أي قد تمّ تذكير الاسم مع الفاعل المؤنث النساء.

- **العدول عن المطابقة في زمن الفعل:**

الجملة	نمط التركيب
كشفت مبادرة صناعة الغد عن خارطة طريق جديدة تمتد إلى أفق 2025[2]	كشفت ← تمتدُّ فعل ماضي ← فعل مضارع
قال المدرب ستيف بروس إنّه يتوقّع أن يقدّم نبيل بن طالب الإضافة الفنّية المطلوبة[3]	قال ← يتوقّع فعل ماضي ← فعل مضارع
أضاف أنّه من خلال هذه الزيارة يُجري الرئيسان محادثات[4]	أضاف ← يجري فعل ماضي ← فعل مضارع
قال أنّ مخطط عمل كومة يرتكز على رشات[5]	قال ← يرتكز فعل ماضي ← فعل مضارع
أحصت مصالح الأمن الحكومي أزيد من 100 قطعة سوداء تؤدي إلى اختناقات[6]	أحصت ← تؤدي فعل ماضي ← فعل مضارع

[1]- الشروق الخميس 17 ماي 2008م، العدد 2125، ص 06.

[2]- الشعب العدد 18165، ص 24.

[3]- الشعب العدد 18165، ص 18.

[4]- المرجع نفسه، ص 03.

[5]- منبر القراء، العدد 3657، ص 05.

[6]- صدى وهران، العدد 4386، ص 07.

اعتمد الصحافي على صيغتين مختلفتين في بناء الجملة (ماضي + مضارع) فبدل استعمال صيغة واحدة استعمل صيغتين وهذا النوع من العدول جائز في لغة الصحافة المكتوبة للتنويع في الأفعال.

- **تعدية الفعل بحرف وهو متعدّ بنفسه:** تُرتكب أخطاء في لغة الصحافة المكتوبة عند استعمال الأفعال المتعدية بالهمزة خاصة الفعل "أعلن"، ومن أمثلة ذلك:

الجملة	الصواب
بَلحَيْمَرْ يُعلن عن إنشاء قناة[1]	بَلحَيْمَرْ يُعلن إنشاءَ قناة
أعلن الرئيس التونسي عن تولّيه الحكم[2]	أعلنَ الرئيس التونسي تولّيه الحكم
بكاي يعلن عن إطلاق ورشات كبرى[3]	بكاي يعلن إطلاق ورشات كبرى
أعلن مدرب جمعية الخروب عن استقالته استقالته[4]	أعلن مدرب جمعية الخروب استقالته

- **توظيف كاف التشبيه في غير محلّها:** ومن أمثلة ذلك:

الجملة	الصواب
اختيار شاطئ مْدَاغْ كشاطئ نموذجي خلال موسم الاصطياف 2020[5]	اختيار شاطئ مْدَاغْ شاطئا نموذجيا خلال موسم الاصطياف 2020

[1]- منبر القراء، العدد 3657، ص 05.

[2]- الشعب العدد 18165، ص 03.

[3]- منبر القراء، العدد 3657، ص 05.

[4]- الخبر الثلاثاء 3 مارس 2020م، العدد 9483، ص 13.

[5]- منبر القراء، العدد 3657، ص 11.

نلاحظ أنّ الكاف في المثال السابق تُفيد التوكيد أكثر من التشبيه لأننا لا نشبه طرف بطرف كقولك مثلا: الملاكِمُ كالأسد في الحلبة هنا شبّهنا الملاكم بالأسد في القوة والشجاعة مع العلم أن مجمع اللّغة العربية بالقاهرة أقرّ جواز الوجهين معا، أي التشبيه والتوكيد.

* **العدول الدلالي**: يشيع هذا النمط أيضا في لغة الأخبار والعناوين الصحفية ومن أمثلته:

العنوان الصحفي	من حيث الشكل	من حيث المضمون
سيال تؤكّد أنّ شحّ الأمطار لن يؤثر على التزوّد بالمياه في العاصمة[1]	رئيسي	إخباري مجازي
الازدحام المروري يحرق أعصاب الجزائريين ويحوّل حياتهم إلى جحيم[2]	رئيسي	وصفي مجازي
صفعة جديدة للمغرب[3]	رئيسي	وصفي مجازي
انسحاب الزمالك من الدوري[4]	رئيسي	إخباري مجازي
الرائد يخطف التعادل[5]	رئيسي	إخباري مجازي
هلعُ كورونا يتسلل مجدّدا إلى نفوس الجزائريين[6]	رئيسي	إخباري وصفي مجازي
الازدحام المروري يخنق أنفاس الجزائريين مجددا[7]	رئيسي	وصفي إخباري مجازي
شبح العطش يهدّد أكثر من مليون نسمة بوهران[1] بوهران[1]	رئيسي	إخباري مجازي

[1]- صدى وهران، العدد 4386، ص 05.

[2]- الخبر الأحد 2 فيفري 2020م، العدد 9457، ص 12.

[3]- الخبر الأحد 26 جانفي 2020م، العدد 9491، ص 15.

[4]- الشروق الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 6418، ص 15.

[5]- الجمهورية، العدد 7011، ص 12.

[6]- الخبر الثلاثاء 3 مارس 2020م، العدد 9483، ص 15.

[7]- الخبر الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 9477، ص 04.

في المثال السابق: "سيال تؤكّد أنّ شحّ الأمطار لن يؤثر على التزوّد بالمياه في العاصمة ..." عدل الصحافي إلى المجاز حيث صاغ كلمته في غير معناها الأصلي بلغة فنّية أضفت على التعبير أناقة وجمالا فالشّح (البُخل) في اللّغة العربيّة لا يكون للأمطار وإنما للإنسان فنقول مثلا: هذا إنسان بخيل: فالمعنى المقصود هو قلة الأمطار لن تمنع السكان من الحصول على المياه بالعاصمة، أو بعبارة أخرى: قلة الأمطار لن تتسبّب في الجفاف وطبعا الغرض من هذا المجاز هو التّنوع في صياغة الجمل للتّأثير على القارئ.

في المثال الموالي: "هلعُ كورونا يتسلّل مجدّدا إلى نفوس الجزائريين": وظّف الصحافي كلمة يتسلّل وأسند الفعل إلى غير فاعله الحقيقي، فالفيروس لا يتسلّل وإنّما السارق هو الذي يتسلّل خفية.

وما يجب أن أشير إليه هو أنّ هذا النوع من العدول جائز في اللّغة العربية لتحقيق أغراض كتقوية معنى الجملة وتأكيدها، لكن يُنصح بعدم الإفراط من توظيف المجازات في لغة الصحافة المكتوبة.

[1]- المرجع نفسه، ص 11.

4. دراسة نموذج لخبر صحفي "جريدة صدى وهران"[1]:

تأكد إصابة يابانية بفيروس كورونا بعد مغادرتها سفينة سياحية

4. 1. بنية تركيب العنوان:

كثيرا ما يحاول الصحفي صياغة العنوان بطريقة تناسب مضمون الخبر، فتجده يُجاري الأحداث، وأيضا يُثير التوقعات لدى القارئ.

لهذا نجد الصحافي يعتمد في صياغته للعنوان أسلوب الحذف . تأمّل معي العبارة ... تؤكّد إصابة يابانية بفيروس كورونا بعد مغادرتها سفينة سياحية.

النقط دالّة على الكلام المحذوف للاختصار في العنوان. أصل العبارة: "وزارة الصحة تؤكد إصابة يابانية بفيروس كورونا..."

الجملة	نمط التركيب	نوع التركيب
وزارة الصحة تؤكد إصابة يابانية بفيروس كورونا بعد مغادرتها سفينة سياحية	اسم + اسم+ فعل + اسم ↓ ↓ ↓ وزارة الصحة تؤكد	تركيب اسمي مبتدأ + مضاف إليه + فعل مضارع

[1]- صدى وهران الثلاثاء 25 فيفري 2020م، العدد 4386، ص 11.

4. 2. الأفعال المستخدمة في هذا الخبر:

الفعل	نوعه	دلالته
أفادت	فعل ماضي	إعطاء معلومة جديدة
تأكّدت	فعل ماضي	لتأكيد صحّة الكلام
أقرّ	فعل ماضي	للإفصاح عن معلومات
صرّحَ	فعل ماضي	للإفصاح عن معلومات
تسودُ	فعل مضارع	فعل مناسب للوصف

4. 3. الأسماء المستخدمة في هذا الخبر:

– الأسماء المرفوعة:

الاسم	نوعه	علامة الإعراب
شخصٌ	فاعل	مرفوع بالضمة
وزارةُ	فاعل	مرفوع بالضمة

– الأسماء المنصوبة:

الاسم	نوعه	علامة الإعراب
انتقادات	مفعول به	الكسرة النائبة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم
البؤرة	مفعول به	منصوب بالفتحة
شخصًا	تمييز	منصوب بالفتحة

– الأسماء المجرورة:

الاسم	نوعه	علامة الإعراب
سفينةِ	اسم مجرور	الكسرة
الحجرِ	مضاف إليه	الكسرة

4. 4. أنواع الجمل الواردة في الخبر الصحفي:

الجملة	نوعها	نمط التركيب
توفي شخصٌ في سفينة سياحيةٍ	جملة فعلية بسيطة	فعل + فاعل + جار ومجرور + نعت
واجهت اليابان انتقادات	جملة فعلية بسيطة	فعل + فاعل + مفعول به
أقرّ وزير الصّحة	جملة فعلية بسيطة	فعل + فاعل + مضاف إليه
جلبت اليابان في الجمل	جملة فعلية بسيطة	فعل + فاعل + جار ومجرور
أفادت وزارة الصحة	جملة فعلية بسيطة	فعل + فاعل + مضاف إليه

4. 5. نتائج الدّراسة: نستخلص من خلال تصفّحنا لهذا الخبر جملة من الاستنتاجات أهمّها:

* أغلب الصحف تصوغ عناوينها بجمل اسمية للتعريف بموضوع الحدث.
* صياغة العنوان تختلف من جريدة إلى أخرى من حيث الألفاظ، والهدف هو تنويع الكتابة الصحفية.
* الصياغة جمعت بين الإيجاز والموضوعية.
* العنوان الصحفي يلخّص المقدمة، أمّا العرض يوصل المعلومات بطريقة أوسع.
* الجملة الفعلية نجدها بكثرة في متن الخبر الصحفي، حيث تنوع أنماطها:

فعل + فاعل + مفعول به	فعل + فاعل + مضاف إليه	... إلخ

* الأفعال المباشرة أدّت المعنى بشكل سليم.
* على الصحافي تفادي الأخطاء قدر الإمكان أثناء صياغته للخبر الصحفي.

5. تصحيح بعض الأخطاء الواردة في المدونة:

الجملة	موضع الخطأ	الصواب
توفي ياباني في الثمانينات من العمر[1] العمر[1]	الثمانينات	الثمانينيّات

من الخطأ قول الثمانينات: ينسبون إلى الثمانين بدون ياء النسب فنجد مثلا قولهم: نشبت حرب الخليج الثانية في التسعينات من القرن الماضي والصّحيح "التّسعينيّات"، فوجه الخطأ كما يقول المختصون في اللّغة العربية أنّ هذه الكلمة جمع الثمانين وليس في متن اللّغة أي لا وجود لها في لغتنا العربيّة، فالفرق بين ثمانينات وثمانينيّات أنّ ثمانينات جمع ثمانين (80) وهذا الجمع غير صحيح في الفصحى، إذ أنّ ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين ملحقة بجمع المذكر السالم، فأنّى لنا جمعها بزيادة ألف وتاء فالصواب أنّ ألفاظ العقود لا تُجمع أمّا ثمانينيّات فهي نسب إلى الأرقام من الثمانين إلى التاسع والثمانين (80- 89)[2].

الجملة	موضع الخطأ	الصواب
تُأكِد إصابة يابانية[3]	تُأكِد	تُؤكِد

تكتب الهمزة على الواو وليس على الألف لأنّها مضمومة وما قبلها مضموم، كقولك مثلا: يُؤسِسُ، يُؤرِخُ، فعلى الصحافي مراجعة ما يكتبه حتى يتفادى الوقوع في مثل هذه الأخطاء.

الجملة	موضع الخطأ	الصواب
سبب تذبذب مياه الخنفيات[1]	الخنفيات	الحَنَفيات

[1]- صدى وهران، العدد 4385، ص 11.

[2]- أقرت لجنة الألفاظ والأساليب في مجمع اللّغة العربية بالقاهرة عام 1973 النص التالي الذي وافق عليه مؤتمر المجمع: "ترى اللّجنة أنّ ألفاظ العقود يجوز أن تجمع بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب فيقال ثلاثينيات ويدل اللّفظ حينئذ على الواحد والثلاثين إلى التاسع والثلاثين، وفي هذا المعنى لا يقال ثلاثينيات بغير ياء النسب.

[3]- صدى وهران، العدد 4386، ص 11.

أحيانا يغفل الصحافي عن مثل هذه الأخطاء و لا يدقّق فيما يكتبه ممّا يؤدي إلى ركاكة في الأسلوب.

الجملة	موضع الخطأ	الصواب
الهلال الأحمر يقدّم مساعدات المرضى[2]	المرضى	للمرضى

الجملة	موضع الخطأ	الصواب
قال مسؤول في شركة غوغل: إنّه على الرّغم من أنّ بعض التطبيقات والمطورين المسيئين استخدموا تقنيات[3]	إنّه على الرّغم من أنّ	قال مسؤول في شركة غوغل: رغم أنّ بعض المطورين أساؤوا استخدام تقنيات ...

لو تأمّلنا جيّدا في العبارة سنلاحظ وجود تركيب فاسد ضف إلى ذلك الحشو الزائد للكلمات، فعلى الصحفي تنقية مقاله من العبارات المطاطة، حتى يكون المعنى واضحا فتصبح العبارة على الشكل التالي أحسن: "قال مسؤول في شركة غوغل: رغم أنّ بعض المطورين أساؤوا استخدام تقنيات ...".

[1]- المرجع نفسه، ص 06.

[2]- الجمهورية، العدد 7011، ص 21.

[3]- منبر القراء، العدد 3657، ص 16.

6. توصيات أخرى لكتابة صحفية ناجحة:

* من الأحسن تجنّب جمع الجمع مثل:

7 طرقات ولائية وطنية في الخانة السوداء[1]

سبعة طرق

* من الضروري تجنب جمع أسماء الجنس لأنّ مفردها يؤدّي إلى الجمع مثلا:

سيال تؤكد أنّ شحّ الأمطار لن يؤثر ...[2]

المطر

* من الأحسن كتابة الرقم بالحروف من 1 إلى 10 وما زاد منها يُكتب حسابيا ضمانا للدّقة مثلا:

9 سنوات غير كافية لإنجاز 55 كلم من السكة الحديدية[3]

تسع سنوات

* إذا كان العنوان يتضمن وفيات وإصابات يستحسن ترتيب الأهمية أي تكتب الوفاة أوّلا ثمّ الإصابة مثلا:

إصابات بالبحرين والكويت ووفيات قياسية بالصّين[4]

نقول: وفيات قياسية بالصّين وإصابات بالبحرين والكويت

* تجنب الكلمات الأجنبية وتعويضها بكلمات عربيّة مثلا:

بنك الجزائر يكشف عن ممارسات احتيالية[5]

المصرف التجاري

---

[1]- الجمهورية، العدد 7011، ص .

[2]- صدى وهران، العدد 4386، ص 05.

[3]- الجمهورية، العدد 7011، ص 09.

[4]- صدى وهران، العدد 4386، ص 11.

[5]- الخبر الثلاثاء 3 مارس 2020م، العدد 9483، ص 23.

* اختيار ألفاظ راقية تعبّر عن المهارة اللّغوية التي يمتلكها الصحافي ومن أمثلة ذلك قول أحد الصحافيين:

رجالات بوتفليقة يتساقطون يوما بعد يوم[1]

نلاحظ أنّ لفظة رجالات زادت من ثراء اللّغة العربية، فكان بإمكانه قول: رجال لكن استعمل التاء المفتوحة لغرض بلاغي وهو المبالغة، حيث ذكر البلاغيون أنّ ذلك على سبيل التهويل فقولك "رجالات" على هذا الجمع تفيد جمعا من الذكور اكتملت فيهم معاني الرجولة لدرجة المبالغة.

وحسب ما ورد في "تفسير البحر المحيط" للغرناطي: هي جمع الجمع أي: المفرد: رجل، المثنى: رجلان، الجمع: رجال، جمع الجمع: رجالات، كما تطلق هذه اللّفظة على عظماء الرجال، ويعتبر هذا الجمع قليل في اللّغة العربية[2].

وهكذا يكون الخبر الصحفي ناجحا من حيث الصياغة إذا التزم بمجموعة من المعايير نلخصها في النموذج التالي:

[1]- الخبر السبت 1 فيفري 2020م، العدد 9456، ص 01.

[2]- "تفسير البحر المحيط"، "الغرناطي"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج 6، 2018م، ص 279.

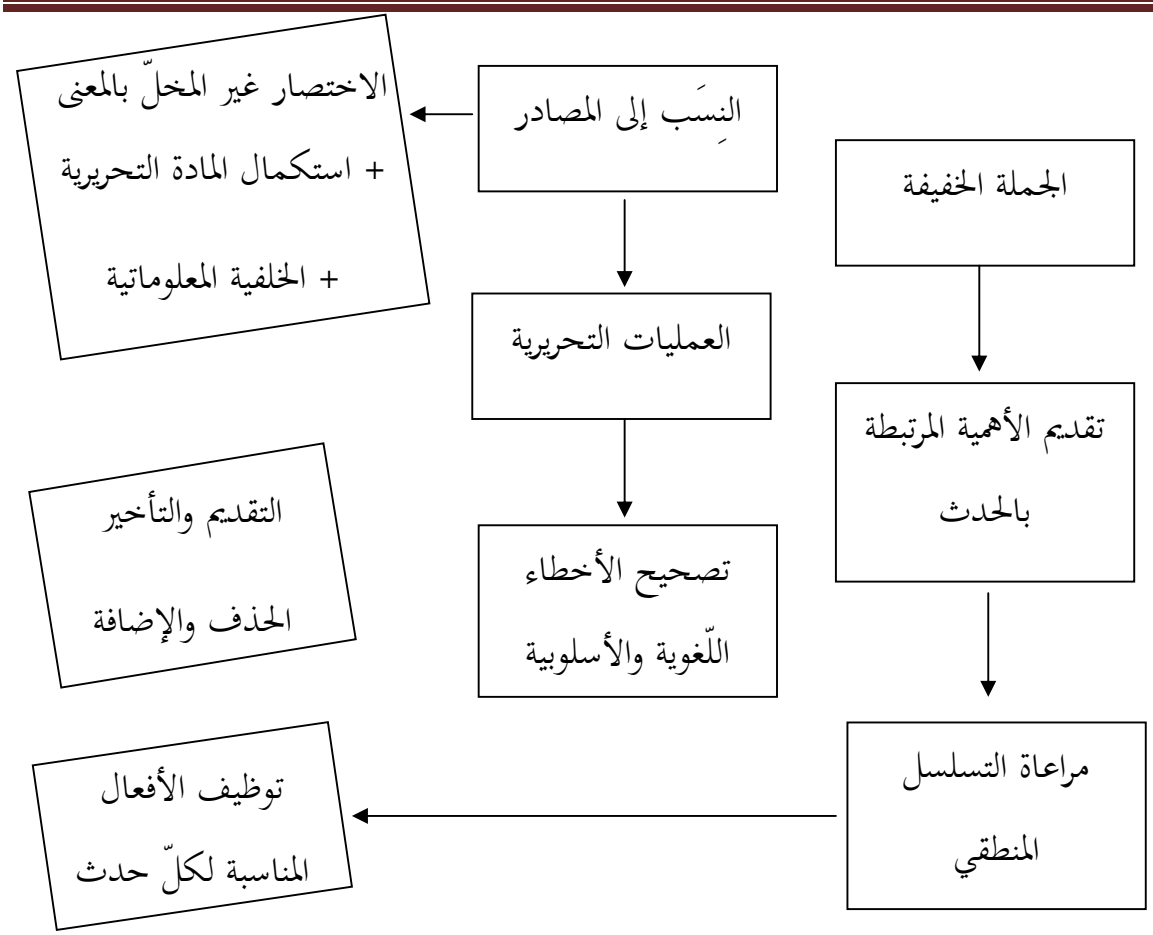
الجملة الخفيفة
تقديم الأهمية المرتبطة بالحدث
مراعاة التسلسل المنطقي
توظيف الأفعال المناسبة لكلّ حدث
النِسَب إلى المصادر
العمليات التحريرية
تصحيح الأخطاء اللّغوية والأسلوبية
الاختصار غير المخلّ بالمعنى + استكمال المادة التحريرية + الخلفية المعلوماتية
التقديم والتأخير
الحذف والإضافة

الخاتمة

من خلال بحثي هذا توصلت إلى جملة من النتائج هي:

- تنقسم الجملة في اللغة العربية إلى قسمين: جملة اسميّة وجملة فعليّة.
- مرّت الصحافة الجزائرية بمراحل خلال تطوّرها.
- المستوى الإعلامي له لغته الخاصّة القائمة على التّواصل والوضوح، والميل إلى التيسير بما لا يخرج كثيرا عن قواعد العربيّة.
- تتبع لغة الصحافة الجزائرية المكتوبة أنماطا معينة من البنى اللّغوية أثناء صياغتها لجملها الصحفية كالتقديم والتّأخير، الحذف، تغليب الجمل الاسمية على الفعلية والمركبة على البسيطة، التوسع في التركيب الإضافي ...
- لوحظ في لغة الصحافي استعمال الكثير من التجاوزات في عدّة مستويات (نحويّة، صرفيّة، دلاليّة).
- التوظيف الصحفي للجمل الاسميّة أكثر من الجمل الفعلية، وكذا المركبة أكثر من البسيطة.
- العدول في العلامة الإعرابيّة في معظمه قليل ولعلّ هذا راجع لعدم إظهار التشكيل في لغة الصحافة المكتوبة.
- يكثر في الجرائد الجزائرية الكثير من الانحرافات الصّرفية خاصّة في التعامل مع المذكّر والمؤنث، الجمع والمفرد.
- يكثر العدول الدّلالي في الجرائد الجزائرية ومن أنواعه: المجاز، الاستعارة، ...
- الصحة اللّغوية في صياغة الجمل الصحفية تعنى بتفادي الأخطاء بأنواعها خاصة في طريقة استخدام الكلمات، والحروف والضمائر ...
- الصحافي ملزم باحترام قواعد اللّغة العربية أثناء صياغة الجمل الصحفية، وتطوير مهاراته اللّغوية قدر الإمكان لضمان كتابة صحفية ناجحة وسليمة من الأخطاء.

الملاحق

ترجمة مصطلحات خاصّة بالنحو العربي[1] (لغة إنجليزية[2]):

Syntactic element	عناصر الإعراب
Verb	الفعل
The subject	الفاعل
Phrase	جملة
Nominal phrase	جملة اسمية
Verbal phrase	جملة فعلية
Grammer	النحو
Nominative	المرفوع
Accusative	المنصوب
Parsing	الإعراب
Case	الحالة الإعرابية
Grammaticality	قواعد نحوية
Grammar school	المدارس النحوية
Adjective	الصفة
Abstract noun	اسم مجرد
Adverb	الحال
Affix	إضافات
Conjugate	تصريف الأفعال
Definite article	أداة التعريف
Feminine	المؤنث

[1]- "معجم مصطلحات الإعراب والبناء في قواعد العربية عربي- إنجليزي، إنجليزي- عربي"، "أنطوان الدحداح"، مكتبة لبنان، ط 1، 1978، ص 83- 86- 90.

[2]- "مفردات متعلقة بالقواعد النحوية في الإنجليزية": https://learenglish.nu/

Masculine	المذكر
Noun	اسم
Object	مفعول به
Topic	مبتدأ

ترجمة مصطلحات خاصّة بالإعلام والصحافة[1]:

Title	العنوان
Descriptive title	العنوان الوصفي
Main title	العنوان الرئيسي
Direct adresstitle	العنوان المباشر
Daily papers	الصحف اليومية
News paper	الصحيفة
Hot from the press	الصحيفة فور صدورها
Popular press	الصحف الشعبية
Morning papers	الصحف الصباحية
Evening papers	الصحف المسائية
Weekly papers	الصحف الأسبوعية
Local papers	الصحف المحلية
Journalism	الصحافة
National press	الصحافة الأهلية
Political press	الصحافة السياسية
Article	مقال
Dispatch	رسالة إخبارية

[1]- "قاموس المصطلحات الإعلامية عربي- إنجليزي": https://hardiscussion.com.2014 /10 /30 17: 15

Chief editor	رئيس التحرير
Journalistic skills	المهارات الصحفية
Channel	قناة
Domain	نطاق
War correspondent	مراسل حربي
Context	سياق الكلام (المضمون)
Contribution	مقالة معدّة للنشر في جريدة
Editing	يحرّر/ ينشر
Editing rules	قوانين النشر
Foundation media	المؤسسة الإعلامية
Program	برنامج
News desk	مكتب الأخبار
Printing press	الصحافة المطبوعة
Printing mistake	خطأ مطبعي
Editing procedures	إجراءات التحرير
General circulation newspaper	صحيفة واسعة الانتشار
News worthiners	أهمية الخبر
News paper’s standars	أسس الصحيفة
Latest news	آخر الأخبار
Advertising	إعلان
News coverage	تغطية إخبارية
Presenter	مقدم برنامج
Corrector	مصحّح لغوي
Long sentence	جملة طويلة
News paper’s reputation	سمعة الجريدة

News paper’s representative	ممثل الجريدة
Comment	الخبر
Simple sentence	الجملة البسيطة
Compound sentence	الجملة المركبة
Syntax	علم بناء الجملة
Syntax	علم التراكيب
Semantics	علم الدلالة
Morphology	علم الصرف
Causative object	المفعول لأجله

الملاحق:

الرئيس التونسي قيس سعيد
في زيارة دولة إلى الجزائر اليوم
الجمهورية
سكنات
بلا سكينة
مأوى لمن
لا مأوى له
رياضة
جمعية وهران تحيي
آمال الصعود في أرزيو

الرئيس التونسي قيس سعيد في زيارة دولة إلى الجزائر اليوم
الشعب
مجلس الوزراء يعقد اجتماعه الدوري غدا الاثنين
وزارة
الصحة تحدد
تدابير الوقاية
من الحشرات
التجار يطالبون
بمراجعة نظام
التسيير

الملاحق:

الهداف
"بلماضي يحب المنتخب ومستعد للتضحية بحياته من أجل الجزائر"
غواردیولا يستعد للعودة إلى البارصا !
البارصا بالبدائل والإنتير بسيقائل
ليفربول لن يتساهل من أجل ثنائي التأهل
تشيلسي أمام فرصة أخيرة للظفر بالتاشيرة
بيريز يقترح بايل وجيمس مقابل بوغبا

إيداع رفيق مختار ورجل الأعمال منيجي ونجله الحبس المؤقت
نور الدين خالدي مديرا عاما للجمارك خلفا لمحمد وارث
11 جريحا إثر فقدان حافلة للنقل المدرسي الضرامل في البرج !
النهار
إلغاء الضرائب على الأجور ومراجعة «السميك»... قريبا
«أول رحلة للحجّاج يوم 4 جويلية القادم»
حجاج VIP سيقيمون في مخيمات الجزائريين لأول مرة عوض مخيمات الأجانب
«الجزائر لا تحتاج إلى واردات من الخارج لتموين الأسواق»
عامان حبسا ضد نجل ولد عباس غيابيا لاستحواذه على مطعم في «الأبيار» !
أرقام مخيفة عن الصحة العمومية بداية من سبتمبر القادم

الملاحق:

الأئمة يطالبون بالإفراج عن قائمة المستفيدين بوهران
خسست لهم 40 وحدة اليها منذ 2018
صدى وهران
أزمة عطش حادة ببلدية أرزيو
تذبذب في التزود بالمياه بالعاصمة إلى غاية الخميس
سيال تؤكد أن شح الأمطار لن يؤثر على التزود بالمياه في العاصمة
تحسبا لموسم الاصطياف 2020
اختيار شاطئ «مداغ» كشاطئ نموذجي
الاطاحة بشبكة لتنظيم الهجرة غير الشرعية بمستغانم
توقيف مركبة لنقل كمية هائلة من المشروبات كحولية من دون سجل تجاري
مطالبون بمحطة بالتنمية
سكان أولاد حمو يقطعون الطريق
مخطط عمل الحكومة يرتكز على ورشات متنوعة تشمل مختلف القطاعات
جراد يترأس اجتماع الثلاثي غاز وتأكيد تنمية بعيداء الجزائر العاصمة
أحمد عجابي معكم للتوجه إلى بناء جمهورية جديدة قوية بلا فساد ولا كراهية
أمير دولة قطر في زيارة رسمية إلى الجزائر اليوم

جراد: "الجزائر الجديدة التي نطمح إليها ستكون عن قريب"
بلحيمر يعلن عن مشروع انشاء قناة تلفزيونية دولية لتحسين صورة الجزائر ومعهد لسبر الآراء
الجزائر تشتري 3 ناقلات للنفط والغاز بقيمة 113 مليون دولار
فيما دعا إلى تقديس فضائل العمل والأخلاق لبناء الجمهورية الجديدة
تبون يجدد تعهده للجزائريين ببناء جمهورية جديدة قوية
الجزائر استوردت من أوروبا ما قيمته 22ر39 مليار دولار
ساعة يدوية تكشف سارقي أكثر من 600 مليون من المال والمصوغ من منزل محضر قضائي بأرزيو

الملاحق:

منتجون يسكبون الحليب المدعم بالشارع في عز الندرة !

الشروق

إخبارية وطنية

أحمد عهدي ينشاء جمهورية جديدة بلا فساد ولا كراهية

حبس "بروتوكول" بوتفليقة وتورط سلال وقاضي وبدة محجوب

"الصناعات الغذائية" تجر 7 وزراء ومسؤولين ورجال أعمال

- فضيحة نهب 600 عقار تطيح بتانين وتلاحق زعلان وهامل
- استئناف محاكمة سلال وأويحيى في ملف "تركيب السيارات" غدا

"حوار الطرشان" يرهن التلاميذ !

وجوه النفي

مبرمجة بداية مارس

- الأسلاك المشتركة: المدارس أصبحت ملكية خاصة للمديرين

- يوديبة: متضامنون مع أساتذة الابتدائي

- دزيري: ماضون إلى الشراب الفد

- تحقيق مصالة سيدي رزين سونلغاز

استيراد المازوت مستمر حتى 2023 !

- منصور السعود خلف عيال

حنفيش كارت REDMI NOTE 8 AI QUAD CAMERA بسبب نقص

إقبال كبير على شراء الكمامات الطبية

توجسا من فيروس كورونا

الخبر

EL KHABAR

الصدق والمصداقية

SOUTH

023 22 55 55

PAPIER EL HILAL

023 93 56 60

0770 00 35 54

Contact@elhillal.com

إلغاء كل الإعفاءات الممنوحة

امتيازات تركيب السيارات كلفت 1.5 مليار دولار سنويا

حفتر يشيد بالجهد الجزائري لحل الأزمة في ليبيا

مشكل في الجوية الجزائرية بداية من الأسبوع المقبل

تتبع تسوية العقود وإرجاع الأموال لصندوق الخزينة

غضب متزايد من تعطيل تطبيق المادة 36 من قانون المالية 2019

تأجيل المحاكمة في قضية "البوشي" إلى 26 فيفري

الوزير الأسبق عبد القادر ولد عباس مجددا التنازل عن حصانته النيابية

"نطالب بإعادة تطبيق التقاعد النسبي"

REDMI NOTE 8 AI QUAD CAMERA

SECURA NORTH AFRICA Expo & Conference 2020

SÛRETÉ • FEU • SÉCURITÉ • URGENCE

11-13 Fév. 2020 (SAFEX Alger)

3ème Salon International de la Sûreté, de la Sécurité, du Feu et de l'Urgence

Prévention risques industriels | Sécurité du personnel | Vidéosurveillance | Protection périmétrique | Détection/Lutte Incendie | Contrôle d'accès | Gardiennage | Cybersécurité |...

(Salon 100 % Professionnel)

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم (رواية ورش عن نافع).
2. "أخطاء اللّغة العربية المعاصرة عند الكتّاب والإذاعيين"، "أحمد مختار عمر"، دار الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، 1991م.
3. "أخلاقيات الإعلام"، "عبد العزيز خالد الشريف"، دار يافا العلميّة للنشر والتوزيع، عمّان، الطبعة الأولى، 2014م.
4. "أساليب تدريس اللّغة العربيّة"، "محمد علي الخولي"، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2000م.
5. "أسرار العربيّة"، "أبو البركات الأنباري"، تحقيق: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العربي، دمشق، الطبعة الأولى، 1377هـ- 1917م.
6. "أنماط التحيز في المعالجة الخبرية"، "ريهام عاطف عبد العظيم"، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2018م- 2019م.
7. "الأسلوب دراسة لغوية إحصائية"، سعد مصلوح ،"عالم الكتب" القاهرة، الطبعة الثالثة، 1992م.
8. "الأسلوبية مفاهيمها، وتجلياتها"، "موسى سامح ربابعة"، دار الكندي، الأردن، الطبعة الأولى، 2003م.
9. "الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية"، "عبد القادر الجليل"، دار صفاء، الأردن، الطبعة الأولى، 2002م.
10. "الأصول في النحو"، "ابن السراج"، تحقيق: عبد الحسين الفتيلي"، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1988م.
11. "الابتداء ونواسخه"، "طنطاوي محمد"، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، الطبعة الأولى، 1995م.

12. "الاتّصال الجماهيري"، "كامل خورشيم"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011م.

13. "الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم"، "عبد الحميد منداوي"، الدار الثقافية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2006م.

14. "إعراب الأفعال"، "علي أبو المكارم"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2010م.

15. "الإعراب المحلي للمفردات النحوية"، "حسين منصور الشيخ"، المؤسسة العربيّة للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 2009م.

16. "الإعراب الميسر دراسة في القواعد والمعاني والإعراب"، "محمد علي أبو العبّاس"، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 1998م.

17. إنتاج اللّغة في النصوص الإعلامية"، "محمود خليل"، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2009م.

18. "بلاغة الخطاب وعلم النص"، "فضل صلاح"، لوجمان، القاهرة، مصر، 1996م.

19. "البلاغة العربية لونجمان"، "عبد المطلب محمد"، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1997م.

20. "بناء الجملة في السيرة النبوية لابن هشام"، "عبد الغني شوقي موسى الأبدعي"، دار غيدر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2015م.

21. "التدرج البلاغي في الرسالة الصحفية"، أكرم فرج الربيعي"، دار المعرفة، عمان، الطبعة الأولى، 2016م.

22. "التراكيب اللّغوية في العربية"، "ظهر عبد الهادي"، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1987م.

23. "التراكيب النحويّة العربيّة: صور وأساليب تطوير تعليمها"، "رابح بومعزة"، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2015م.

24. "التطبيق النحوي"، "عبده الرّاجحي"، دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 1998.

25. "التعليق الصُحُفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية"، "ساعد ساعد"، المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، الطبعة الأولى، 2014م.

26. "التغطية الإخبارية للتلفزيون"، "كارولين ديانا لويس"، المكتبة الأكاديميّة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1993م.

27. "تفسير البحر المحيط"، " أبو حيان الغرناطي"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الجزء السادس، 2018م.

28. "جامع الدروس العربية"، "مصطفى الغلاييني"، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى،

29. "جلالة الألفاظ"، "إبراهيم أنيس"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991.

30. "الجملة الاسميّة في النحو العربي"، "محمود سفيان السّناطي"، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، منصورة، مصر، الطبعة الأولى.

31. "الجملة العربيّة تأليفها وأقسامها"، "فاضل صالح السامرائي"، دار الفكر، الطبعة الثانية، 1427هـ- 2007م.

32. "الجملة العربيّة النّحوية نشأة وتطوّرا وإعراباً"، "فتحي عبد الفتاح الدّجني" مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الثانية، 1408هـ- 1987م.

33. "الجملة العربيّة والمعنى"، "فاضل السامرائي"، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1421هـ- 2000م.

34. "الجملة الفعلية"، "علي أبو المكارم"، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 1428هـ- 2007م.

35. "الجملة معناها وأقسامها عند النحويين والبلاغيين"، "أحمد داوود عمر"، دار الجندي للنشر والتوزيع، القدس، الطبعة الأولى، 2012م.

36. "الجملة والوحدة الإسنادية الوظيفية في النحو العربي"، "رابح بومعزة"، دار مؤسسة رسلان للنشر والطباعة والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، 2008م.

37. "حاشية الصبان على شرح الأشموني الصبان"، دار الحياء للكتب العلمية، مطبعة عيسى البابي، القاهرة، الطبعة الأولى.

38. "الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور"، علي حجازي إبراهيم"، دار المعتز للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2017م.

39. "الخبر الصحفي وضوابطه الإسلاميّة"، "أكرم شلبي"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2017م.

40. "الخبر الصحفي"، "رفعت عارف الضبع"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2011.

41. "الخبر الصحفي"، "محمود خليل"، دراسة أسلوبية العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

42. "الخصائص"، "أبو الفتح عثمان بن جني"، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1987م.

43. "خصائص التركيب"، "أبو موسى محمد"، مكتبة وهبة، القاهرة، 1996م.

44. "دراسات في فن الخبر الصحفي"، "عبد الصبور فاضل"، مكتبة الآفاق، الجامعة الإسلامية، غزّة، الطبعة الأولى، 1998م.

45. "دراسات في نحو اللّغة العربيّة الوظيفي"، "المتوكل أحمد"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1986م.

46. "دلائل الإعجاز"، "الجرجاني"، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1987.

47. "دليل الباحث إلى الصواب اللّغوي"، "أحمد مختار عمر"، عالم الكتب، الكويت، الطبعة الأولى.

48. "دور التعليم والإعلام في تحقيق أمن اللّغة العربيّة"، "عبد الله ناصر الحمود"، كلية اللّغات والترجمة.

49. سياق الحال في كتاب سيبويه، دراسة في النحو والدلالة"، "أسعد خلف العوّادي"، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2011م.

50. "شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك"، "شمس الدين محمد الحنبلي الفارضي"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، 2018م.

51. "شرح العوامل المائة النّحوية في أصول علم العربيّة"، "الإمام عبد القاهر الجرجاني"، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة الثانية.

52. "شرح المقرب"، "فاخر علي محمد"، مطبعة السعادة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1990م.

53. "الصحافة: الإمكانيات، التجاوزات، الآفاق"، "مرعي مذكور"، دار النشر للجامعات، القاهرة، الطبعة الأولى، 2013م.

54. "الصحافة العربية في الجزائر"، "عواطف عبد الرحمان"، دراسة تحليلية لصحافة الثورة، 1954–1962م، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دون طبعة، 1985م.

55. "الصحافة العربية نشأتها وتطوّرها"، "أديب مروة"، دار مكتبة الحياة، بيروت، الطبعة الأولى، 1961.

56. "الصحافة والإرهاب في الجزائر"، "نصر الدين نوّاري"، دار اليازوري العلمية، عمان، الطبعة الأولى، 2015م.

57. "الصحفي الصالحي"، "دراندال ديفيد"، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، 1427هـ.

58. "ظاهرة الحذف في الدرس اللّغوي"، "سليمان حمودة طاهر"، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 1905م.

59. "ظاهرة الضعف اللّغوي في المجلة الجامعية السعودية"، "محمد بن سعود"، الإدارة العامة للثقافة والنشر، السعودية، مجلد 4، 1995م.

60. "علم الدلالة"، "الخولي محمد علي الخولي"، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى.

61. "علم اللّغة دراسة نظريّة وتطبيقيّة"، "بخيت عمران"، أصوات للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1440هـ- 2019م

62. "العدول النحوي في لغة الصحافة المكتوبة"، "نعيمة حمّو"، منشورات مخبر الممارسات اللّغوية، الجزائر، الطبعة الأولى، 2011م.

63. "العمل الصحفي"، "نبيل راغب"، الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع، لبنان، الطبعة الأولى، لونجمان، 1999م.

64. "فن التّأليف الصحفي"، "صلاح عبد الحميد"، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2014م.

65. "فن التحرير الصحفي"، "صلاح عبد الحميد"، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2013م.

66. "فن الخبر الصحفي"، "فاروق أبو زيد"، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1911م.

67. "الفن الصحفي"، "محمد علي الدين"، دار أخبار اليوم، القاهرة، 2004م.

68. "فن صناعة الصحافة"، "عبد العزيز سعيد الصويري"، المنشأة العامة للنشر، ليبيا، 1984م.

69. "فن المقال الصحفي"، "بشير أبوعرجة"، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2001م.

70. "في النحو العربي، نقد وتوجيه"، "مهدي المخزومي" منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة الأولى، 1964م.

71. "قضايا نحويّة في الجملة الفعليّة"، "محمود شعبان السباطي"، "سامح محمد أبو الحمايل"، مدرسة اللّغة العربيّة، الأزهر الشريف، دار لؤلؤة، منصورة، مصر، الطبعة الأولى.

72. "قواعد اللّغة العربيّة في النحو والصّرف، البلاغة"، "حفني ناصف"، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007م.

73. "الكتاب"، "سيبويه"، تح: عبد السلام هارون، الهيئة المصرية للكتاب، الجزء الثاني، 1982م.

74. "الكتاب"، "سيبويه"، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثالثة، الجزء الأول،1988م.

75. "الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة، إذاعة، تلفزيون)، ترجمة إعلامية"، "أحمد العَبد أبو السعيد"، دار اليازوري العلمية، عمان، الطبعة الأولى، 2014م.

76. "الكليات"، "أبو البقاء الحسني الكفوي"، طبعة بولاق، الطبعة الثانية.

77. "لغة الإعلام العربي المعاصر الصحافة المطبوعة الإلكترونية، الراديو، التلفزيون، الموبايل، شبكات التوصيل"، "حسن علي محمد"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2016م.

78. "لغة الإعلام"، مقاربة عامّة، ندوة اللّغة العربية ووسائل الإعلام، حدّاد نبيل، عمان، الطبعة الأولى، 2000م.

79. "اللّغة الإعلاميّة مفهومها، مبادئها"، "حمزة الجبالي"، دار أسامة للنشر، الطبعة الأولى، 2016م.

80. "لغة الخطاب الإعلامي في ضوء نظرية الاتّصال"، دراسة أسلوبية لغوية في نشرات الأخبار الإذاعية، "محمد نادر عبد الحكيم"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م.

81. "اللّغة العربية في العصر الحديث"، "فهاد موسى"، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى، 2007م.

82. "اللّغة العربيّة معناها ومبناها"، "حسان تمام"، دار الثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1994م.

83. "اللّمع في العربيّة"، "ابن جني"، تحقيق: فائز فارس، دار الأمل، مكتبة الكندي، 1988م.

84. "المدخل إلى علم الصحافة"، "فاروق أبو زيد"، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1986.

85. "المدخل النّحوي"، "علي بهاء الدين بوخرود"، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1987م.

86. "المعجم المفصّل في النّحو العربي"، "عزيزة قوال بابشي"، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1413هـ- 1992م.

87. "المهارات الأساسية في اللّغة العربية"، "إياد عبد المجيد إبراهيم، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، 2015م.

88. "متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف"، "ابن مالك محمد بن عبد الله"، دار الإمام مالك، الجزائر، دون طبعة، 2002م.

89. "مختصر الصرف"، "الفضلي عبد الهادي الفضلي"، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى.

90. "مدخل إلى علم الصحافة"، "فاروق أبو زيد"، دار عالم الكتب، القاهرة، 1986.

91. "مدخل لعلوم الإعلام والاتّصال"، "زُهير احْدادن"، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2007م.

92. "معاني القرآن"، "الفراء"، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، الجزء الثاني.

93. "معاني النحو"، "فاضل السامرائي"، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، 2000م.

94. "معين الطالب في علوم البلاغة"، "محمد أمين الظناوي"، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 2010م.

95. "مقدمة في علم الصحافة"، "فاروق أبو زيد"، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، الطبعة الأولى، 1999م.

96. "منافحات في اللّغة العربيّة"، "صالح بلعيد"، دار الأمل، تيزي وزو، الطبعة الأولى، 2006م.

97. "مهارات الكتابة الصحفية"، "إيّاد أبو عبيد يوسف"، دار عالم الثقافة، الطبعة الأولى، 1431هـ- 2010م.

98. "النحو العربي"، "إبراهيم إبراهيم بركات"، دار النشر والتوزيع للجامعات، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، الجزء الأول، 2007م.

99. "النحو العربي بين القديم والحديث"، "عبد الله أحمد محمد"، دروب ثقافية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2012م.

100. "النحو العربي في ضوء اللّغات السامية واللّهجات العربية القديمة"، "يحي عبابنة"، دار الكتاب الثقافي، الأردن، الطبعة الأولى.

101. "النحو العربي والدّرس الحديث"، "عبده الراجحي"، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 1979م.

102. "النحو الوافي"، "عبّاس حسن"، دار المعارف، القاهرة.

103. "نزهة الأعين في علم الوجوه والنظائر"، "ابن الجوزي"، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1984م.

104. "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع"، "السيوطي"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الجزء الأول، الطبعة الأولى، 1998م.

105. "وداعا لصعوبة النّحو"، "حامد كمال عبد الله العربي"، مكتبة أطلس للّغة العربيّة، الطبعة الأولى، 1433هـ- 2012م.

المجلات:

1. "أدوات الربط في الكتابة الصحفية"، "نبيل حداد"، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي للدراسات الإعلامية، القاهرة، العدد 55، أبريل 1989.

2. "الانحراف اللّغوي في الإعلام البصري المسموع، مظاهره وسبل تنوّعه"، مجلة اللّغة العربية، القاهرة، العدد 02، الجزء الأول، 2001م.

3. "توالي الإضافات"، "سمير شريف إستيتيه"، مجلة العلوم الشرعية واللّغة العربيّة، جامعة الأمير سلطان، العدد 1، 2016م.

4. "التّوسع في الاستعمال النّحوي في لغة الإعلام الإلكتروني"، "عبد الغني شوقي، موسى الأبدعي"، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، مجلد 6، العدد 2، 2018م.

5. "ا"التوسع النّحوي في الصحافة السعودية"، "الأبدعي، بعيطش"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الرابع، المجلد 4، ديسمبر 2018م.

6. الجملة العربيّة في ضوء الدراسات اللّغوية الحديثة"، "نعمة رحيم العزّاوي"، بحث في مجلة المورد، المجلد 10، العدد (4- 6)، 1981م.

7. "الخطأ والصواب في لغة الإعلام"، "صالح بلعيد"، مجمع اللّغة العربية، طرابلس، العدد 06، 2006م.

8. "الصحافة المكتوبة في الجزائر قراءة تاريخية"، "فتيحة أوهابية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، العدد 16 سبتمبر، 2014.

9. "العامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه ودوره في التحليل اللّغوي"، "خليل أحمد عمايرة"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، سوريا، 1982م.

10. "مسألة الاستعمال اللّغوي في البرامج الإذاعية التلفزيونية"، مجلة إتحاد الدول العربية، تونس، العدد 02، 2002م.

11. "مهارات قنوات اللّغة العربية"، مجلة المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد الأول، 1999م.

1. **المعاجم:**

2. "كتاب العين"، "الخليل بن أحمد الفراهيدي"، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات والنشر، لبنان، الجزء 6.

3. "لسان العرب"، "ابن منظور"، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1419هـ- 1999م، الجزء الرابع.

4. "لسان العرب"، "ابن منظور"، دار المعارف، القاهرة، المجلد السابع.

"مختار الصّحاح"، "عبد القادر الرازي"، مكتبة لبنان- بيروت، 1986م

5. "المصباح المنير"، "أحمد بن محمد علي الفيومي"، مكتبة لبنان، بيروت، الجزء 3، 1987.

6. "المعجم الوجيز"، "إصدارات مجمع العربية"، مصر، الطبعة الأولى، 1980م.

7. "المعجم الوسيط"، "إبراهيم مصطفى أحمد الزيات"، "حامد عبد القادر"، "محمد النجار"، تحقيق: مجمع اللّغة، دار الدعوة، الجزء 2.

8. "المعجم الوسيط"، "مجمع العربية"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1425هـ- 2004م.

9. "المعجم الوسيط"، "مجمع العربية"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1425هـ- 2004م..

10. "معجم مصطلحات الإعراب والبناء في قواعد العربية عربي- إنجليزي، إنجليزي- عربي"، "أنطوان الدحداح"، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، 1978.

المقالات:

1. "مفهوم المسؤولية الاجتماعية: الإعلام الجزائري أنموذجا"، "رمضان عبد المجيد"، مخبر إشكالية التّحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. "إقبال الطالبات الجامعيات على قراءة الصحف الورقية"، "فريدة مرابط"، دراسة ميدانية على عينة من طالبات الإعلام والاتّصال"، كلية العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016م.

2. "الرّياضية جريدة الهدّاف أنموذجا"، "دندان سماح"، جامعة عبد الحميد ابن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، مستغانم، 2016/ 2017م.

3. "بناء الجملة الفعليّة"، "رضوان عبد الرحيم"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 1984م.

المواقع الإلكترونية:

1. "مفردات متعلقة بالقواعد النحوية في الإنجليزية": https://learenglish.nu/

2. "مفهوم اللّغة العربية لغة واصطلاحا"، "آلاء جابر"، 2018م، https://mawdoo3.com/.

3. "تحديات لغة الصحافة العربيّة ونصائح لكتابة قوية لغويا ونحويا، 06/ 04/ 2019م، https://ijnet.org/ar/story

4. Paul adams, journalist-wikipedia :https://en-m-wikipedia.org

5. تيدوايت: https://ar-m-wikipedia.org

6. "نظرات في أسلوب العدول في النص القرآني"، "حسن منديل"، 01/ 09/ 2011، https://www.voice of arabic.net

7. "قاموس المصطلحات الإعلامية عربي- إنجليزي": 30/ 10/ 2014.https://hardiscussion.com

8. "الفرق بين الجملة الاسمية والفعلية"، "ملاك"، 08/ 05/ 2019، https://www.thaqfya.com

9. "اللّغة العربية هوية الأمّة وذاكرة التاريخ"، "رابعة حمّو"، 31- 05- 2018م، www.diwanalarab.com

الفهرس

البسملة

الإهداء

الشكر والتقدير

مقدمة .....أ

المدخل 7

الفصل الأول: أنواع الجملة في اللّغة العربية

1. مفهوم الجملة في اللّغة العربية 11

1.1 لغة 11

1. 2 اصطلاحا 11

2.أنواع الجملة 13

2. 1. الجملة الاسميّة الأساسية.....13

أ. المبتدأ 13

ب.الخبر 14

2. 2. الجملة الاسميّة المنسوخة 15

* كان وأخواتها 15

* كَادَ وأخواتها 16

* أفعال الشروع 17

* إنّ وأخواتها 18

3. دلالة الجملة الاسميّة 19

4. الجملة الفعليّة 20

- الفعل 20

- الفاعل 21

-المفعول به 22

* الأشكال النمطية للجملة الفعلية 23

5. دلالة الجملة الفعلية 24

6. الفرق بين الجملة الاسميّة والفعليّة 25
7. حفظ أصل التركيب في الجملة 27

الفصل الثاني: الصحافة الجزائرية المكتوبة "مفهومها، وظائفها، تطوّرها"

1. مفهوم الصحافة المكتوبة 30
1. 1. لغة 30
1. 2. اصطلاحا 31
2. المراحل التي مرّت بها الصحافة المكتوبة 33
2. 1. المرحلة السمعية البصرية 33
2. 2. مرحلة الكتابة 33
2. 3. مرحلة الطباعة 33
3. أنواع الصحافة المكتوبة 34
4. خصائص الصحافة المكتوبة 35
5. وظائف الصحافة 36
5. 1. نشر الأخبار 36
5. 2. التوعية والتثقيف 36
5. 3. التسلية.....37
5. 4. التأريخ.....37
5. 5. الإعلان 37
6. تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة.....38
6. 1. الصحافة الجزائرية المكتوبة قبل الاستقلال(1830- 1962) 38
6. 2. الصحافة الجزائرية المكتوبة بعد الاستقلال 39
6. 3. الصحافة الجزائرية المكتوبة من 1990 إلى يومنا هذا 40

الفصل الثالث: صياغة الجملة في العناوين والأخبار الصحفية الجزائرية

1. مفهوم الصياغة الصحفية 42
1. 1. لغة 42

1. 2. اصطلاحا 42
2. الخبر الصحفي 44
2. 1. لغة.....44
2. 2. اصطلاحا 44
3.بنية الخبر الصحفي 46
4.الجملة في العناوين والأخبار الصحفية الجزائرية 47
4. 1. الجملة الاسميّة 47
4. 2. الجملة الفعلية 47
4. 3. الجملة البسيطة 47
4. 4. الجملة المركبة 47
4. 5. التحويل بإعادة الترتيب والاستبدال 48
4. 6. الحذف في أركان الجملة.....49
4. 7. التوسيع في التركيب الإضافي 50
4. 8. الفصل بالعطف بين المتصاحبين 50
5. العدول في الجملة الصحفية 52
5. 1. لغة 52
5. 2. اصطلاحا 52
5. 3. أنواع العدول 52
* العدول النحوي 52
* العدول الصرفي 54
* العدول الدلالي 55
6. قواعد صياغة الخبر الصحفي 57
الدراسة التطبيقية: الفصل الرابع: صياغة الجملة في العناوين والأخبار الصحفية الجزائرية
1. منهجية البحث 67
1. 1. الجرائد المستخدمة في البحث 67

1. 2. وسائل جمع المعلومات 68
1. 3. تعريف مختصر لكلّ جريدة 70
2. دراسة تحليلية أنماط الجملة في المدونة 74
2. 1. تغليب الجمل الاسميّة على الفعلية 74
2. 2. تغليب الجمل المركبة على الجمل البسيطة.....75
2. 3. التقديم والتّأخير 76
2. 4. الحذف في أركان الجملة 82
2. 5. التوسع في التركيب الإضافي 84
2. 6. الفصل بالعطف بين المتصاحبين 86
3. تحليل ظاهرة العدول النحوي والصرفي والدلالي في المدونة 88
4. دراسة نموذج لخبر صحفي "جريدة صدى وهران".....93
4. 1. بنية تركيب العنوان 93
4. 2. الأفعال المستخدمة في هذا الخبر.....94
4. 3. الأسماء المستخدمة في هذا الخبر 94
4. 4. أنواع الجمل الواردة في الخبر الصحفي 95
4. 5. نتائج الدّراسة 95
5. تصحيح بعض الأخطاء الواردة في المدونة 96
6. توصيات أخرى لكتابة صحفية ناجحة 98
خاتمة 102
ملحق 104
قائمة المصادر والمراجع 113
فهرس الموضوعات 126
الملخص

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على التّطوّر الذي طرأ على بناء الجملة العربية المعاصرة المستخدمة في لغة الصحافة الجزائرية المكتوبة، ويفسّره في ضوء معطيات الدراسات اللّسانية، ضف إلى ذلك التركيز على بعض العناصر البنائية المكونة للجملة مما يؤدّي إلى مخالفة الترتيب الأصلي للجملة العربية سواء الاسميّة أو الفعليّة وتغليب الجمل الاسميّة على الفعليّة، المركبة على البسيطة، التوسع في التركيب الإضافي.

كما كشف البحث عن قواعد صياغة الجملة الصحفية التي يجب على الصحافي إدراكها لتفادي الأخطاء (النحوية، الصرفية، الدلالية) ولترقية لغتنا العربية.

الكلمات المفتاحية: الجملة العربية– الصحافة الجزائرية المكتوبة– الجملة الاسميّة– الجملة الفعليّة– الجملة البسيطة– الجملة المركبة– الأخطاء (النحوية، الصرفية، الدلالية)– قواعد – صياغة– الجملة الصحافية.

Résumé :

Cette recherche vise à examiner le développement qui a eu lieu dans la construction de la phrase contemporaine utilisée dans la langue de la phrase écrite, et son interprétation à la lumière des données des études linguistiques, en plus de cette concentration sur certains des éléments structurels qui composent la phrase ce qui donne l'ordre d'origine de la phrase qu'elle soit nominale ou verbale. Et de donner aux phrases complexes la simplicité, l'expansion de la composition supplémentaire.

La recherche a également révélé les règles de la rédaction de la phrase journalistique qu'un journaliste doit comprendre pour éviter les erreurs (grammaticales, morphologiques, sémantiques) et la promotion de notre langue arabe.

Les mots clés : phrase arabe - presse écrite algérienne - phrase nominale - phrase verbale - la phrase simple - la phrase compolexe - (erreurs grammaticales, morphologiques, sémantiques) - régles- formulation - phrase de press.

Summary:

This research aims to examine the development of the contemporary Arabic sentence used in the language of written press, and its interpretation in the light of data from linguistic studies , and explain it in light of the data of linguistic studies, added of this focus on some of the structural elements that make up the sentence, which results in the original order of the sentence, either nominal or verbal. The predominance of complex sentences from simplicity, expansion of the additional composition.

Also The research revealed the rules of formulation of the press sentence that the journalist must understand and to avoid (grammatical, morphological, semantic) errors, and to upgrade our Arabic language.

The clue word: Arabic sentence - Algerian written press - nominal sentence - verbal sentence - simple sentence - complex sentence - (grammatical, morphological, semantic errors) - rules - formulation - press sentence.